تصدر عن
دار الصيّاد

الانوار
AL-ANWAR
بيروت □ الأحد ٢٦ آب ١٩٩٠ □ السنة ٣٢ □ العدد ١٠٥٧٨
Beyrouth □ 26 Août 1990 □ 32e Année □ No. 10578

قرار غامض لمجلس الأمن تعتبره واشنطن اطلاقاً لحرية استخدام القوة عند الضرورة

دي كويار يقرر قيادة المفاوضات على حل سلمي في الخليج

والعراق ينفي عزمه على استخدام العنف ضد الديبلوماسيين في الكويت

موسكو تدعو صدام الى الإنصياع لقرار الأمم المتحدة والقذافي يعرب عن خيبته بالموقف الجديد


التصويت في مجلس الامن على قرار الامم المتحدة (رويتر)

بدأ الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويار يهتم شخصيا بازمة الخليج اذ دعا امس وزير الخارجية العراقي طارق عزيز للقائه الاسبوع المقبل في نيويورك او جنيف للبحث عن حل سلمي للازمة.

وصرح دي كويار خلال مؤتمر صحافي عقده في بوغوتا حيث يقوم بزيارة رسمية منذ الاربعاء الماضي «دعوت وزير الخارجية العراقي طارق عزيز الى لقائي سريعا في نيويورك او جنيف للبدء بتبادل كامل لوجهات النظر حول الازمة الحالية واني افضل ان يكون ذلك الاسبوع المقبل».

واوضح الامين العام للامم المتحدة انه بعد صدور خمسة قرارات للامم المتحدة حول الازمة «حان الوقت ليقوم الامين العام بجهود ديبلوماسية لتخفيف الازمة في الخليج في جميع اوجهها عبر عملية حوار».

واضاف دي كويار ان «مجلس الامن قام خلال الاسبوعين الماضيين بعمل بالغ الاهمية». وقال ان دعوة طارق عزيز تمثل «مسعى ديبلوماسيا قررته من تلقاء نفسي» موضحا انه سيعمل بشكل مطابق لجميع مبادرات مجلس الامن.

واضاف دي كويار ان مجلس الامن لا

(البقية على الصفحة ٩)

نص قرار مجلس الامن

في ما يلي النص الحرفي لقرار مجلس الامن رقم ٦٦٥ الذي صدر فجر امس (بتوقيت نيويورك) حسب الترجمة العربية الرسمية الصادرة عن مجلس الامن.

ان مجلس الامن

اذ يشير الى قراراته ٦٦٠ (١٩٩٠) و ٦٦١ (١٩٩٠) و ٦٦٢ (١٩٩٠) و٦٦٤ (١٩٩٠) واذ يطالب بتنفيذها التام والفوري

وقد قرر ان يفرض الاجراءات الاقتصادية بموجب الفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة وذلك في قراره ٦٦١ (١٩٩٠).

وتصميما منه على انهاء احتلال العراق للكويت وهو ما يعرض للخطر وجود دولة من الدول الاعضاء وعلى استعادة السلطة الشرعية للكويت وسيادتها واستقلالها وسلامتها الاقليمية مما يتطلب التنفيذ العاجل للقرارات السالفة الذكر.

واذ يشجب ما تعرض له الابرياء من خسائر في الارواح بسبب الغزو العراقي للكويت وتصميما منه على منع المزيد من

(البقية على الصفحة ٩)

اسبوعيات
عبدالله غطيمي
(الصفحة ٣)

بانوراما
نقولا صيقلي
(الصفحة ٥)

اذا استمر احتلال الكويت

واشنطن: العمل العسكري يقرره فهد بالتشاور مع بوش

جنود اميركيون يتدربون في مكان ما في السعودية (رويتر)

اوردت وكالة «رويتر» ان الضغوط العسكرية والديبلوماسية والاقتصادية بدات تحدث تاثيرها في الرئيس العراقي صدام حسين وذكرت ان مسؤولين سعوديين واميركيين اوضحوا انه لم يعد يعتزم غزو المملكة العربية السعودية.

وقال مسؤول للصحافيين امس الاول ان سلسلة الخطوات الديبلوماسية التي قام بها الرئيس العراقي تشير الى ذلك. واضاف قوله اعتقد ان كل خطوة من هذه الخطوات تعبر عن قدر بسيط من ادراك انه سيتعين عليه الخروج من الكويت».

وذكر المسؤول ان ذلك يمثل تغيرا مهما في الوضع في المنطقة منذ الايام الاولى لنشر القوات الاميركية في الخليج وانه لو كانت القوات العراقية قد عبرت الحدود في تلك المرحلة لكان ذلك كارثة.

وسيتعين على الولايات المتحدة وحلفائها ان يقرروا في غضون حوالى الشهر عندما يكتمل الحشد العسكري الاميركي واذا كان العراق لا يزال يحتل الكويت على الرغم من الحصار الاقتصادي والجهود الديبلوماسية ما اذا كانوا سيقومون بعمل عسكري.

(البقية على الصفحة ٩)


صدام يتحدث الى الصحفيين النمسويين (رويتر)

رفض قرار مجلس الامن

صدام: نريد حلا سياسيا ومن يهاجمنا يحصد طوابير من الموتى

هدد الرئيس العراقي صدام حسين من «يصطدم بالعراق» بانه سيجد امامه «طابورا من الموتى له اول وليس له اخر» ورفض قرارات مجلس الامن «لان قراره» اميركي مهما كان شكله».

وكان الرئيس حسين يتحدث في مؤتمر صحافي غير متوقع، هو الاول الذي يعقده منذ بدء ازمة الخليج، وذلك لمناسبة زيارة الرئيس النمساوي كورت فالدهايم لبغداد. وقد نقلت شبكة التلفزيون الاميركية «سي. ان. ان» وقائع المؤتمر مباشرة عن التلفزيون العراقي.

وتوجه صدام حسين الى الاميركيين قائلا «نحن لم نقتطع جزءا من اميركا، ونحن لم نهاجمكم، ونحن لا نريد حرمان المواطن الاميركي من شيء في الحياة. ولكن نحن ندافع عن انفسنا، ومن يريد ان يعيش ولا يموت يجب ان ينشد السلام».

واضاف الرئيس العراقي، الذي كان يتحدث الى الصحافيين بواسطة مترجم «لكن اقول ليس تهديدا، بل واقعا، ان الذي يصطدم بالعراق سيجد امامه طابورا من الموتى له اول وليس له اخر. نحن نريد للاميركيين ان يعيشوا، لا نريد لهم الموت، ولكننا نريد للعراقيين ان يعيشوا والا يموتوا ايضا».

وعقد المؤتمر الصحافي، الذي حضره فالدهايم، في غرفة استقبال مقاعدها ناصعة البياض. وكان الرئيس العراقي

(البقية على الصفحة ٧)

صدام استقبل غزالي والقدومي

الجزائر و«المنظمة» تؤيدان العراق «في حربه ضد الامبريالية وحلفائها»

ذكرت اذاعة بغداد ان وزير الخارجية الجزائري سيد احمد غزالي الموجود في العراق لبحث ازمة الخليج، التقى مع وزير الدولة للشؤون الخارجية سعدون حمادي امس.

وقالت الاذاعة ان الوزيرين استعرضا التطورات العربية والدولية، ولم تذكر اية تفاصيل.

وكانت وكالة الانباء العراقية قد ذكرت ان الجزائر اعلنت تضامنها مع العراق.

وقالت الوكالة امس الاول ان الرئيس صدام حسين قابل وزير الخارجية الجزائري سيد احمد غزالي وفاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير، كلا على حدة.

واضافت الوكالة ان غزالي سلم الرئيس حسين رسالة من الرئيس الشاذلي بن جديد، عبر فيها عن «تضامن الجزائر حكومة وشعبا مع العراق في حربه النبيلة ضد الامبريالية

(البقية على الصفحة ٩)

فيما استبعد بيريز احتمالات المواجهة

ارينز يتوقع مساعدة اميركية اذا تعرضت اسرائيل لهجوم عراقي

توقع وزير الدفاع الاسرائيلي موشي ارينز امس، ان «تساعد الولايات المتحدة اسرائيل في حال تعرضها لهجوم عراقي».

واضاف ارينز، خلال مقابلة مع راديو اسرائيل «لا يمكنني ان اتحدث باسم الولايات المتحدة، ولكنني اعتقد انه اذا اندلعت معركة وتعرضت اسرائيل لهجوم، فاننا لن نقف وحدنا».

ومضى يقول «ان من فوائد ازمة الخليج انها كشفت عن الوجه الحقيقي /للرئيس العراقي/ صدام حسين امام الجميع. ما عرفته اسرائيل منذ فترة طويلة اصبح الان معروفا في واشنطن وباريس ولندن وطوكيو».

وقال ان «الرئيس العراقي صدام حسين لديه كل الاسباب للتخوف من رد فعل اسرائيلي على هجوم عراقي. ومنطقيا لا يجب عليه السعي الى الاستفزاز. الا انه رجل لا يمكن توقع كيفية تصرفه، ويجب ان نستعد لاي احتمال».

وقد قال خبير اسرائيلي في الشؤون العسكرية الاسبوع الماضي، ان العراق نقل عددا من صواريخ يبلغ مداها ٦٠٠ كيلومتر الى مواقع غربي بغداد، يمكنها منها ان تصل الى مدن اسرائيلية.

وقد هدد الرئيس العراقي في وقت

(البقية على الصفحة ٩)

دوما سلّم غورباتشوف رسالة من ميتران

شيراك دعا الفرنسيين الى التضامن لمواجهة ازمة الخليج الخطيرة

اعلن وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما امس، بعد اجتماعه لمدة ساعة ونصف الساعة مع الرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشوف ان هذا الاخير سيزور باريس «خلال شهر تشرين الاول» المقبل.

ونقل دوما الى غورباتشوف رسالة شفهية من الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران، شكره فيها بشكل خاص على اعلامه مسبقا بالموقف الذي كان ينوي الاتحاد السوفياتي اتخاذه في مجلس الامن الدولي، حول تطبيق الحظر على العراق.

وسيجري دوما صباح اليوم الاحد محادثات على انفراد مع نظيره السوفياتي ادوارد شيفاردنادزه قبل ان ينضم اليهما وفدا البلدين.

وتاتي زيارة دوما بعد بضع ساعات من تصويت مجلس الامن الدولي على قرار يجيز للدول الاعضاء استخدام القوة لتنفيذ الحظر ضد العراق.

كما سيبحث وزيرا الخارجية مسالة الوحدة الالمانية، وكذلك التحضيرات لقمة مؤتمر الامن والتعاون في اوروبا، التي ستنعقد الخريف المقبل في باريس.

ومن المقرر عقد الاجتماع الاخير «٢ + ٤» بين القوى العظمى الاربع الحليفة في الحرب العالمية الثانية الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي وبريطانيا وفرنسا، والالمانيتين في ١٢ ايلول المقبل في موسكو. ويتوقع ان يكرس هذا الاجتماع، الاتفاق الدولي حول توحيد المانيا.

على صعيد اخر، تحدث رئيس الوزراء الفرنسي السابق جاك شيراك امس، وللمرة الاولى منذ بدء الازمة، عن الوضع في الخليج، فدعا الفرنسيين الى الشجاعة والوحدة والتضامن.

واعتبر رئيس بلدية باريس، الذي كان يحتفل بالذكرى السادسة والاربعين لتحرير العاصمة الفرنسية من الاحتلال

(البقية على الصفحة ٩)

الكابوس الاقتصادي والمعيشي مستمر وسط غياب المعالجات

الحسيني اطلع الهراوي على نتائج زيارته لدمشق والقمة تعقد بعد عودة الاسد من مصر

الوضع الحكومي غرباً قيد البحث والبديل موسعة مختلطة



البورصة السياسية المتوقفة عن العمل عند سقف الاستعدادات لعمل عسكري ضد مناطق وجود الجيش اللبناني في الشرقية وتحديدا ضد الرئيس العماد ميشال عون، تجري الاتصالات والتحضيرات اللازمة في شانه انتظارا لتحديد الساعة الصفر، تقدمت عليها البورصة الاقتصادية التي زادت امعانا في ماساة الوضع المعيشي والحياتي للمواطنين، بحيث ما زال سعر صرف الدولار الاميركي قياسا على الليرة اللبنانية متخطيا عتبة الالف ليرة، فيما قفز سعر صفيحة البنزين في غضون ٤٨ ساعة الى اكثر من اثني عشر الف ليرة لبنانية، وتم بيع المادة «حسب المزاج» في مختلف المناطق من دون حسيب او رقيب، وكانه كتب للمواطن اللبناني في اي منطقة وجد عليها ان تستمر معاناته ويستمر قهره واذلاله من قبل الذين يقبضون على زمام اموره والمتحكمين بمصيره.

وفيما الفوضى الاقتصادية التي

(البقية على الصفحة ٧)

الاسد اليوم في الاسكندرية لمقابلة مبارك

اعلن مصدر مصري رسمي امس في القاهرة انه ينتظر وصول الرئيس السوري حافظ الاسد الى الاسكندرية اليوم حيث سيجري محادثات مع نظيره المصري حسني مبارك.

اضاف المصدر نفسه ان المحادثات ستتناول التطورات الاخيرة في ازمة الخليج.

وكان الاسد قد تسلم امس رسالة من نظيره التركي تورغوت اوزال نقلها اليه وزير الخارجية التركي علي بوزو.

القاهرة ـ ا ف ب

الشرع سلمه الى نظيره الايرلندي

كينان غادر دمشق الى بلاده: شاهدت اندرسون وساذرلاند ومكارثي

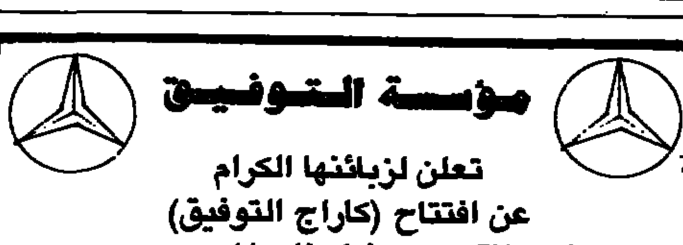

كينان يصل الى وزارة الخارجية السورية بصحبة كولينز

صرح الرهين الانكليزي الايرلندي براين كينان الذي افرج عنه امس الاول في لبنان بعد احتجازه لاكثر من اربع سنوات امس انه راى الرهينتين الاميركيين تيري اندرسون وتوماس ساذرلاند والرهين البريطاني جون مكارثي.

وعقد براين كينان (٣٩ سنة) في دمشق مؤتمرا صحافيا نقلته اقنية التلفزيون البريطانية وظهر فيه شاحب الوجه قصير الشعر وملتحيا وعيناه مطوقتان بهالتين سوداوين وقد نحل جسمه.

ولم يذكر في هذا المؤتمر الصحافي اسم تيري ويت مبعوث اسقف كنتربري الذي خطف في كانون الثاني ١٩٨٧ في لبنان.

(البقية على الصفحة ٧)





انوار على الاخبار

الخليج والاصلاحات وحظوظ لبنان (٢)

أمام هذه المتغيرات المستحدثة في منطقة الخليج والتي أدت الى خضة اقليمية ودولية ، استفاد مجلس النواب اللبناني من هذا الواقع واقر الاصلاحات الدستورية في جلسة واحدة ، لم تشهد أي نقاش يذكر على رغم أهمية هذه الاصلاحات ، التي أدت الى ولادة دستور جديد للبلاد ، بموافقة ٤٧ نائباً من أصل ٧٠ أحياء ، ومن أصل ٩٩ نائباً هو العدد القانوني لأعضاء المجلس ، ومن دون مشاركة قطاعات واسعة ، تمثل الشعب اللبناني من قوى موجودة على الأرض ، ومعروفة بتأييد شعبي واسع لها .

ومع ان الشعب اللبناني لا يملك قدرة على التحرك والتعبير عن رايه ، سواء لجهة تأييد الاصلاحات أو رفضها ، نظراً للأوضاع الاجتماعية السائدة ، وعدم وجود قيادات قادرة على تحريك الشارع في أي من المناطق اللبنانية بعد التقسيم الذي حصل داخل المنطقة الواحدة ، ومع ان النواب الذين اقروا الدستور الجديد لا يمثلون ديمقراطياً فئات الشعب الذي لم يمارس حقه في الانتخاب ، واختار ممثليه في المجلس النيابي منذ ١٨ سنة ، مع ان الدورة الانتخابية هي أربع سنوات فقط ، فان الاصلاحات اقرت ووضعت وفق الاصول حتى لو كانت قابلة للطعن .

وتقول مراجع مطلعة في هذا المجال ، ان الجدل حول هذه الاصلاحات لم يعد ذا أهمية ، بل هناك مؤشران مهمان يجب أخذهما بعين الاعتبار : المؤشر الأول هل ان هذه الاصلاحات هي بالفعل الطريق الصحيح الى وقف الحرب وانهاء الأزمة اللبنانية من كل جوانبها ، والتي ستؤدي الى حل الميليشيات ، وبسط سلطة الدولة .

اما المؤشر الثاني فهو ما سيكون عليه الموقف الدولي والاقليمي في دعم الخطوات التنفيذية ، فالولايات المتحدة التي كان لها الدور الأساسي في اقرار اتفاق الطائف والاستمرار في دعم تنفيذه ، واللجنة الثلاثية العربية مباشرة أو بواسطة الموفد المتفرغ الاخضر الابراهيمي والتي تتولى صندوق الدعم الدولي لاعادة اعمار لبنان بمبلغ ملياري دولار أميركي ، هذان الفريقان الأساسيان . هل هما اليوم بوضع يسمح لهما بتسريع الخطوات التنفيذية في ظل الوضع القائم في الخليج .

يقول السفير العربي ان ازمة الخليج لن تبقى اكثر من ثلاثة أشهر كحد أقصى ، وانه يملك المعطيات والمعلومات الكافية بأن الحل سيكون ضمن هذه المهلة ، والذي يتمنى ان يكون حلاً سلمياً . أولاً لتخفيف الاضرار في حال حصول صدام عسكري بين العراق والقوات المتعددة الجنسيات ، وثانياً للعودة الى بحث موضوع التضامن العربي على أسس واضحة وثابتة ، حتى لا يبقى هذا التضامن مهدداً في اي وقت بالخلافات التي تتفجر بين الحين والآخر ، والتي تؤدي الى هدر القدرات العربية بدل توظيفها في اتجاه واحد هو مقاومة العدوان الاسرائيلي المستمر على الدول العربية ، واحتلال الاراضي كما هو حاصل .

ويؤكد السفير العربي ان حل مشكلة الخليج لا يعني اطلاقاً ان اعادة تصليح ما تعطل سهل ، بل سيأخذ وقتاً طويلاً خصوصاً اذا جاء الحل عسكرياً ، وتالياً لا بد للبنان ان يتأثر سلباً لمرحلة ولكن محدودة في الزمان والمكان لأن حظوظه في الخلاص ستكون افضل مع المرور في فترة صعبة على الاقل سياسياً واجتماعياً ، بسبب عملية شد الحبال القائمة على الساحة الداخلية ، والتي لا يمكن ان تنتهي الا بتدخل خارجي فاعل ، يثبت صدق النيات بمساعدة السلطة الشرعية اللبنانية في بسط سيادتها تدريجياً . وكذلك النيات الاقليمية والدولية بوقف كل دعم سياسي او عسكري أو مالي للقوى التي ترفض « اتفاق الطائف » ، من دون التوقف عند سلبيات هذا الاتفاق وايجابياته ، طالما ان الاصلاحات اقرّت وطالما ان النواب والقيادات المشاركة في الحكومة وغير ممثلة في المجلس لم تعلن معارضتها ، ومنها الوزيران وليد جنبلاط ونبيه بري ، واللذان لديهما ملاحظات عديدة ، خصوصاً الوزير جنبلاط الذي يرفض في العمق أي اتفاق لحل الازمة اللبنانية قبل ان يحقق اتفاقا ثنائيا مع المسيحيين ، الذين لا بد من عودتهم الى الجبل في اطار عودة المهجرين ، والذي لا بد ان يقيم معهم علاقات تعايش تنهي حالة النزاع الدموية .

فوزي مبارك

ديبلوماسيون اجانب يستطلعون قيادات لبنانية عن وقع اقرار الإصلاحات السياسية

وصول القوات المتعددة الجنسيات الى الخليج يحمل معه اتجاها الى ترسيخ الاستقرار في لبنان والشرق الاوسط كافة

هل دخل لبنان عهد « الجمهورية الثانية » بعد اقرار الاصلاحات السياسية بصورة دستورية ، او ان « اتفاق الطائف » ليس اكثر من توطئة للنظام السياسي ، الذي سيحكم لبنان مستقبلا ؟

مراجع ديبلوماسية اجنبية بدأت عملية استطلاع راي السياسيين اللبنانيين بذلك . وهي تسلم سلفا بالصيغة النافرة لهذا السؤال . وتعترف بانه ترك ارتباكا واسعا في الوسط اللبناني . بالرغم من ان السياسيين الذين اجابوا عنه سرعان ما اعترفوا بواقعيته . انطلاقا من اعتبارهم بان اهمية اقرار هذه الاصلاحات ، في المجلس النيابي ، لم تتجاوز حدود التأثير النفسي المباشر على اللبنانيين .

اما في الواقع ، فقد افادت اجوبة السياسيين اللبنانيين بان حدود هذه الاصلاحات لم ترض ، او تشبع طموحات القيادات اللبنانية ، التي فضلت ، باستثناء الرئيس العماد ميشال عون ورئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط ، ان تبقي صوتها خافتا في معارضتها ، ليس لانها حذفت من صلاحيات رئيس الجمهورية ما يساعد على جعل مؤسسة مجلس الوزراء اكثر فاعلية ، بل لانها لم تصل الى حدود « الصيغة المثلى » للديمقراطية المنشودة لبنانيا . والتي تنسجم مع صورة الواقع الديمقراطي في الدول الغربية . فضلا عن ان المعارضة اللبنانية الضمنية لها تبدأ من خلال اعتبارها غير خاضعة لـ « كيميائية تركيبة الحكم » . اي انها لا تقيم توازنا دقيقا بين تركيبة لبنان الوطنية وعلاقاته الخارجية . وهو ما لا يقود ـ في راي السياسيين اللبنانيين ـ الى ترسيخ الاستقرار فيه . بل يبقيه عرضة للاهتزازات . بفعل اي اهتزاز يصيب علاقاته الاقليمية والدولية .

من هنا تعتقد هذه المراجع بان اهمية ما حصل ، من خلال اقرار الاصلاحات السياسية ، يكمن في ان الاجواء اللبنانية اصبحت اكثر تقبلا لعملية التوصل الى صيغة نظام جديد يرضي ويشبع طموحات اللبنانيين .

هل هذا ممكن ؟ ومتى ؟

المراجع الديبلوماسية ، نفسها ، تؤكد حتمية حصول ذلك في المدى القريب . وفي هذا المجال تدعو القيادات اللبنانية الى عدم الاكتفاء بتركيز انظارها على الداخل اللبناني والعناصر السياسية المتحركة والمتحكمة بمسار التطورات فيه . وهي ترى انه اذا ما تخلت هذه القيادات عن الاهتمام المباشر بما يجري حولها داخليا وتطلعت الى المسرح السياسي الاوسع في الشرق الاوسط ، فعندئذ سيكون بوسعها التقاط الاشارات التي تؤكد حتمية حدوث عملية تحديث واسعة للنظام اللبناني .

كيف ؟

بحسب معلومات هذه المراجع ، فانه بعد دخول القوات العراقية الى الكويت ، ووصول القوى العسكرية المتعددة الجنسيات ، وفي طليعتها القوات الاميركية الى المملكة العربية السعودية تحت عنوان واحد « حماية منابع النفط » ومنع تعرضها للاشتعال ، او لاي اهتزاز ، ولا سيما في ضوء اعتبارها « العصب الوحيد » للاقتصاد العالمي ، فقد بدأت الاتصالات تجري ، بين الدول الغربية المعنية ، حول افضل السبل المتاحة لتوفير الاستقرار التام في منطقة الشرق الاوسط .

في هذا الاطار ، فقد دلّت نتيجة الاتصالات على تسليم الدول الغربية بالحاجة الى ابقاء اساطيلها وقواتها العسكرية في « المياه الدافئة » الى اطول فترة ممكنة ، اي الى ما بعد التوصل الى ايجاد حل لمسالة الدخول العراقي الى الكويت ، وبالتالي حل الصراع العربي ـ الاسرائيلي وانهاء « بؤر التوتر » بسبب تنامي « المد الاصولي » ، وصولا الى اقامة حل دائم للقضية اللبنانية .

وتلاحظ هذه المراجع ان الاتصالات الدائرة الان بين هذه الدول الغربية والولايات المتحدة تطورت الى ابعد من مسالة معالجة الدخول العراقي الى الكويت . واصبحت تتمحور حول استكشاف امكان « تقاسم الغنائم والنفوذ » بين الدول الغربية واميركا على مسرح الشرق الاوسط .

وتفيد المعلومات بان هذه الاتصالات تتناول العناوين التالية :

١ ـ انهاء « بؤر الصراع والتوتر » في الشرق الاوسط .

٢ ـ التوصل الى افضل السبل لتامين الاستقرار التام في هذه المنطقة .

٣ ـ حمل اسرائيل على القبول بمشروع وزير الخارجية الاميركية جيمس بيكر للسلام بينها وبين الدول العربية .

٤ ـ كيفية تشجيع قوى الاعتدال في هذه المنطقة .

٥ ـ الانطلاق من « اتفاقيات مالطا » و « يالطا » باتجاه ارساء اتفاقات جديدة تكفل ترسيخ الاستقرار في الشرق الاوسط ، ومن ضمنه لبنان .

جورج صليبا

تحت الانوار

● قال احد وزراء حكومة الحص ، ان مرجعا كبيرا في الغربية ، تمنى على مرجع روحي العودة الى مقره الصيفي ، بعدما عاد فجأة الى مقره الشتوي.

● سجل اللبنانيون في الخارج ، اكبر نسبة تجنس ، لكن هذه المرة كانت متعددة الجنسيات ، وفي دول لم تكن سابقا على «لائحة التجنس ».

الهراوي عرض الوضع مع عسيران والراسي

ووفد اقليم التفاح استعجل دخول الجيش الى المنطقة



الهراوي مستقبلا عسيران والوفد (دالاتي ونهرا)

استقبل الرئيس الياس الهراوي ظهر امس الرئيس عادل عسيران مع وفد من «اللجنة العليا لاهالي اقليم التفاح» وجرى عرض الوضع في المنطقة خصوصا لجهة تنفيذ قرار حكومة الحص بتسلم الجيش مهام الامن في اقليم التفاح .

وخلال اللقاء القى مقرر «اللجنة العليا لاهالي اقليم التفاح السيد شوقي عسيران كلمة جاء فيها

فخامة الرئيس .

ناتي اليكم من اقليم التفاح بعد تهجير قسري قارب العشرة اشهر ولما ينته بعد .

ناتي من اقليم التفاح الجريح نتيجة حرب عبثية مدمرة بين اخوة السلاح .

ناتي اليكم ونحن نحمل معنا هموم وعذابات اهلنا في الاقليم من جراء هذه الحرب .

هذه الحرب التي ادت الى قتل وتشريد وتهجير وتدمير هذه الحرب التي نرفض منطق اندلاعها ومنطق استمرارها . هذه الحرب التي تقدم برأينا خدمة مباشرة واكيدة للعدو الصهيوني .

ونحن كلجنة عليا لاهالي اقليم التفاح حاولنا جاهدين منع اندلاع هذه الحرب كما نحاول الان ايقاف نزفها .

هذه اللجنة التي انبثقت عن الاهالي والتي تمثل ضميرهم وامالهم وامانيهم نتوجه اليكم يا فخامة الرئيس لنقول ان اهالي اقليم التفاح هم جزء من هذا الوطن المعذب ، ويؤمنون بوحدته وبديمومته وبصيغة العيش المشترك فيه ، ترفض الكيانات الطائفية ، ونرفض الكيانات المذهبية ، ونرفض الامن الميليشياوي .

ومن هنا كانت قناعاتنا ومطالبنا وطروحاتنا ثابتة ومحددة وقد عبرنا عنها بوثيقة ابلغناها لمن يعنيهم الامر من مسؤولين رسميين وفاعليات سياسية ودينية واجتماعية والى اطراف الصراع .

لقد عبرنا وافصحنا في تحركاتنا الشعبية ان كان ذلك في اعتصامنا في مدينة صيدا او في مظاهراتنا في بيروت .

لقد كان صوتنا في اقليم التفاح هو الصوت الذي خرج من بين القهر والعذاب والاضطهاد ونطقه الوحيد ليعلن عاليا رفض السلاح والمسلحين ويطالب بالشرعية لاننا نرى فيها حفظا لامن وكرامة المواطنين وحفظا لحرية ممتلكاتهم .

مطالبنا في وثيقتنا واضحة وهي الاتية:

١ ـ وقف الاقتتال الفوري .

٢ ـ سحب كل المسلحين من كل قرى الاقليم .

٣ ـ بسط نفوذ الشرعية بواسطة الجيش وقوى الامن .

٤ ـ عودة الاهالي الى قراهم وممتلكاتهم .

اضاف: استبشرنا خيرا بقرارات مجلس الوزراء المتعلقة بارسال الجيش الى منطقة اقليم التفاح والتي نامل ان تكون السرعة في التنفيذ عنوان المرحلة المقبلة لان شعبنا لم يعد باستطاعته ان يتحمل اكثر عذاب التشريد والتهجير .

ومن هنا نؤكد على جميع الفاعليات وخصوصا دولة الرئيس عادل عسيران الذي شرفنا بمجيئه والذي يحمل قضية الاقليم في قلبه وعقله ان يعوا خطورة القضية فهي تحمل في طياتها ملامح الخطر على الوطن كله ان لم تجد لها حلا سريعا.

ناتي اليكم والاف العائلات المشردة ومئات العائلات المحاصرة منذ شهرين ولا نعرف عن مصيرها شيئا تنتظر

لتسمع منكم اخر المستجدات في قضية اقليم التفاح علها تحمل لهم البلسم الشافي لجراحاتهم وعذاباتهم .

الوزير الراسي

واستقبل الرئيس الهراوي بعد ذلك الوزير الدكتور عبد الله الراسي وعرض معه التطورات .

الحص يوقع قانون الاصلاحات الدستورية ويعرض الاوضاع مع قباني وشمس الدين

الاب قزي: عودة المهجرين ضرب لمخطط التقسيم



الحص مستقبلا الاب قزي (دالاتي ونهرا)

وقع الرئيس الدكتور سليم الحص صباح امس القانون الذي اقره النواب يوم الثلاثاء الماضي والمتعلق بالتعديلات الدستورية والذي احيل اليه من المجلس النيابي .

وقد ارسل القانون الى رئاسة الجمهورية لاصداره ومن ثم نشره وفقا للاصول .

وزار الرئيس الحص في التاسعة صباحا ، القائم بمقام مفتي الجمهورية سماحة الشيخ الدكتور محمد رشيد قباني في مكتبه في دار الفتوى وعرض معه تطورات الوضع الراهن .

ثم زار الرئيس الحص ، نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى سماحة الشيخ محمد مهدي شمس الدين . واجتمع به لبعض الوقت وتم التداول في المستجدات من دون ان يدلي باي تصريح .

واستقبل الرئيس الحص امس ، الوزير السابق صائب جارودي ، رئيس بلدية ميناء طرابلس السيد عبد القادر علم الدين ، السيد غازي علم الدين ، وممثل لبنان في معرض دمشق الدولي السيد هيثم بواب الذي استاذن الرئيس الحص بالسفر الى دمشق للاشراف على جناح لبنان هناك قبل ان يتوجه الوفد الرسمي اللبناني الى دمشق برئاسة الوزير الدكتور نزيه البزري لحضور حفل الافتتاح يوم الثلاثاء المقبل .

«تجمع اقليم الخروب»

واستقبل الرئيس الحص ، وفد الامانة العامة « لتجمع اقليم الخروب » برئاسةكاهن رعية الاقليم الاب جوزف القزي وعضوية السيدين نديم البستاني وناجي الهاشم .

بعد اللقاء قال القزي : « زيارتنا لدولة الرئيس تندرج من ضمن اللقاءات التي نقوم بها مع المسؤولين والمعنيين للبحث في شؤون الوطن بشكل عام وشؤون المهجرين بشكل خاص . واليوم ـ امس ـ بدأنا بهذه الجولة بزيارة دولة الرئيس، وطلبنا من دولته ان تتحمل الحكومة مسؤوليتها وان تبحث في كيفية وسبل العمل لانجاح تنفيذ خطوة عودة المهجرين والاسهام مساهمة فاعلة في مساعدة العائلات التي تعود الى المناطق المهجرة . واننا نعتبر هذه العودة هي طريق تنفيذ هذه الخطوة .

ونسجل شكرنا للذين مدوا يد المساعدة في عودة بعض المهجرين الى بعض المناطق ، على اعتبار ان القضية قضية وطنية اساسية وانسانية ولا تتحمل المزايدات ويجب مراعاتها لكل الظروف . وان تحاط هذه العودة بكل محبة وانفتاح لتسهيل عودة كل المهجرين الى مناطقهم ، والتي هي الاساس في عودة اللحمة الى جميع اللبنانيين . وان كل عودة عائلة الى مناطقها هي ضرب لكل مخططات التقسيم والفرز والحرب التي عصفت بلبنان .

واجرى الرئيس الحص اتصالا بالامين العام للجامعة العربية الشاذلي القليبي ، تم خلاله التشاور في تطورات الوضع العربي العام وانعكاساته على الوضع في لبنان .

كما اجرى سلسلة اتصالات شملت الوزير الياس الخازن ، محافظ مدينة بيروت المهندس جورج سماحة ورئيس بلدية بيروت المحامي شفيق السردوك . واستدعى رئيس مصلحة النظافة السيد عصام علي حسن واطلع منه على الاجراءات المتخذة لحل مشكلة النظافة في العاصمة ، في ضوء اضراب عمال البلدية .

تعميمان

إلى ذلك ، صدر عن حكومة الحص تعميم رقم ٩٠/١٠ يتعلق بكيفية فتح اعتمادات لدى مصرف لبنان . وجاء فيه : بما ان بعض الوزارات اصبحت تتقدم مباشرة بطلبات فتح اعتمادات لها في المصرف المركزي متجاوزة بذلك وزارة المال القيمة على الاموال العمومية .

لذلك ، يطلب الى جميع الادارات والمؤسسات العامة والبلديات ارسال طلبات فتح الاعتمادات الخاصة بها الى وزارة المالية التي تقرر احالتها الى المصرف المركزي .

وصدر ايضا تعميم رقم ٩٠/١١ يتعلق بتحميل المتعاملين مع الادارات والمؤسسات العامة الاعباء الناجمة عن فتح الاعتمادات المستندية واجراء التحويلات المالية ، وجاء فيه الاتي: لما كانت الادارات والمؤسسات تطلب فتح اعتمادات مستندية واجراء تحويلات مالية لدى مصرف لبنان لحساب متعاملين معها ، مستفيدين من هذه الاعتمادات والتحويلات ، وتنكر في طياتها انها تتحمل جميع الاعباء والمصاريف المختلفة تنفيذا لاعمالها .

وحيث ان العرف والمصلحة العامة يقضيان ـ كما راى مصرف لبنان ـ بضرورة تحميل المستفيد من هذه العمليات المالية جميع المصاريف والنفقات الناتجة عنها .

لذلك ، يطلب الى الادارات والمؤسسات العامة كافة اخذ العلم بتعليمات مصرف لبنان القاضية بضرورة تحميل المتعاملين مع الادارات والمؤسسات العامة كافة ، جميع الاعباء والمصاريف المترتبة عن فتح الاعتمادات المستندية او اجراء التحويلات المالية التي يستفيدون منها .

عيد وزين اديا اليمين امام الهراوي



القاضي عيد يؤدي اليمين امام الهراوي

ادى عضوا مجلس القضاء الاعلى الجديدان السيدان ادوار عيد رئيس الغرفة الاولى في محكمة التمييز وخليل زين رئيس الغرفة الثالثة في محكمة التمييز قبل ظهر اليوم اليمين القانونية امام الرئيس الياس الهراوي في حضور الوزير ادمون رزق .

وقد عقد على الاثر اجتماع في مكتب الرئيس الهراوي ضم الوزير رزق ورئيس مجلس القضاء الاعلى الدكتور عاطف النقيب ورئيس هيئة التفتيش القضائي السيد عبد الباسط غندور والعضوين الجديدين ، المدير العام لوزارة العدل الدكتور وجيه خاطر . جرى فيه عرض اوضاع المؤسسة القضائية وتعزيزا استقلاليتها وتوفير المقومات والامكانات لتادية مهامها .

وشدد الرئيس الهراوي على دور القضاء اللبناني في احقاق الحق وتوطيد العدالة .

وبتعيين القاضيين عيد وزين بموجب المرسوم رقم ٤٧٨ تاريخ ١٩٩٠/٨/٢٠ يكون مجلس القضاء قد اكتمل .

وكان مجلس القضاء الاعلى قد عقد جلسته الاولى يوم السبت الماضي على اثر اداء اليمين من قبل رئيسه وخمسة من اعضائه ، واقر ، بناء على اقتراح وزير العدل ، تعيين السيدين عيد وزين ، رئيسين في محكمة التمييز . كما نوه مجلس القضاء بالجهود التي بذلها رئيسه السابق الشيخ امين نصار مدة اضطلاعه بالرئاسة في خدمة القضاء والعدالة .

وقد اعربت المراجع القضائية واوساط المحامين في جميع انحاء لبنان عن ارتياحها التام لما جرى من تعيينات في المراكز القضائية الاساسية ، واعادة تاليف مجلس القضاء الاعلى ، وفقا للمقاييس الموضعية والملاءمة الوظيفية التي تعتمد الكفايات العلمية والمناقبية والقضائية المجردة .

ابو ناضر: التعديلات كرست السنية السياسية بدلا من المارونية السياسية

رأى الدكتور فؤاد ابو ناضر ان هدف الرئيس العراقي صدام حسين من اجتياحه للكويت ، ليس عملية تسوية حدود متنازع عليها ، او قضية ديون او اسعار فقط انما هو اخراج الشرق الاوسط من حالة الجمود السياسي المسيطر منذ اربعين سنة . والقضاء على نظام المراوحة الستاتيكو ، الذي جمد عملية استرجاع الاراضي العربية المحتلة، ووضع المشكلة الفلسطينية على نار حامية جدا ، وهو بعمله هذا تخطى الخطوط الحمر التي كان رسمها الغرب ، مما حمل هذا الاخير على التدخل العسكري الذي لم تعرفه اي منطقة في العالم منذ الحرب العالمية الثانية . وقال: من هنا فان قضية الخليج معقدة جدا وطويلة والتسوية غير مقبولة ، والانفجار العسكري لا مفر منه . واضاف: معروف عن الرئيس العراقي انه دقيق الحسابات وصاحب استراتيجية بعيدة المدى ولذلك يجب النظر الى القضية من بابها الواسع ، وليس من الناحية العسكرية الضيقة .

وقال في حديث الى «وكالة انباء بيروت» انه يصعب تحديد مدى انعكاسات قضية الخليج على المسالة اللبنانية . فالعاملان الاساسيان المؤثران على الوضع اللبناني يكمنان في موقف اسرائيل وسوريا منها . فالاولى مهتمة حاليا بالوضع الخليجي والاردني ، والثانية تملك عدة خيارات لم يظهر منها شيء الى العلن بسبب عدم وضوح صورة مستقبل الخليج ، لكن هناك احتمالا واحدا وهو اقدام سوريا على عمل معين بنفسها او بالواسطة لتسريع الحل في لبنان ، بشكل يمكنها من ايلاء ازمة الخليج اهتمامها الكامل الا ان المواقف المزدوجة للسوريين من العماد ميشال عون تلقي على الوضع اجواء ضبابية ، وعليه يجب الانتظار بعض الوقت لتقييم الانعكاسات السياسية . اما الانعكاسات الاقتصادية فقد برزت بوضوح وهي تتمثل بتدهور سعر صرف الليرة وموجة الغلاء المقلقة .

بري تشاور مع شمس الدين وقبلان

استقبل الوزير نبيه بري امس مدير علم الادارة في الجيش العميد لطفي جابر والسيد رجا وهاب ، رئيس المنظمة الدولية للاعلان السيد مصطفى الاسعد ، سفير لبنان في غانا هشام دمشقية والدكتور احمد الحاج .

وتلقى اتصالين من نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى سماحة الشيخ محمد مهدي شمس الدين ومن المفتي الجعفري الممتاز سماحة الشيخ عبد الامير قبلان .

عون تشاور مع شمعون ووفد من «حراس الارز»

طربيه: نفتقد وقفة فرنجية في لوزان

استقبل الرئيس العماد ميشال عون في العاشرة والنصف قبل ظهر امس في قصر بعبدا المدعي العام التمييزي القاضي جوزف فريحه وعرض معه شؤون قضائية. ثم استقبل في الحادية عشرة وفدا من حزب «حراس الارز» ضم السادة: شكيب طربيه، جان علم، سمير خوري، ولويس ملاط.

بعد الزيارة قال طربيه السؤال المطروح اليوم هو هذه التنازلات والافلاس الحاصل والتظاهرات. السبب هو ضعف الارادة والشخصية عند بعض القيمين على القضية اللبنانية سواء كانوا في موقع المسؤولية او خارجها.

اضاف: لقد واجهنا في تاريخنا السياسي حقبات رافقتها ضغوط ومخاطر محدقة بالوطن وبالموقف الوطني. وفي خلال مؤتمر لوزان، كانت ثمة ضغوط كبيرة وهائلة، لكن هناك ايضا رجال كبار، يعرفون كيف يجبهون الضغوط بصدورهم فتتكسر وتتلاشى




طربيه يدلي بتصريحه (جوزف مارون)

امام صمودهم ورجولتهم. وليست الذين رضخوا للضغوط. تمثلوا الرئيس سليمان فرنجية في صموده ووطنيته، لكانوا اغنوا البنان عن الوقوع في انقسام جديد. هو الادهى والاخطر هذه المرة، لان الوطن ساعة يختلف ابناؤه على دستوره، ويصبحون امام دستورين فانه يكون قد بلغ اكثر مراحل تاريخه حراجة وخطورة.

اما السيد علم فقال: نحن مطمئنون الى وجود العماد عون في الصلابة والارادة والتصميم على البقاء حتى انتصار القضية. وزيارتنا تمحورت حول مواضيع كثيرة اهمها اننا قدمنا باسم «حراس الارز» طلبا الى العماد عون يقضي باستكمال المرسوم الذي اصدره في الرابع من تشرين الثاني واحالة الذين خربوا البلد في اي موقع كانوا وان تتخذ في حقهم التدابير الرادعة. هؤلاء نعتبرهم العدو رقم واحد للشعب الواحد.

وظهرا استقبل العماد عون رئيس «الجبهة اللبنانية» المهندس داني شمعون يرافقه الامين العام في حزب الوطنيين الاحرار السيد انطوان شويري، وعرض معهما المستجدات.

المرحلة الحاضرة عابرة والخلاص قريب

باخوس: الاطاحة بالحكومة واجبة اذا استمر التدهور الاقتصادي

رأى النائب اوغست باخوس ان هناك امكانات للتوافق من دون معركة لحل المشاكل العالقة. وطمأن الى ان «المرحلة الحاضرة عابرة والخلاص قريب». وقال ان الطائف لم يأخذ شيئا من صلاحيات رئيس الجمهورية، مشيرا الى ضرورة معالجة الوضع الاقتصادي عبر الثقة بين المواطن والحكومة. ورأى ان الاطاحة بالحكومة واجبة اذا استمرت الحال الاقتصادية في هذا الشكل.

استضاف برنامج «صالون السبت» من «صوت لبنان» النائب باخوس الذي قال ردا على سؤال حول ارتفاع سعر الدولار والازمة الاقتصادية: وضع الدولار معروف، انه يرتفع نسبيا بمعدل معقول بسبب اخطاء تراكمت من قبل الحكومات التي تعاقبت. لكن من غير المعقول ان يرتفع من ٦٠٠ ليرة الى ٧٠٠ ليرة الى ٨٠٠ حتى يشارف الى ١٠٠٠ الى ١١٠٠ ليرة. هذه حال من الجنون والخوف، مثلما يرتفع ضغط الانسان العادي عندما يخاف من ١٢ الى ٢٠ او ٢٢ ويخشى من الانفجار. لا مبرر لهذا الارتفاع الا الخوف وبعض تصريحات المسؤولين. ومن الاسباب ايضا، انه كان يدخل لبنان مبالغ طائلة اسبوعيا او شهريا من الخليج. واحب ان اطمئن اللبناني الى ان الخليج لم يتبخر، وانه باق في مكانه، من الآن الى اسبوع. الرئيس صدام حسين «اما يحط اما ينط» ولن تتبخر آبار الخليج. فلنفترض ان العراق انتصر، يعود تعاطينا مع الخليج على ما يرام، ويعود اللبنانيون الذين كانوا هناك تحت ظل حكم عراقي او كويتي. وهذه الامور ستحصل خلال اسبوع. اذن لماذا كل هذا الخوف؟ لا مبرر له. والذي يزيد خوفنا، تصريحات بعض المسؤولين مثل رئيس جمعية المصارف الدكتور جورج عشي، الذي قال: اذا لم تنته في الكويت من الآن الى اسبوع، فان وضعنا الاقتصادي على كف عفريت. هل نحن تحت رحمة الكويت او اي بلد من البلدان الاخرى؟ لماذا تخويف العالم؟ علينا ان ننتظر اسبوعا ونتحمل لنرى، ثم علينا ان ندرس تاريخ الدول مثل المانيا التي مرت في وضع شبيه بوضعنا، فبعد الحرب، انهار المارك الالماني الى اقصى الدرجات، ثم عاد وانتعش وارتفع وهكذا فرنسا. ما من عملة الا مرت في مرحلة انهيار.

ومن جهة ثانية، المعروف ان الخزينة هي جيوب رعاياها، وهذه قاعدة معروفة من الجميع. واللبناني ليس فقيرا. والثابت ان اللبناني يملك بين لبنان والخارج ما يقارب الـ ٤٠ مليار دولار اضافة الى الاملاك في لبنان. انما للاسف الحكومات التي تعاقبت في فترة السنوات الـ ١٥ الماضية، وخصوصا في الفترة الاخيرة، ارتكبت الاخطاء. كان سعر الدولار لا يزال معقولا ١٠٠ او ٢٠٠ او ١٨٠ ليرة، انما الحكومات التي تعاقبت اخيرا، اعتبرها حكومة «مكرسحين» واصبح ثلاثة ارباع الشعب المقهور اعمى. وهذا واقع حقيقي، واتحمل مسؤولية كل كلمة قلتها.

اضاف: ان حاكم مصرف لبنان يجب ان يكون مثل الجراح، عندما يشعر بان الحال خطرة عليه ان يبض. وانا اتساءل لماذا الغي الدعم عن المحروقات ولم يلغ عن القمح. دعم القمح يكلف بين ٨٠٠ و ١٠٠ مليون دولار خسارة على الدولة. الى اين يذهب دعم القمح؟ لبنان مليون غريب، لكنه يذهب ايضا الى قبرص والى اسرائيل والى جميع البلدان المجاورة ويهدر على «الكلاب» و«النمورة»، هل على الخزينة دعم كل هؤلاء البشر؟ فلتوزع الاعاشة على الطبقات الكادحة. هناك حل آخر وهو وضع اليد على المرافئ. كلفت ان اذهب الى طرابلس للتفاوض مع المسؤولين هناك الذين اعلنوا استعدادهم لتسليم المرافئ، وتباحثت مع الرئيس سليمان فرنجيه بالنسبة الى مرفا سلعاتا، فقال لي: «فليتفضلوا ويتسلموا». «القوات اللبنانية» اعلنت منذ زمن وكررت اعلانها واستعدادها لتسليم مرفأي جونيه وبيروت. اذن تستطيع الدولة بكل سهولة وضع يدها على المرافئ.

واذا كان هناك دواء سريع لمعالجة ارتفاع سعر صرف الدولار قال: اولا يجب ان يطمئن المسؤولون الشعب الى ان عملية الخليج ليست طارئة، ونستطيع بمقدارتنا تجاوزها، انما على الدولة ان تنفذ قرارها باستلام المرافئ، وتعديل الدولار الجمركي الذي لا يزال بـ ٦ ليرات لبنانية.

وردا على سؤال عن انه النائب الـ ٥١ بين النواب الحاضرين في جلسة الاصلاحات قال: عندما كنا في الطائف، وافقنا على الوثيقة بعدما اخذنا رأي جميع الفاعليات، لكن تحفظنا كان بالنسبة الى اللجنة الثلاثية، وقلنا لهم اننا مهجرون، ونريد العودة الى منازلنا ثم نوافق. وانتخبنا المرحوم الرئيس رينه معوض ثم الرئيس الياس الهراوي. وقلت للرئيس حسين الحسيني ان علينا التريث قليلا، لانه يقال ان عما قريب ستنتهي هذه المأساة وسنعود الى بيوتنا، واعلمتهم بغيابي ثم فجئت بعقد الجلسة ورفضت الذهاب، ثم ذهبت في الجلسة الثانية بعدما حضر زملائي الـ ١٣ الذين توافقت معهم على ميثاق شرف في منزل المرحوم كاظم الخليل في باريس، بالتوافق على رأي واحد.

وعن تسمية كتلة النواب المستقلين قال: في العام ١٩٧٨ عندما دعينا لتهنئة الرئيس حافظ الاسد بعد تجديد ولايته، ولدى مغادرتنا لبنان وقع حادث الفياضية وقتل ٤٠ جنديا سوريا، فعتب علينا الرئيس الاسد، وعدنا وتجمعنا ١١ نائبا مارونيا، وقررنا انشاء كتلة نواب لفتح حوار مع المتشنجين.

الجلسة الاصلاحية

وردا على سؤال عن الجلسة الاصلاحية والضمانات التي اعطيت لبعض النواب والتدخلات الخارجية قال: سمعت عن الضمانات وغيرها، ولم المس اي شيء. كل ما هنالك اننا تشرفنا بزيارة الرئيس حافظ الاسد، واعطى ضمانات بضرورة انقاذ لبنان في اسرع وقت ممكن مهما كان الثمن. ولمسنا الاخلاص في كلامه والاستعداد لخلاص لبنان. هناك تنسيق بين اميركا وسوريا، وربما كانت هناك اشارات بضرورة انهاء الوضع.

وردا على سؤال عن التحفظات على الجلسة التي اوردها لدى خروجه من بكركي، وعن موقف بكركي قال: انا مع فصل الدين عن الدولة. ولا اتقيد الا برأيي. والافضل الا نورط رجال الدين في اوساخ السياسة.

وعن الاصلاحات الواردة في الطائف وصلاحيات رئيس الجمهورية قال هناك اسس تاريخية وعلمية واجتماعية تتحكم بالدستور. دستورنا مستوحى من دستور فرنسا - الجمهورية الثالثة سنة ١٨٧٥ خلال الممارسة كان هناك خلل هام في الممارسة الديمقراطية في فرنسا، ونحن مارسنا هذا الدستور طيلة ٥٠ سنة. النظام اللبناني يختلف عن الانظمة الاخرى بالنسبة الى صلاحيات رئيس الجمهورية. في الطائف، الصلاحيات بقيت كما هي موجودة عرفا. فالمادة ٥٤ كانت موجودة، وبموجبها يجب ان تقترن قرارات رئيس الجمهورية بتوقيع رئيس مجلس الوزراء والوزير المختص.

وعن صلاحيات رئاسة الحكومة قال: لم تتغير صلاحيات رئيس الحكومة. ليس لديه صلاحية ذاتية انما يشرف على الحكومة.

وعن صلاحيات الحكومة قال: صلاحيات الحكومة مشتركة مع صلاحيات رئيس الجمهورية، انما هناك كوابح وضوابط يمكن الطعن في قراراتها امام مجلس الشورى.

ولماذا لا يتم التوافق على اتفاق اقتصادي للجم الدولار والتجار؟ قال: السؤال في محله، لان الشعب يهمه لجم الدولار والخلاص من شبح الجوع. الشعب مستعد ان يسهم في توفير المال للخزينة، وهو ما زال يتمتع بالقدرة على ذلك. في احد الاجتماعات مع حاكم مصرف لبنان، قال ان زيادة ٢٠٠٠ ليرة على كل صفيحة بنزين تخول الدولة الانتهاء من العجز خلال سنة، ويصبح عندها سعر الدولار ٤٠٠ ليرة. وعندما طرحنا الموضوع، كانت هناك اعتراضات لجهة عدم تحميل المواطن الاعباء. والنتيجة، ارتفعت الصفيحة من ٢٥٠٠ الى ٧٠٠٠ و ١٠٠٠٠ ليرة. كان المواطن يستطيع ان يدفع زيادة ٢٠٠٠ ليرة على صفيحة البنزين لفترة قصيرة لانقاذ الدولة.

وقال ردا على سؤال: المواطن يريد ان يثق بحكومة. وعلى الحكومة ان تتمتع بالجرأة لان من المعيب عليها ان تضعف تجاه مواقف عقلانية تكون مقتنعة بها.

واذا كان الحكم الماروني للبنان انتهى؟ قال: اتعجب من قول كهذا. لبنان لم يكن محكوما مارونيا.. مركز رئاسة الجمهورية مظلة يتلطى تحتها كل مسيحي في هذا الشرق. وقد ارتضوا ان يكون هذا المركز لنا، انما يجب ان نعرف كيف نحافظ عليه بترفعنا وببقاء رئيس الجمهورية الماروني على المسافة نفسها من جميع الافرقاء. ماذا افاد الموارنة من جنوح بعض رؤساء الجمهورية؟ نحن نريد ان يكون رئيس الجمهورية حكما بين الجميع. انا قلت لرئيس الجمهورية عندما حث النواب المسيحيين على حضور الجلسة: انت رئيس جمهورية كل اللبنانيين المسلمين قبل المسيحيين. واعتقد ان المستقبل سيثبت ان احسن رئيس جمهورية مر في لبنان هو الرئيس الياس الهراوي.

وعن زيارة دمشق والعلاقات اللبنانية - السورية قال: لقد تبلورت هذه العلاقات وكانت جلستنا مع سيادة الرئيس الاسد واضحة. وقال لنا: لست اطمع لا في ارضكم ولا في نفطكم. انما اضعف الايمان ان اعطي خاصرتي للبنانيين فلا يطعنونني فيها. فريق يساوم علي مع اسرائيل، وفريق مع العراق وغيره. واعطانا امثلة على ذلك. فقال ان الرئيس فرنجيه في العام ١٩٧٣ سهل له دخول السلاح عبر طرابلس عندما كانت اللاذقية تتعرض للقصف، وقال: ان المنطقة الموجود فيها الرئيس فرنجيه ليس فيها سوري. لماذا لا نجعل من كل لبنان مثل المنطقة الموجود فيها الرئيس فرنجيه؟ انا اطمع في تنسيق بيني وبينكم. انا اريد مساعدتكم في المواقف الدولية، وانا حاضر لمساعدتكم في كل ما تطلبون.

اضاف: وقال لنا الرئيس الاسد: «الـ ٤٠ الف عسكري سوري في لبنان نستبدلهم كل ستة اشهر. انا اريد ان انتهي من ذلك. ساعدوني لنتخلص من هذا المستنقع». اذن سوريا لا تشكل علينا اي عبء. ويكفي التنسيق معها في المواقف العربية والدولية.

وكيف يرى مدى ونوعية المساعدة التي ستقدمها سوريا للحكومة اللبنانية لبسط سلطتها؟ قال: هذا نص عليه اتفاق الطائف. وفي هذه الفترة قبل ان يستكمل الجيش قدرته بقيادة قائده الجريء العماد اميل لحود، يمكن لسوريا ان تساعد الجيش حتى يبسط نفوذه على جميع المناطق، وعندها لا نعود في حاجة الى اي شيء.

وردا على سؤال عن شائعات عن حصول معركة خلال عشرة ايام وامكان تفاديها قال: نحن نتمنى الا تحصل اي معركة، وان يكون هناك تفاهم. القسم الاكبر من ضباط اليرزة لهم جسور مع رفاقهم في المنطقة الغربية. انا اعتقد ان هذا التوافق سيتم من دون معركة لان يكفي اهراق دماء. نحن نلمس ان الضباط في اليرزة هم الذين سيسهمون في هذا التوافق.

واذا كان مرشحا لمنصب وزير قال: انا من دعاة فصل النيابة عن الوزارة. اتمنى الا اكون لا انا ولا احد زملائي في الوزارة المقبلة. نريد وزارة اختصاصيين لكي نستطيع مراقبتهم على الاقل خلال فترة معينة.

وعن موقفه من تردي الحال الاقتصادية والمعيشية قال: اذا بقيت الحال الاقتصادية على هذا الشكل، فالاطاحة بالحكومة تصبح واجبا وطنيا.

وعن سبل تراجع الدولار بعد وصوله الى الـ ١٠٠٠ ليرة قال: سيتراجع الدولار. هناك الذهب الذي يغطي الليرة. واللبناني كفرد رجل اقتصاد قوي. واستحلف المواطن ان يهدأ قليلا، وبعد اسبوع او اسبوعين سيبدأ الانفراج عندما تبسط السلطة نفوذها على كل الاراضي اللبنانية مهما كلف الامر. ولا يجوز ارتفاع الدولار على هذا الشكل. لكن في النهاية لا يؤكل الجوز الا حين يكسر.

وعن موعد عودته الى بلدته البوشرية قال: ان شاء الله بعد اسبوع او اسبوعين ابدأ بترميم سطح منزلي وادعوكم الى زيارتي.

وعن ردع الصيارفة والسوق السوداء قال: الردع يحصل من قبل المواطن عندما لا يصرف الدولارات لديهم ولو لفترة زمنية محددة وهي اسبوع او ١٠ ايام وعلى الاكثر اسبوعين.

نريد حوارا مع الجميع لخلق نظام جديد

مسعود الاشقر يطالب بمحاكمة سعاده وتصحيح مسار الكتائب و«القوات»

لن نرضخ للأمر الواقع وسنقاوم بالسلاح اي هجوم



مسعود الاشقر خلال حديثه الى غابي دعبول (جوزيف فضول)

فجأة برز على الساحة، ينادي بمواقف كبيرة، وبالكاد تجد له دورا اعلاميا في التاريخ المنظور لحزب الكتائب. عمل في الظل اكثر مما ظهر تحت الاضواء. خرج من «مدرسة الكتائب» ويطالب اليوم بمحاكمة رئيس الحزب. قاتل مع «القوات اللبنانية» من ايام الرئيس بشير الجميل. وعاد الى نشاطه الذي خبا بريقه فترة من الزمن، يجاهر بمعارضته للقيادة الحالية للقوات اللبنانية.

«عونيا» يتكلم... لكنه يتمسك في اعماق كلماته بانه كتائبي و«قواتي» على رغم التباين القائم بين العماد عون والكتائب و«القوات». ومع ذلك، فهو ينتقد مواقف رئيس الكتائب، الى حد الانفصال عن الحزب خصوصا في موضوع جلسة الاصلاحات الاخيرة ومشروع الطائف... ويتهم «القوات» بالخروج على خط المقاومة.

هذا الحوار مع مسعود الاشقر محاولة لفهم ابعاد تحركه... وربما محاولة اخرى لعملية نقد ذاتي لمسؤول يخرج على مواقف المؤسستين اللتين خرج منهما الى العمل السياسي والعسكري:

● بعد انقطاع مفاجىء عن الساحة الحزبية والعسكرية، تعودون اليوم الى القيام بنشاط سياسي مغاير تماما لنوعية نشاطاتكم السابقة؟ لماذا هذا الاختفاء وهذه العودة المفاجئة؟

□ لقد ارتبط نشاطنا الحزبي بنشاطنا العسكري، خصوصا ان عامل الوقت، وتعلقنا بنشاطنا العسكري اكثر، لم يسمحا لنا التوسع في النشاط الحزبي، بحيث ان عملنا كان بنسبة ٩٠٪ نشاطا عسكريا.

اما انقطاعي عن الساحة فقد حصل عندما وجدت نفسي مضطرا الى التنحي جانبا كي لا ادخل في الخلافات التي بدات داخل القوات اللبنانية، اي في العام ٨٥ ومع اول انتفاضة، وطالما لم نكن واتكلم هنا على الصعيد الشخصي، قادرين على تسوية الامور. وهذا ما عز علي كثيرا لاني اعتبر ان القوات اللبنانية مقدسة، فضلت الابتعاد عن الجو. ولم يعد لي اي عمل رسمي داخل القوات، فانصرفت الى متابعة دراستي، ولتاسيسي عمل بعد عشر سنوات من المقاومة.

لكن حتى في ايام وجودي داخل القوات لم اتدخل في المشاكل الداخلية التي حصلت، كالتي حصلت مع المرده والاحرار. وعملت مرارا على ترقيع الامور الداخلية.

العودة مجددا الى الساحة كانت في اوائل حرب التحرير. عندما وجدت نفسي بحكم خبرتي القتالية والعسكرية والسياسية مجبرا على المشاركة بحرب تحرير، لانه من الواجب علينا، بحكم نضالنا الذي دام خمسة عشر عاما ان نشارك في هذه الحرب. ومن حرب التحرير انطلقنا مجددا في عملنا ضمن القضايا التي نؤمن بها كحرية لبنان والتعددية السياسية واستقلال لبنان.

● اذا العودة كانت عسكريا...

□ ... سياسية اكثر.

● لكن قرنتم العودة مع حرب التحرير...

□ لم اكن بعيدا عن الساحة الا رسميا، العودة كانت عسكرية بطبعها انما من الناحية السياسية عدنا لاعادة خط المقاومة الى مساره الذي خرجت القيادة الحالية للكتائب و«القوات».

هناك من يستغل المقاومة لاهداف شخصية، ففي بعض الاوقات يطغى الطابع الشخصي على مسيرة المقاومة، وهذا ما يحصل اليوم.

نحن نحمل القوات اللبنانية في دمنا، وهي مقدسة لدينا، كما ان هدف المقاومة مقدس ايضا، نحن ابناء هذه المقاومة وابناء القوات اللبنانية ونحن اسسنا القوات مع بشير الجميل، قدمنا عددا كبيرا من الشهداء من صفوف القوات، لذلك نأسف لهذا الانحراف عن الخط الصحيح، ونحاول سياسيا ارجاع المقاومة الى خطها الصحيح.

● اذن حرب التحرير فرضت عليكم العودة سياسيا وعسكريا... ما كان الهدف المرجو من ذلك والى اين وصلتم، خصوصا ان حرب التحرير انتهت الى «اتفاق الطائف»؟

□ حرب التحرير بدأت منذ ايام بشير الجميل، ولكن مع تغيير القيادة في القوات اللبنانية، لم تحصل اية عملية عسكرية لتحرير الارض، واكثر من ذلك لم تطرح هذه القيادة موضوع الوجود الغريب على ارض لبنان.

مع اعلان دولة الرئيس ميشال عون لحرب التحرير، فتح الباب من جديد لطرح موضوع الاحتلالات، وهذا كان هدف حرب التحرير.

نجاح جزئي

● هل حققت حرب التحرير اهدافها المرجوة؟

□ جزئيا... هذه الحرب اعادت طرح مشكلة الاحتلالات التي كانت منسية، ولولا هذه الحرب لطالت قضيتنا وادت الى زوال لبنان. حرب التحرير حركت العالم والبلدان.. فاتت الوفود لدعمنا اخترعوا الطائف لايقاف الحرب ولالهائنا عن المشكلة الاساسية اي الاحتلالات.

● ما هي المنطلقات الاساسية لعملكم السياسي حاليا؟

□ الانفتاح والحوار.

الانفتاح على الجميع من دون اي تردد، لا مشكلة لدينا في هذا الخصوص. ويجب ان تتفاعل كل القوى السياسية. ومن دون هذا التفاعل لا نستطيع بنيان بلد جديد.

الحوار مع الجميع والانفتاح يخولانا خلق نظام جديد. لا تستطيع ان تأتينا بنظام مثالي لنطبقه في لبنان «ما بيركب». علينا وبواسطة الحوار الداخلي الوصول الى تركيبة لبنانية جديدة، مغايرة لصيغة الـ ٤٣. الحل يكون بوضع البندقية جانبا، اعني بين اللبنانيين فقط. ونجلس الى طاولة واحدة. ونصل بالحوار الى «تركيبة» جديدة للبنان الجديد لا «تركيبة الطائف»، ولا «تركيبة» تنازلات. تركيبة يكون بموجبها المسيحي غير خائف ويكون المسلم مقتنعا كالمسيحي تماما.

اذن علينا الانطلاق من ثوابت لا تتغير الا وهي الاستقلال والسيادة والتعددية السياسية، وحرياتها.

● تتكلمون على عملية لخلق نظام جديد. لكن قبل ذلك هنالك مشاكل طارئة يجب تذليلها. هناك حديث على عمل عسكري قد ينفذ على منطقة العماد عون لازاحته. قبل خلق هذا النظام الجديد علينا ان نجد المخرج الصحيح للازمة الراهنة؟ كيف ستتفادون هذه الازمة؟

□ اولا علينا ان نعمل سياسيا لحل المشكلة ونحن نفضل الحل السلمي. لكن وبالمقابل، العمل العسكري ليس جديدا بالنسبة الينا، منذ خمسة عشر عاما ونحن نخوض عمليات عسكرية، وتهويلات ومن ثم تنفيذ عمليات عسكرية على المنطقة.

انا اعتبر ان المنطقة الوحيدة في لبنان التي تتمتع بقرار سياسي حر هي منطقة العماد عون، وفي حال تنفيذ اية عملية عسكرية على المنطقة سنقاوم، كما فعلنا سابقا في حرب المئة يوم، وغيرها من المواقع التي قاومنا فيها منذ الـ ٧٥ الى اليوم.

في الوقت نفسه نعمل جاهدين كي لا نصل الى عمل عسكري لكن دون ان نرضخ للأمر الواقع. يحاولون فرض الطائف علينا بعمل عسكري، ويحاولون فرضه ايضا بالحصار المضروب على المنطقة، ثم اقروا الاصلاحات... اذا ارادوا، ان يفرضوا الطائف علينا بهذه الوسائل. قبل ذلك فليهتموا باعمال اخرى اكثر اهمية كايجاد حل لارتفاع الدولار، والقضايا المعيشية. وليعلموا اننا على ابواب كارثة اقتصادية وفصل شتاء صعب جدا.

وقبل كل هذه الامور نقول نحن لا نعترف اصلا بشرعية الطائف، وانا شخصيا ككتائبي على خلاف مع رئيس الحزب الدكتور سعاده من اجل الطائف، وادعو الى محاكمته بعد كل الذي فعله من خلال الطائف من تعديلات دستورية واقرارها بطريقة غير شرعية. لن اجادل احدا على عدد نواب الجلسة اكانوا ٦٦ ام ٤٧، لانني لا اعترف بشرعية المجلس الحالي او بشرعية انتخاب الياس الهراوي او شرعية وضع الطائف الذي تم في السعودية، في بلد لا يوجد فيه برلمان، وارادوا فرضه علينا. ويعمدون الى تجويعنا اليوم. منصور ودلول وغيرهم يتفقون على فرض الطائف علينا بالحصار. الشعب والحمدلله لايزال صامدا، ولكن السؤال المطروح اليوم، بعد خمس عشرة سنة من النضال والمقاومة والقتال، نأتي اليوم ونقبل بالطائف؟

سنقاوم بالسلاح اي هجوم علينا

● ذكرتم انكم مستعدون لمقاومة اية عملية عسكرية ضد منطقة العماد عون، كيف ستتم هذه المقاومة؟

□ بحمل السلاح...

● ضمن اي اطار؟

□ ضمن اطار الشباب الذين قاوموا سابقا، نكون اليوم في خندق واحد مع الجيش نقاتل الى جانبه.

● هذه المعادلة مقطوعة... العماد عون كان واضحا في السابق وقال «لا وجود لبندقية غير بندقية الجيش»؟

□ لا... لا. تستطيع ان تعتبرنا لواء اقليميا، انصارا، والقوات اللبنانية الشريفة، او المقاومة... المهم ان يصب العمل في خانة واحدة.

● تقولون «قوات لبنانية شريفة» انن بندقية مغايرة لبندقية الجيش، وهذا طرح مرفوض مع العماد عون؟

□ نحن نفهم ببندقية واحدة التنسيق وتوحيد الجهد العسكري في اطار هدف واحد. وجود القوات اللبنانية ضروري طالما هنالك قوات اجنبية على ارضنا واحزاب وميليشيات مرتهنة للخارج.

● ما هي النقاط الرئيسية التي التقيتم فيها مع العماد عون وما هي نوعية العلاقة معه حاليا؟

□ التقينا مع العماد عون على نقطتين:

اولا اهداف الجنرال عون: السيادة واصلاح الفساد في الدولة وتجويع العالم. من المؤكد انها تمثل طموحات كل لبناني.

ثانيا لنقم بمقارنة صغيرة بين رفيقنا ورئيسنا بشير الجميل والجنرال عون، من خلال احاديثهما نرى المنطق نفسه، الهدف ذاته الكلام عينه.

بالامس في ذكرى انتخاب الشيخ بشير، رأينا على شاشة المؤسسة اللبنانية للارسال بشيرا في حديث قديم حول المشاكل في المناطق العربية المجاورة، وحول صمودنا، الحديث نفسه الذي سمعناه من بشير منذ ثماني سنوات، نسمعه اليوم من ميشال عون.

بالاضافة الى ذلك علاقتي الشخصية مع ميشال عون قربتني منه اكثر، وكنت اقوم بترتيب العلاقة منذ عشر سنوات بين الكولونيل عون يومها وبشير الجميل، ايام عودة الجيش الى الظهور على الارض وايام قطاع بعبدا. تطورت هذه العلاقة، وسنة ١٩٨٣ تسلم مني شخصيا جبهة سوق الغرب ابان حرب الجبل. واهم ما يجمعنا الثوابت التي تكلمت عليها. والاهداف التي قاتلنا من اجلها تصب في خانة واحدة مع الجنرال عون، ولا سيما انه اتى ليحمل اهدافنا وينهض بها من جديد، «ما بنمشي معو»؟

العلاقة مع حزب الكتائب

● يحكى عن خلاف بينكم وبين الدكتور ابو ناضر، خصوصا ما يتعلق بطبيعة العمل الكتائبي في اقليم بعبدا، لماذا هذا الخلاف مع عضو مكتب سياسي تلتقون معه على مواقف سياسية عدة، في الوقت الذي لا يملك اي كتائبي اثرا تغييريا في الحزب الا في حال عضويته في المكتب السياسي، فهل هذا الخلاف يخدم عملكم الكتائبي الحالي او بالعكس؟

□ ابو ناضر اخي... بيننا رفقة مقاومة ورفقة سلاح ولا مجال للخلاف معه، فلا خلاف ضمن الصداقة والمقاومة.

ابو ناضر عضو مكتب سياسي وانا ايدته وساعدته في جميع المراحل من قيادة القوات الى الانتفاضات الى انتخابات المكتب السياسي. اما ضمن اقليم بعبدا فيمكن ان تختلف طريقة العمل، لكن الهدف واحد.

● اذن تشكلان معا تيارا تغييريا في الحزب ولكن بحسب اختلاف طبيعة العمل الحالي، واذا سلمنا المعارضة في الحزب تكون من داخل المكتب السياسي، فهل الدكتور ابو ناضر هو امتداد لكم في المكتب السياسي؟

□ اذا غصنا في موضوع حزب الكتائب، رغم عدم رغبتي بذلك، تجد ان هنالك ما يسمى بالمشورة والانتخابات، وانا مع هذا العمل الديمقراطي، ولكن حصل ذلك في ظرف غير ملائم، وهيمنت قيادة القوات على الانتخابات الخ...

(البقية على الصفحة ٩)

أسبوعيات

عبدالله غطيمي
محام ونائب سابق

تعليقات على التعديلات

لقد ذهب بعض سيئات التعديلات الدستورية ببعض من حسناتها كما ستبين هذه الملاحظات التي لا تلحظ ما يتجاذب الناس من تفاؤل وتشاؤم بقدرة النصوص الدستورية الجديدة على حل المعضلة اللبنانية حلاً جذرياً. فالسمة الكلية لهذه التعليقات التي تكتفي بها الآن، هي في انها قانونية وموضوعية بلا زيادة او نقصان. واليكم البيان:

اولا: بقي من بلغ سن ١٨ من اللبنانيين محروماً من حق "الانتخاب. إنه ظلم فادح بحق هذا الجيل بل وبمفهوم التجديد...

ثانيا: لم يتخلص اللبنانيون من حيرتهم في شأن هويتهم. فهل هم شعب «اذ القضاء باسم الشعب يحكم» فيكون اذ ذاك هذا الشعب جزءا من امته العربية، وفقاً لما جاء في المقدمة الدستورية. ام ان اللبنانيين هم امة «قائمة بذاتها» اذ النائب يمثل «الامة جمعاء» كما تنص على ذلك المادة الدستورية؟

ثالثا: اغفلت التعديلات ذكر «الاستفتاء» كوسيلة صريحة يلجأ اليها عند احتدام الصراعات وعصف الازمات.

رابعا: اهانت رئيس الجمهورية باستعمالها كلمة «ملزمة» للاستشارات المتعلقة باختيار الشخصية لتشكيل الحكومة لما تستبطن هذه الكلمة من تشكيك في مصداقية حسابات الرئيس. ولو فرضت مثول هذه الشخصية امام المجلس لاخذ ثقته قبل التشكيل. ثم بادرت اليه بعد نيل الثقة لجاء الاخراج اكثر «تهذيباً» وما سبب لفصل السلطات احراجاً...

خامسا: اناطت التعديلات بالرؤساء الثلاثة العمل على الغاء الطائفية السياسية في مرحلة ما، وباسلوب ما. مما يجعل قول الشاعر «فيك الخصام وانت الخصم والحكم» ينطبق على هذه الحال بالتمام، ويجعلنا بدورنا نفضل بما لا يقاس من المرات لو بقي توزيع "الرئاسات في نطاق العرف، على تاكيده بنص دستوري، دون تعديله لاحقا عقبات واهوال...

سادسا: سوف تثير هذه التعديلات وبايرادها نص «لبنان وطن نهائي» الخطير من الاشكالات للعمل الحزبي القومي الوحدوي: كالبعث، والناصريين، والقوميين العرب، والقوميين السوريين، وغيرهم ممن هم في هذا الايمان منضوين.

سابعا: اذا لم تتدارك «دقائق قانون الانتخاب» المنتظرة ولادته ما هو متوقع من محاذير، فان خللا جذريا سوف يحل بمبادىء فصل السلطات وتوازنها وتعاونها بطغيان السلطة الاجرائية على السلطة الاشتراعية وذلك «بفضل» النواب المعينين الذين يصح اعتبارهم كموظفين. والمثل يقول: «من يأكل من خبز السلطان يضرب بسيفه».

ثامنا: الادهى من كل ما ذكر والاكثر ضرراً بل شراً: ان الدستور الجديد حافظ على «النظام الاقتصادي الحر»، من غير اضافة ولو كلمة واحدة «تضبط» هذه الحرية، فلا تظل عبدة للفوضى و«الفلتان» كما هو حاصل الآن.. لن نسترسل اكثر في التبيان كي ننتقل الى:

«السفير ادوارد جيرجيان»

قبل انعقاد جلسة التعديلات ببضع ساعات، ارغى وازبد سفير الولايات المتحدة الاميركية «وبيتها الاسود» لدى الشقيقة سوريا. سفير هذه الدولة التي وبمكر ماكر احتلت منابع البترول لتقبض على الشرايين شرقاً وغرباً، كما قبضت ولدى غير منظور على كرامة وثروات العرب.. وكان لغضبته التأثير المباشر على نواب جاهروا بمعارضتهم العنترية، فاذا بهم، بلا تبريرات، او اخذ فترة زمنية، حفاظاً على ماء الوجه، ينصاعون، ويحضرون جلسة التعديلات الدستورية، ثم يوافقون على ما سبق لهم ان عارضوه، وهم مستسلمون. عيب والله على هذا النمط من «ممثلي الامة»! ان يكشفوا، وبمثل هذه الوقاحة، ما كان مستورا من عوراتهم عن عيون «امتهم» اللبنانية!...

مما حدا بي الى التساؤل: باي حق يحشر انفه «سعادة» هذا السفير الذي ذكرنا «بسعاد تلو» العثماني، في شأن لبناني هو محض داخلي، متجاوزاً بذلك، وعلنا، ما تزعمه بلاده من حرص على الاخلاقية، والعرف، وعلى المبادىء والتقاليد والقيم السياسية والانسانية، ولو من قبيل «اذا بليتم بالمعاصي فاستتروا» وتساؤلي هذا، اوصلني الى استنتاج ساخر مؤداه: ربما كان «سعادتلو» ونحن لا نعلم، يحمل جنسيتين، واحدة اميركية واخرى لبنانية، فتسلح بالاخيرة كي يأمر نفرا من نوابنا، فتآمروا واتمروا.. والنائبان البارزان في هذا «البزار» كانا وكما تجلت عنه التطورات، الوزير سعاده الذي اخرست فصاحته تلفون الكثير من احياء ما تسمى «بيروت الغربية»، ورئيس لجنة الادارة «والعدل» اوغست باخوس وجاراهما في هذا الانصياع المهين الطيب الطوية الوزير ساسين، ونواب من كل منطقة ودين...

* * *

الحصار والدولار

قيل لي، ركز على هذه المعادلة:

بدر ما يُرفع عن «شرقي بيروت» الحصار ينخفض سعر صرف الدولار. فعقبت: ليس للمسؤولين وللنافذين من السياسيين مصلحة في ذلك لانهم المستفيدون وحدهم من جنون الاسعار...

* * *

قانون النقد والتسليف

علمت ان الحكومة هي بصدد تعديل قانون النقد والتسليف، بناء على اقتراح حاكمية «مصرف لبنان»: وهذا التعديل ان ابصر النور، سوف يشمل ثلاثة امور:

١ - محاربة المضاربات غير المشروعة محاربة عنيفة وبمفعول رجعي.
٢ - السرية المصرفية بحيث لا تعود حامية للمال الحرام.
٣ - تعزيز رقابة مصرف لبنان على المصارف.

فان صح ما علمت، تكون هذه الحكومة وللمرة الاولى، ادت واجباً، وانجزت عملاً نافعاً.

قيادي لبناني يتوقع تصعيدا في الاقليم بعد انحسار الوساطات وتبدل التحالفات

صيدا - نزيه نقوزي:

تحدثت مصادر قيادي بارز قام اخيرا بزيارات لبعض الدول الاقليمية التي لها علاقة بما يجري في اقليم التفاح ، عن انحسار موجة التفاؤل التي كانت تسود الاجواء بامكان التوصل الى حلول عملية بين طرفي النزاع «امل» و «حزب الله» .

وتضيف هذه المصادر نقلا عن القيادي انه لمس تباعدا كبيرا في ما يحصل لدى الوسطاء الذين يعملون على ايجاد تسوية سلمية لحرب امل - حزب الله ، كما ان الهوة التي تفصل بين الحلول والحرب قد اتسعت خلال الفترة الاخيرة بحيث لم يعد بامكان اي وسيط كان مهما كان ثقله السياسي ان العمل على ايجاد حل .

واضافت بان الاجواء السائدة حاليا لا توحي باية حلول لا بل انها توحي بان الايام القادمة قد تكون حالكة السواد اكثر من اي وقت مضى .

واستبعدت المصادر تامين اي دخول لقوات الجيش الى الاقليم في ظل التناقضات الراهنة محليا واقليميا . موضحة ان ما يجري في الخليج قد ادى الى خلخلة الوضع الداخلي في لبنان ان كان من الناحية السياسية او من الناحية الاقتصادية معتبرة ان الوضع لم يعد قابلا لاية تطورات ايجابية كما كان قبل قضية الخليج .

وتضيف المصادر ان المنطقة العربية قابلة خلال وقت قصير الى تغيير في التحالفات وان ما يجري حاليا خلف الكواليس من تقارب عراقي - ايراني قد اخذ شوطاً كبيرا من التقدم . وان الايام القليلة القادمة قد تسفر عن بلورة جديدة للتعاون بين الجانبين .

وتقول المصادر ان ما لمسه القيادي اللبناني ميدانيا من هذا المضمار، يوحي بان هذا التعاون في طريقه للتطبيق العملي خلال فترة قصيرة. ذلك ان التصريحات الاعلامية المتداولة لا تعكس حقيقة ما يجري على صعيد العلاقات الايرانية - العراقية التي قد يكون العمل على ترميمها قد جرى قبل قضية الكويت . الا ان تسارع الاحداث في الخليج ادى الى بلورتها بهذا الشكل السريع حيث يعمل قياديو البلدين الى صياغتها بصورة هادئة وبعيدة عن اية اضواء .

وتضيف المصادر ان الايجابيات طغت على ما عداها من السلبيات مما يعني ان مسيرة هذه العلاقات قد تشهد ولادة جديدة لتحالفات مرتقبة بعد الخلخلة التي ضربت الساحة العربية والعلاقات بين حلفاء الامس الذين تحولوا اليوم الى اعداء .

واذا كان هذا هو حال الواقع العراقي - الايراني كما تقول المصادر. فان هناك ايضا تحركا عربيا لمحور جديد قد يظهر في القريب المنظور اذا لم يكن قد ظهر فعلا من خلال ما يجري في الخليج.

كل هذه التقلبات التي تشهدها المنطقة سيكون لها انعكاسات سيئة على الوضع اللبناني السياسي والاقتصادي بحيث تتوقع المصادر ان تشهد الساحة اللبنانية اياما سوداء قاتمة تحتاج الى ثورة تحتية لتصحيح المسار .

وتشير المصادر الى ان الاوضاع الراهنة قد تتحول الى كوارث اقتصادية اذا ما تفاقمت الاوضاع الامنية لان ما يجري على الارض لا يوحي بالثقة .

ولم تخف المصادر تشاؤمها من تصعيد في الاوضاع الامنية انطلاقا من الجنوب وتحديدا في مناطق اقليم التفاح والمناطق التي تتواجد فيها اسرائيل . لان الوضع الاقليمي والمحلي قد افلت من زمام المبادرات التي تحكمها الدول الاقليمية بعدما قلت زمام الامور في الخليج

القوتلي : الاصلاح اكثر من تاريخي ويرتبط باحداث لبنان والمنطقة

رأى المدير العام لدار الافتاء الدكتور حسين القوتلي ان لبنان اصبح نتيجة هذه المسيرة الطويلة الدامية على شفير الهاوية والانهيار العام، سواء كان ذلك على الصعيد الاقتصادي او على الصعيد الاجتماعي ام على غير ذلك من الصعد .

وقال الدكتور قوتلي في حديث اذاعي «ان الانجاز الوفاقي الذي تم في اجتماع المجلس النيابي في الحادي والعشرين من آب الجاري لا يجوز النظر اليه بمعزل عن محاولات الوفاق الفاشلة التي سبقت ونتائجها الدامية. كما انه لا يجوز النظر بمعزل عما يجري من معارك جانبية في لبنان تدور بين الاخوة. سواء كانوا اخوة في الغربية او في الشرقية. كما انه لا يجوز النظر الى هذا الانجاز البرلماني الوفاقي بمعزل ايضا عما يجري في المنطقة بشكل عام، بل عما يجري في منطقة الخليج بشكل خاص.

واضاف القوتلي: اننا اذا كنا واقعيين ونظرنا الى الازمة اللبنانية في اطار هذه المعطيات، باعتبار ان هذه جزءا من تلك لا ينفصل عن نظرتنا من غير شك، لا بد وان نرى في الاتفاق على دستور لبنان الجديد والذي اقر مؤخرا في المجلس النيابي انجازا عجائبيا استطاع ان يتخطى كل محاذير الفشل الذي حملته محاولات الوفاق السابقة. كما استطاع ان يطوق حتى الان كما يبدو كل اسباب التفجير بين الاخوة وغير الاخوة في لبنان. كما استطاع وهو اخطر والاهم ان يضع لبنان خارج اتون الحرب الضروس التي يمكن ان تلتهب نيرانها بين يوم واخر في الخليج .

وفاق اكثر من تاريخي

وقال: من هذا الجانب الذي حصن فيه المجلس النيابي لبنان من نيران حرب الاخرين وهم الاخوة وغير الاخوة والاعداء. يمكن القول ان هذا الوفاق بين اللبنانيين هو وفاق اكثر من تاريخي. اما عندما ننظر الى هذا الوفاق بمنظار طموحاتنا القومية والوطنية الاصلاحية. فهذا الوفاق يبقى عندنا اقل من عادي. ماذا نفعل ان شعار المرحلة العربية الراهنة هو شعار الحد الادنى، حتى ان اميركا اصبحت من باب التهديد الدولي، اذا صح هذا القول، تطرح هذا الشعار. عندما تقول بالحد الادنى من القوة لفرض الحظر على العراق ونحن في لبنان من باب التهديد السياسي اخذنا بشعار الحد الادنى من الوفاق .

صاغية راجع السفارة السوفياتية بمساعدات لعكار

زار السيد شريف صاغية ، عند العاشرة من قبل ظهر أمس ، السفارة السوفياتية حيث استقبله المستشار الاول في السفارة السيد جينادي شيفاروف والسكرتير الثاني السيد فلاديمير تانيوف .

وقال صاغية : كان اجتماعاً مفيداً وايجابياً وعرضنا الشؤون العائدة لمنطقة عكار ولا سيما على الصعيد الصحي وكان تجاوبا ووعداً بتخصيص عدد من المنح الدراسية الجامعية لمنطقة عكار العام المقبل . وتأتي الزيارة متابعة للقاء كنا عقدناه مع السفير السوفياتي السابق الصديق فاسيلي كولوتوشا الذي اولى منطقتنا اهتماماً خاصاً خلال وجوده في لبنان .

هزة خفيفة في صيدا

ذكر سكان محليون ان هزة ارضية خفيفة ضربت مدينة صيدا والمناطق المجاورة لها امس السبت دون ان تتسبب باضرار بشرية او مادية .

وقال السكان ان الهزة وقعت عند الساعة الواحدة والنصف بعد الظهر وقد شعر بها الاهالي لثوان قليلة ولكنهم تابعوا حياتهم العادية .

وكانت هزة مماثلة قد وقعت في صيدا في اواسط العام الماضي ولم تتسبب باية اضرار ايضاً .

طالب المتحدثين عن رشاوى لتسمية المعنيين

شحاده: قبول طلبات جوازات السفر يستأنف بعد انجاز الاعداد المتراكمة منها

العقيد حافظ شحادة (محمود الطويل)

متابعة معاملات الجوازات

قبل ان يجيب على اسئلة «الانوار» حرص العقيد حافظ شحاده المسؤول عن توقيع الجواز اللبناني في هذه المرحلة بانتظار تعيين مدير جديد واصيل للامن العام . ان يصحح ما نشر حول ان بعض السفارات رفضت منح تاشيرات على جواز السفر الجديد لانه «غير مضبوط» .

فقال: في البداية اود ان اعلق على هذا القول من زاوية المسؤولية الوطنية لان الصحافة يجب ان تتمتع بكامل الحرية شرط ان تكون تحت سقف المسؤولية الوطنية والاخلاقية لان خبراً من هذا النوع وان املته الظروف السياسية والجغرافية التي تحيط بالصحيفة فكان من الاولى عدم نشر مثل هذا الخبر لانه يسيء الى كافة المواطنين اللبنانيين لاي طائفة سياسية او دينية انتموا .

واضاف: ولا يسعني هنا الا ان اذكر بان العديد من المسؤولين في السفارات الاجنبية حضروا الى مكتبنا للاطلاع على سير العمل . واؤكد ان النتيجة التي توصلوا اليها كانت ايجابية جدا لان بعض المواطنين بدا بطلب استبدال جواز سفره القديم لان السفارات الاجنبية تطلب جواز سفر من النموذج الجديد لوضع التاشيرة عليه . وهذا دليل الثقة . املين ان نتعظ جميعا من الاذلال الذي عاناه المواطن اللبناني نتيجة ما تعرض له جواز السفر القديم من حملات سلبية دفعنا جميعا ثمنها في الداخل والخارج .

● ما هو عدد الجوازات التي انجزت حتى الآن . ولماذا تريدون الامتناع عن تقبل طلبات جديدة حتى اشعار اخر؟

□ في ما يتعلق بوضع جواز السفر اللبناني الحالي، فاننا نعلن انه حتى تاريخ ١٩٩٠/٨/٢٢ ورد الينا ١١٥ الف طلب جواز سفر، انجزنا منها ٩٣ الف جواز . وقد تاكد انه بحدود ٤٥ الف جواز سفر لبناني لا تزال موجودة في مراكز الامن العام منجزة دون ان يتقدم اصحابها لاستلامها . لذلك نوجه عبر صحيفتكم نداء الى المواطنين لاستسلام جوازاتهم مع اشعارهم مسبقا باننا سنعمد الى تلف اي جواز سفر لا يتقدم صاحبه لاستلامه بعد ايداعه المركز الذي قدم فيه بعد مضي ١٥ يوما من تاريخ الايداع.

وهنا لا بد من الاشارة الى ان الشكوى من التاخير في انجاز الجواز تتركها الى تلك الارقام التي ذكرتها . علما ان ٦٠ بالمئة من مراكز الامن العام ينجز بريدها في مهلة لا تتجاوز الاسبوع . لذلك عممنا على كافة المراكز بوقف قبول الطلبات حتى اشعار اخر لنتمكن من انجاز البريد المتبقي لدينا . علما ان هذا الامر لا يرتبط مباشرة بالحديث عن زيادة رسم الجواز مع الاشارة الى انه فور انتهائنا من انجاز البريد الموجود لدينا ، سنعمل على اعادة العمل الى مراكز الامن العام وقبول الطلبات كالعادة حتى ولو لم ينشر قانون زيادة رسوم جواز السفر اللبناني .

● هل الطلبات التي تردكم من المناطق الشرقية مماثلة لطلبات التي تقدم في باقي المناطق؟

□ ان الطلبات التي ترد الينا من مراكزنا في بيروت الاولى - الاشرفية . وجبيل وكسروان توازي الطلبات التي ترد من المراكز الباقية مع الاخذ بعين الاعتبار عدد السكان في تلك المناطق. مما يعني ان جواز السفر اللبناني الجديد هو الوثيقة التي يسعى اليها المواطن حتى من ابناء منطقتي بعبدا والمتن ، الذين يتقدمون بطلباتهم اما في مركز فيدان او في مراكز المنطقة الشرقية . متمنين ان يفسح المجال امام مراكز الامن العام في كل من بعبدا والمتن لاستقبال معاملات جوازات السفر وايداعنا اياها كبقية المراكز . ونحن على استعداد تام لانجازها في اسرع وقت ممكن . وحتى لا يكون المواطن هو المتراس الذي يختبيء الجميع خلفه وان لا يكون ضحية الصراع السياسي لان جواز السفر بالنسبة للمواطن اليوم هو كما سبق وذكرنا حاجة ضرورية ملحة كالخبز والماء .

شائعات

● هناك اشاعات واحاديث كثيرة عن رشاوى ومافيا داخل المديرية . فما هو ردكم عليها؟

□ ما يدور من اشاعات واحاديث بخصوص رشاوى وسمسرات في مجال معاملات الامن العام . لي تعليق شخصي على الموضوع واقولها بكل مسؤولية . ان بعض الرشاوى تحصل . ولكن لوضع الامور في نصابها اؤكد على ان هذا الامر كمن يصرخ في الهواء دون ان يلقى جوابا لان استنهاض همة ومسؤولية ولو مواطن واحد ليحدد بما لا يقبل الشك انه تعرض لعملية ابتزاز وان يتجرا على تسمية الاشخاص الذين ابتزوه من خلال الرشوة علما انه بعد تكرار هذا النداء لم يتقدم اي مواطن لرفع شكوى عن هذا الامر . وهنا افسح في المجال امام من يملكون بعضا من ضمير ان لا يشملوا جميع موظفي الامن العام باتهاماتهم وان يسموا الاشياء باسمائها . وعلى سبيل التحدي ان تكون شكواهم ليس للامن العام . بل للنيابة العامة الاستئنافية او اي مرجع رسمي يشهد له بالنزاهة . ونحن على استعداد لتحمل كافة المسؤولية وليدفع كل مخالف ثمن مخالفته . واتمنى على وسائل الاعلام ان تتقصى الحقيقة وان تملك بعضا من جراة لتسمية الاشياء باسمائها .

كميات متوافرة

● هل لديكم الكمية المطلوبة لتلبية حاجة المواطنين من الجوازات ؟

□ لدينا كمية من الجوازات تكفي لمدة اربع سنوات ولو استمر الضغط على نفس المنوال الذي نعانيه اليوم ، اذ اننا استلمنا حتى تاريخه ٧٠٠ الف جواز سفر لبناني ولا يزال هناك ٣٠٠ الف لدى المطبعة التي ترسل لنا الجواز بحيث تمنينا عليها تاخير ارسال الجوازات لعدم توفر امكنة في مصرف لبنان لحفظها ولا مجال لاي التباس حول هذا الموضوع .

● كم تسلمت السفارات اللبنانية في الخارج من الجوازات ؟

□ وزارة الخارجية تستلم تباعا كمية مئة الف جواز سفر لبناني لتوزيعها على السفارات اللبنانية في الخارج ، وقد يزداد العدد بناء لطلب الخارجية ، ونحن على استعداد لتامين الكمية اللازمة والمطلوبة من قبل تلك الوزارة .

● ما هو عدد جوازات السفر التي تنجز بصورة مستعجلة ؟

□ ان المعاملات المعجلة لانجاز جواز السفر تتم بواسطة مكتب العلاقات العامة في المديرية العامة للامن العام الذي يرأسه حاليا المفوض العام حاتم شحاده والمرتبط مباشرة بالمدير العام . هذا المكتب ينجز المعاملات التي ترسل اليه من مختلف المراجع السياسية وغيرها وبناء لاوامر المدير العام الشخصي وتودع دائرة جوازات السفر اللبنانية بموجب جداول وفقا للاصول كبقية مراكز الامن العام الاقليمية ، بحيث تقوم الوزارة بانجازها واعادتها الى مكتب العلاقات العامة الذي يسلمها بدوره الى اصحاب العلاقة .

● اليس من تاثير للمعاملات المستعجلة باعتبارها تنجز على حساب معاملات المواطنين ؟

□ لا اعتقد ذلك ، لان المعاملات المعجلة بصورة يومية لا تتجاوز الـ ٢٠٠ معاملة من اصل حوالى ثلاثة الاف معاملة . واؤكد ان هذا الامر طبيعي جدا .

● كيف تقومون سير العمل في ظل الظروف التي تعيشونها ؟

□ مديرية الامن العام لم ولن تعاني مستقبلا واقعا تعيسا من ناحية الامكانات المادية والتجهيزات والمباني كالواقع الذي تعانيه اليوم ، وهذا ما نرفع به الصوت عاليا ليسمعه كافة المسؤولين ويتحملوا مسؤوليتهم تجاهنا ، لان مديرية الامن العام التي لم تتوقف عن العمل يوما واحدا كانها في بلاد غير بلاد الشرعية ، اذ اننا نتواجد في مبان حكومية فارغة من الموظفين ولم تبادر اية ادارة او اي مسؤول لتامين المراكز اللائقة لموظفي الامن العام .

الامن العام: ٩٧ الف جواز انجزت من اصل ١٢٢ الف طلب

اعلنت دائرة الجوازات في المديرية العامة للامن العام ان طلبات الحصول على جوازات سفر جديدة بلغ لغاية ٢٥ آب الحالي ١٢١٩٨٤ طلبا ، تم انجاز ٩٧٦٠٥ معاملات واودعت مراكز التقديم في العاصمة والمناطق حسب التواريخ الاتية :

- محافظة بيروت : الاشرفية ٨/٦ ، فردان ٨/٩ .
- محافظة جبل لبنان : برج البراجنة ٨/٧ ، جونيه وجبيل ٨/٩ ، عاليه ٨/١٤ ، بيت الدين وشحيم ٨/١٨ ، الشويفات ٨/٢٢ ، بعبدا وجديدة المتن متوقفان عن العمل .
- محافظة الشمال : طرابلس ، القبيات ، حلبا ، الضنية ، البترون والكورة ٨/٢ ، زغرتا ٨/١١ ، بشري ٨/٢٢ .
- محافظة البقاع : جب جنين ، بعلبك ، زحلة ، شمسطار ، الهرمل ٧/٣٠ ، راشيا ٨/١٣ .
- محافظة الجنوب : صيدا ٨/٤ ، صور ٨/٨ ، جزين ٨/٢٢ .
- محافظة النبطية : حاصبيا ٨/٢ ، النبطية ٨/٦ ، مرجعيون ٨/١٠ ، بنت جبيل ٨/١٧ .

وطلبت المديرية العامة للامن العام من المواطنين التقدم الى مراكز الامن العام من اجل تسلم معاملاتهم المنجزة ، خاصة وان البعض منها مكدس منذ شهرين .

كما تعلن المديرية العامة عن استئناف قبول الطلبات في موعد يحدد لاحقا .

وذكرت الدائرة بانها متوقفة حاليا عن قبول طلبات جوازات السفر ، وسيحدد موعد استئناف قبول هذه الطلبات لاحقا .

قبلان يحذر من مغبة الجوع ويدعو الناس الى الخروج عن صمتها

حذر المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان من انه اذا جاعت الناس يتحول الفقراء الى عصابات سرقة ليسدوا بالاعتداء على الناس رمق الحياة ومكافحة الجوع . منبها من مغبة الاهمال لموجة الغلاء الضارية في البلاد .

قال المفتي قبلان في تصريح صحافي:

الوضع الاقتصادي في البلاد يضرب رقما تصاعديا في غلاء الاسعار ، والناس تتضور جوعا وعطشا وبطالة والكبار في اهتمام دائم بالاصلاحات والاستحقاقات الدستورية . صحيح ان هناك موجة زاحفة الينا من الخليج ، او من تراكم الاساطيل في المنطقة العربية ، ولكن لا تفسير لموجة الغلاء المتصاعدة ، حتى قيل لنا ان الفحوصات الطبية والمعاينات اصبحت تقدر بنصف الراتب الشهري للموظف العادي ، واما صور الاشعة فتكلف صاحبها راتبه الشهري بتمامه وزيادة على ذلك .

كل هذه الامور التي تغزو المواطن مع زيادة اسعار البنزين المتفاعلة يوميا بالصعود الى فوق يجعلنا نتساءل: من هو المسؤول عن الاسعار وزيادتها . سواء كان في الحقل المعيشي او ميادين البنزين الذي يتصاعد يوميا لسعر الصفيحة وكان هذه التسعيرة اصبحت بورصة يتعامل فيها اصحاب المحطات مع اصحاب الشركات مع المستوردين والمصدرين ، وقد نعرف ان سعر البرميل يرتفع في السوق العالمية . لكن لا تصدق ان صفيحة البنزين في لبنان اكثر من سعر صفيحة البنزين في اميركا .

وتساءل المفتي قبلان. لماذا لا يمنع التعامل بالدولار ويكون هناك اصرار من قبل الدولة على التعامل بالليرة اللبنانية ، لان ما نشاهده على الارض من تعامل اصحاب المحطات في شراء البنزين بالدولار وبيعه بالليرة اللبنانية ، وبالنهاية تفتش عن الدولار لندفع ثمن البنزين للمستوردين .

كل هذه الامور تشاهدها الدولة ، وكاني ارى هذه الدولة عاجزة عن فعل اي شيء الا عن الصمت ، فهي تملك النفس الطويل بالنسبة لسكوتها المستمر والمتزامن مع طول الازمة واجحاف الاسعار وفقدان المطلع .

اننا نقول لكل الناس يكفيكم سكوتا عما يجري ، لان الساكت عن الحق شيطان اخرس ، واطالة السكوت سيورطنا في مجاعة . والمجاعة ستنتج لصوصا او «مافيا سرقة» حتى ان اي انسان منا لا يامن على نفسه او ماله او راحته ، لقد هددنا اليوم انه اذا جاعت الناس سيتحول هؤلاء الفقراء الى عصابات سرقة ليسدوا رمق الحياة ، ويكافحوا الجوع بالاعتداء على الناس . فانني احذر من مغبة هذا الاهمال ، لان مغبته وخيمة وعلى الظالم تدور الدوائر .

تعزيزات اسرائيلية في الجنوب يرافقها تخوف من عملية عسكرية

صيدا - الانوار:

قالت مصادر امنية في الشريط الحدودي ان اسرائيل دفعت بالمزيد من الرجال والعتاد الى منطقة مرجعيون على بوابات العبور العسكرية في المجيدية وكفركلا . وان دبابات واليات وناقلات جند (ام ١١٣) قد عبرت في ساعة مبكرة من فجر امس بوابة العبور في المطلة وسلكت الطريق العسكرية التي تصل عبر سهل الدردارة الى مواقع الاحتلال في تلال الشريفة .

واوضحت المصادر ان هذه التعزيزات سلكت محورين: الاول محور سوق الخان - كوكبا . والثاني محور زغلا حيث تمركزت في مواقع تعتبر خط التماس وهي زغلا ، كوكبا ، ووادي ابو قمحة واشارت المعلومات ان بين هذه التعزيزات مدافع ميدان تم تركيزها في منطقة المجيدية .

وكانت القوات الاسرائيلية قد قامت خلال الساعات الـ ٧٢ الماضية بعملية تعديل واسعة لقواتها المنتشرة في منطقة الشريط الحدودي وخاصة في القاطعين الشرقي والاوسط وتحدثت المصادر عن تدخل شامل لقيادة القوات الاسرائيلية في هذين القاطعين ، وان عمليات التبديل جرى لها احتفال اقيم في ثكنة مرجعيون حيث تم تسليم القادة الجدد مهامهم .

في هذا الوقت تخوفت المصادر الامنية من عملية عسكرية قد تقوم بها القوات الاسرائيلية في القاطعين الشرقي والاوسط بحيث تعمد الى محاصرة اطراف النزاع المتقاتلين في اقليم التفاح بهدف العمل على بسط سيطرتها العسكرية الميدانية في المنطقة وبالتالي توسيع الرقعة الامنية لقواتها في هذين القطاعين .

وتقول المصادر ان ما يجري ميدانيا يؤكد بان عملا عسكريا قد يحدث بعد التمركز الجديد للقوات الاسرائيلية في هذه المناطق خاصة وان هذا التمركز حصل مع تحليقات غير اعتيادية للطيران الحربي والمروحي في اجواء المنطقة استمرت لثلاث ليال متتالية كانت خلالها الطائرات تقوم بمهام الاستطلاع والغارات الوهمية .

وتؤكد المصادر الامنية في منطقة الشريط ان اجراءات عسكرية مشددة اتخذت عند المعابر المؤدية الى داخل الاراضي المحتلة فيما بدات القوات الاسرائيلية في اضافة الحواجز الطيارة على امتداد الطريق الرئيسية بين مرجعيون وبنت جبيل عبر قرى القليعة - حولا - عيترون وصف الهوا .

وامس كثفت الزوارق الاسرائيلية من تحركها على طول الشواطىء الجنوبية وعمدت الى توقيف باخرة ترفع العلم القبرصي محملة بمواد غذائية وقامت بسحبها الى عرض البحر حيث فتشتها لمدة ثلاث ساعات قبل ان تسمح لها بمتابعة طريقها باتجاه الجنوب .

«امل» تعلن عن مهاجمة دورية مشتركة في برعشيت

اعلنت غرفة عمليات «افواج المقاومة اللبنانية - امل» ان مجموعة من وحدة شهداء اقليم التفاح ، التابعة لها نفذت عملية مركبة ضد القوات المعادية في القطاع الاوسط ، حيث كمنت على طريق مؤد الى موقعي برعشيت وبيت ياحون ، ولدى مرور دورية للقوات الاسرائيلية و«الجيش الجنوبي» فجرت المجموعة عبوة ناسفة كانت زرعتها على الطريق المذكور ، ثم هاجمت الدورية بالاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية . واشتبكت مع عناصرها لمدة عشر دقائق «تمكن خلالها المجاهدون من تدمير الية وقتل وجرح كل من فيها» .

وذكر البيان الصادر عن غرفة العمليات حول الهجوم ، ان دبابات قوات الاحتلال وعملاءها المتمركزة في بيت ياحون ، قصفت اثر ذلك منطقة الهجوم ، وان القذائف تساقطت على بلدة برعشيت حيث احصي سقوط ست قذائف على ساحة البلدة واقتصرت الاضرار على الماديات .

وفي معلومات لاحقة عن العملية افادت غرفة عمليات «امل» ان المجموعة التي نصبت الكمين تابعة لوحدة الشهيد يوسف حجازي . وان افرادها هاجموا الدورية المؤللة بالقذائف الصاروخية والاسلحة الرشاشة الخفيفة والمتوسطة مما ادى الى تدمير احدى ملالات الدورية تدميرا كاملا وسقوط جميع افراد طاقمها بين قتيل وجريح .

وقال البيان: ان العدو الصهيوني استقدم تعزيزات الية وبشرية كثيفة الى مكان العملية ، حيث دارت مواجهة عنيفة بين مجاهدينا من جهة وقوات العدو الصهيوني من جهة ثانية ، سيطر خلالها ابطالنا على الموقع لمدة ساعة . حيث اعلنت المنطقة محررة .

اضاف: ان العدو الصهيوني فقد اعصابه وراح يتصرف بشكل هستيري حيث قامت طائراته المروحية اضافة الى مدفعيته الثقيلة من كافة العيارات ١٥٥ و ١٢٠ و ٨٢ و ٦٠ ملم بتمشيط منطقة برعشيت مستهدفة اياها بعشرات القذائف المدفعية التي استمرت حتى الحادية عشرة والنصف . فيما قامت مدفعية مجاهدينا بالرد على مرابض العدو وبشكل مناسب بغية اسكاتها وقطع طرق امداده الداخلية .

وفي منطقة النبطية مشطت دورية راجلة مشتركة من القوات الاسرائيلية والجنوبية عند التاسعة من صباح امس الاحراج المجاورة لمواقعها في علمان والشومرية بالاسلحة الرشاشة التي تسببت نيرانها باشعال حريق في حرج قريب من نهر الليطاني .

وفي البقاع الغربي اقامت القوات الاسرائيلية والجنوبية قبل ظهر امس حاجزا طيارا على طريق ارنون - يحمر، اخضع العابرين لتفتيش دقيق .

الى ذلك واصلت القوات الاسرائيلية حصارها لبلدة حولا وتهديداتها لاهاليها الرافضين للتجنيد الاجباري . وذكر قادمون من الشريط الحدودي ان اخر هذه التهديدات تمثل بقرار ينص على انه يتوجب على كل عائلة لا تقدم احد ابنائها للتجنيد ، ان تدفع ٢٥٠ دولارا اميركيا الى مالية «الجنوبي» ولم يعرف ما اذا كان هذا المبلغ شهريا او نهائيا عن كل عائلة .

فضل الله يتوقع ازدياد الهجرة من الشرقية

قالت «وكالة انباء بيروت» ، ان العلامة محمد حسين فضل الله رأى في معرض تعليقه على الاصلاحات الدستورية وتوقعاته المستقبلية ، ان العماد ميشال عون باق ما دام سمير جعجع باق .

واضاف ان أحداً لا يستطيع ازالة العماد ميشال عون ، لا رئيس الجمهورية ولا الحكومة ولا الجنرال لحود .

وعن الوضع في الشرقية قال انه سيستمر بين «هبة ساخنة وهبة باردة» وسيشهد شهرا أيلول وتشرين الأول المقبلان هجرة كثيفة من المناطق الشرقية بسبب تعطيل المدارس .

وتوقع فضل الله ضائقة اقتصادية ومشاكل في المحروقات والمواد الغذائية التي ستصل أسعارها الى مستويات عالية جداً تؤدي الى نشوء هزات شعبية داخلية .

مفارقات قضائية في زمن الحرب وتعثر سير العدالة

موقوفون ينتظرون الفرج وبعضهم ابرياء

كتبت كلوديت سركيس:

من الصعوبة بمكان ان تألف العين موقوفا مكبلا بالاصفاد يساق الى قاعة المحكمة ليحاكم بجناية قتل اسندت اليه او جريمة جزائية اخرى وهو في طريقه من عتمة الزنزانة الى شاحنة السوق التي تقله الى قاعة المحكمة او دائرة التحقيق.

والقوافل تكررت، انتظرت دور محاكمتها، اصطفت لفيفا، ونظراتها تلتهم كل من حولها في انتظار بدء المحاكمة وما ستقرره هيئة المحكمة. وتختلف ظروف المآسي التي بدلت مجرى حياة كل موقوف واوقفته في مستنقع الانتظار وغياهب الظلمة.

والسؤال عن هذه النفوس المرمية في دروب الاعتقال طوعاً او عن غير قصد يقول الى البحث في الاسباب، وهل هي سوء احتضان البيت والبيئة وما يتركانه من دوافع كبت في النفس وترد خلقي، او بسبب الحرب التي غيبت الخوف من القانون، وما استتبع التفكك الاجتماعي من تسبيب سهل وحرض على اقتراف الجريمة لتكاثر السلاح الافرادي والعوز وضيق ذات اليد، ولشحاح فرص العمل او الجهل والانكماش على الذات.

غير سبب وسبب يؤدي الى اقتراف جريمة تدفن الضحية. والجاني من غير حين، ليس مسؤولا وحده عن فعلته من منظار تشريح الواقع الجرمي والاسباب التي ادت الى ارتكاب الجريمة. اليس بسببه توافر السلاح الافرادي ان تقع جريمة لخلاف على دجاجة او الافضلية في المرور، او لفقدان اعصاب خارت من الحرب؟ او ان تذهب ضحية نتيجة اطلاق النار ابتهاجا في الوقت الذي نتذكر فيه في الصغر كيف كانت تدفن بندقية صيد في التراب خوفاً لدى رؤية دورية الـ١٦ قادمة من بعيد.

ايا تكن اسباب الجريمة الجنائية في ايامنا، فهي في حصولها وقعت بالنسبة الى القانون والقضاء الجزائي. وهناك ملف ووقائع وعناصر جرمية يأخذ في ضوئها القاضي قراره الى ان يصل الموقوف الى قاعة المحكمة فيدان او يبرأ. وفي انتظار هذه المرحلة القابلة للنقض ينتظر الموقوف الوقت الطويل حتى يبت امره في الحالات العادية فكيف في حال الحرب؟

فقد صدرت احكام بحق موقوفين بعد انقضاء سنة او سنتين وحتى ثلاث على مدة توقيفهم. قد تربو العقوبة المحكوم بها على مدة التوقيف، وتصل الى السجن مدة عشرين عاما او السجن مدى الحياة او الاعوام. ولكن كيف الحال مع موقوف يدان بالسجن مدة تقل عن مدة توقيفه، والى من يشكو الوقت الضائع في السجن، وتلك الواقعة تبقى عاقبتها ادنى من موقوف امضى مدة سنة في السجن ليصدر حكما ببراءته لعدم الدليل.

هذا النوع من المحكوم عليهم، ماذا ينتظره لدى خروجه من السجن في محيطه ومتابعة حياته وعمله اذا حظي بعمل ولم يرفض للشك في سيرته واستمرار التخوف والحذر منه وبات يحكم المنبوذ على رغم براءته؟ هذا دون الكلام عما تتركه الفترة التي امضاها في السجن من انعكاسات سلبية على نفسيته وانطواء يبدل نمط عيشه الطبيعي. اليست جميعها عوامل تؤدي به الى الانتحار او الى اقتراف جريمة يكون هو المسؤول عنها هذه المرة بالفعل، فيعود الى حيث خرج بريئاً ويدان؟

ثارت ثائرة قضاة هيئة محكمة الجنايات قبل شهر تقريبا لدى استجواب موقوف من آل السيد، مصري التابعية. حين جزم امام الهيئة انه غير الشخص المطلوب توقيفه في جناية قتل، وانه اوقف مدة سنة لتوارد اسمه واسم الشخص المطلوب توقيفه. وتبين فعلا انه يحمل الاسم ذاته وثبتت لهيئة المحكمة انه غير الشخص المعني بمقارنة اسم والدة كل من الموقوف، والآخر الفار، وتابعة كل منهما. وحين ساله القاضي عن عدم ارساله مذكرة الى المسؤولين المختصين توضح حقيقة امره طوال مدة اقامته في السجن من دون حق وانه غير المعني بموجب مذكرة القاء القبض بكى الموقوف ولم يتفوه بكلمة. هذا الخطا على من يقع عاتقه ومن يعوض عليه هو الآخر سنة من عمره امضاها في الحبس دون ذنب، في حين ان التحقق من هويته لا يستدعي مثوله امام القضاء ليبت امره.

ندرك ان حال الحرب تعيق سير العمل القضائي ويغتنم القضاة، قدر المستطاع والممكن، فرص هدوء الاقتتال كلما سمحت الظروف لمعاودة النظر في قضايا الموقوفين كما حصل مؤخرا حيث اخلي عدد من الموقوفين في محكمة الجنايات العادية وفي دوائر التحقيق التي شملت موقوفين في دعاوى جنحية. وبدورها محكمة جنايات القتل عقدت جلساتها في ظرف لا تحسد عليه حيث التامت هيئتها في مكتب رئيس المحكمة السيد حسن قواس كونه اكثر امنا من قاعة المحكمة وعلى رغم ضيق مساحته قياسا على عدد الموقوفين المساقين والشهود والمحامين والعناصر الامنية في حر الصيف والنوافذ المقفلة باستثناء واحدة بتته في قضايا ٤٠ موقوفا. قلة دينت منهم والعدد الاكبر جاءت احكامهم متطابقة مع مدة التوقيف او اعلان البراءة للشك ولعدم الدليل.

انما الاقرار واجب ان عددا من الموقوفين ينتظرون انتهاء محاكمتهم في قضايا عالقة ولا سيما منها دعاوى القتل والمخدرات والسرقة ومن بينهم نسوة، كأن نقرا عن سجينة موقوفة منذ سنتين في قضية اتجار بالمخدرات تشكو من عدم انتهاء محاكمتها. وفي لغة القانون لا تقل عقوبة الاتجار عن ثلاث سنوات، ويجوز اخلاء السبيل في حالات معينة. وفي لغة المنطق والانسانية لا يجوز لتلك السجينة ان تعيش حال القلق المستمر في انتظار ان تنتهي محاكمتها وما سيرسو عليه حكم المحكمة. تلك حالة من حالات تنتظر البت بمصيرها.

طلبا للقيلولة وهربا من كثرة وقع الاقدام في المنزل لجا صاحبنا الى غرفته واحكم اقفال الباب بالمفتاح، حتى اذا خلد الى النوم هنيهات وصحا، حاول اعادة فتح الباب دون ان يفلح مرارا. ضاقت الدنيا في ناظره وشعر بحال من الاغماء ولم يجد سبيلا الا القفز من شرفة الغرفة هربا من الحيطان الموصدة بعد تعثر خلع الباب. ويقال «السجن للرجال»، هذا الكلام ليس الا تعزية لان الذي تنهال عليه العصي ليس كالذي يعدها. وتخيل المرء محتجزا ولو لفترة من الوقت معزولا عن الحياة لذنب اقترفه او لم يقترفه ليس بالأمر الهين. جائز القول ان التاقلم وليد الاعتياد، انما هذا الاعتياد يحل على صاحبه ارغاما وليس طوعا في هكذا حال. فان تقع جريمة تؤدي الى دفن ضحية وسجن الجاني لأسباب ليس مسؤولا عنها لوحده كما سبق وذكرنا ولدواعي هي بحد ذاتها نتيجة وليست هدفا جرميا او شغفا، قد تحرج القاضي نفسه وتجعله اسير مازق ضمير وعذاب دفين في معرض درسه للملف وتقديره للعقوبة التي يبني عليها قناعته وقناعة نصوص مواد قانون العقوبات.

الجرائم العادية

فطبيعة جرائم القتل العادية الواقعة في لبنان منذ معاينة نوع الجرائم المقترفة في الدعاوى التي نظرت بها محكمة جنايات القتل منذ سبع سنوات، هي فعل وليد نتيجة وليس شغفا جرميا. وفي معرض تحليل الجرائم الحاصلة في لبنان خلال هذه الفترة يتضح ان المحكوم عليهم في لبنان ليسوا مجرمين بطبعهم، وذلك بعيدا عن الجرائم السياسية التي هي في مضمونها من تصميم خارجي.

الا ان الاستثناء في جرائم القتل العادية موجود وحاصل وان بنسبة ضئيلة. والقول «ولكم في السجن قصاصا»، واجب لمن يستحقه مثل ذلك الوالد الذي واد ابنته حية ذودا عن شرف لانه غرر بها وهي قاصر، او محكوم عليها دست السم لزوجها تخلصا منه وهي في سبيلها لدى استجوابها تخبيء قساوة ملامح، او والدة دفعت مالا لمن تولى قتل ولدها الوحيد لانه اراد ردعها عن الرذيلة.

وحتى بعض هذه الاستثناءات هي من تبول الحرب. يقول احد علماء الاجتماع، وهي في تطوالها تكثر انواع الجرائم المستغربة وغير المالوفة وهي اصلا ليست من طبع مجتمعنا ولا متاصلة فيه رغم كل النكبات التي تلاحق المواطن ولا تفارقه منذ بدء الحرب وحتى يومنا. ويكفي في هذا المجال ذكر كيف ينام على هم ويصحو على هم اخر جديد ويصبر على الاعباء صبرا اعترض عليه ايوب حتى لا نتحدث عن صبر اخر.

وبعيدا عن الجرائم السياسية الاغراض، قد يوقف جان او مشتبه به في جريمة قتل عادية او اية جريمة اخرى ويدلي بافادته الاولية لدى المخافر الامنية او القوى غير النظامية او غير اللبنانية ويتراجع عنها في مراحل التحقيق الاستنطاقي والاتهامي ويكرر نفيه لاعترافاته امام محكمة الجنايات معزيا تراجعه عن تلك الافادة، التي تعتبر اساسية في التحقيق، الى الادلاء بها تحت وطأة الضغط نتيجة تعرضه للضرب.

هذه الوسيلة التي ما زالت متبعة احيانا قد تجبر الموقوف على الاعتراف بما لا علاقة له به. وقد شهدت المحاكمات كثيرا من حالات الادلاء بافادة نتيجة الضرب وابرزت تقارير طبية عن الآثار المتبقية واحيانا يساق الموقوف وآثار الضرب بادية عليه. وقد حدث مؤخرا ان برأت المحكمة موقوفا متهما بقتل شخص في طرابلس ابان احداث ١٩٨٥ بعدما ثبت لهيئة المحكمة استحالة ادانته وانه ادلى باعترافاته الاولية نتيجة الضرب الذي حل عليه.

المؤتمر الدولي لمكافحة الجريمة يبدأ غدا في هافانا

وزع مركز الامم المتحدة للاعلام في بيروت البيان الاتي:

تحت شعار «التعاون الدولي في مكافحة الجريمة والقانون الجنائي للقرن الحادي والعشرين» ينعقد مؤتمر الامم المتحدة الثامن عن مكافحة الجريمة ومعاملة المجرمين بين الاثنين ٢٧ اب والجمعة ٧ ايلول ١٩٩٠ في هافانا (كوبا).

ومؤتمر الامم المتحدة لمكافحة الجريمة الذي ينعقد كل خمس سنوات منذ ١٩٥٥ يجمع ممثلين عن الدول والمنظمات الحكومية وغير الحكومية ومنظمات الامم المتحدة المتخصصة وافرادا خبراء لتبادل الخبرات واصدار التوصيات على المستويين الوطني والدولي.

وسيتخذ مؤتمر هذه السنة خطوات مهمة ليس تجاه العدد المتزايد للجرائم التقليدية فحسب بل تجاه الارهاب والجريمة المنظمة وتجارة المخدرات والجرائم الاقتصادية وسرقة الكنوز الاثرية الى مواضيع اخرى متعددة.

كما سيتضمن تطوير مكافحة الجريمة قانونا جديدا يوضع موضع التنفيذ وتقنيات ادارة القانون الجنائي كشبكات الكومبيوتر والاستعدادات لمصادرة عائدات الجريمة المنظمة والتشديد على الصلات بين الجريمة والرفاهية الاقتصادية - الاجتماعية.

اخبار الناس

افراح اللحام - عبدالرحمن



تمّ عقد قران الشاب محمد خضر سعاده اللحام على الآنسة جمانة عبدالرحمن بحضور الأهل والأصدقاء. مبروك.

افراح
جبر - حديفة

عادل سامي جبر وسابين خليل حديفة.

تكلا

يتقبلان التهاني في منزلهما في بيت شباب اليوم الأحد في ٢٦ آب الجاري.

مسرحية «لولو» في بتغرين

تقدم الفرقة الفنية في الحركة الانمائية - بتغرين مسرحية «لولو» للأخوين رحباني برعاية الوزير السابق المهندس ميشال المر في مركز الدراسات والمؤتمرات - طريق بتغرين - مرجبا السبت أول أيلول ١٩٩٠ في التاسعة مساء. والمسرحية من تمثيل وغناء سالم الحاج وجولي صليبا واخراج ميشال حليم المر.

شكر الى ادارة مستشفى تبنين الحكومي

يتوجه الزميل جميل ماجد بالشكر الجزيل الى ادارة مستشفى تبنين الحكومي، على العناية التي أحيط بها نجله بسام، ويخص بالشكر مدير المستشفى المقدم علي كامل فواز والدكتور أسعد نسر، على الاهتمام الذي أبدوه مع اسرة المستشفى من ممرضات واداريين، متمنياً لهم جميعا الصحة التامة والنجاح.

محمد مصطفى كريديه

بعد طول انتظار استمر أكثر من ١٨ سنة رزق السيد مصطفى كريديه صاحب «دار النهضة»، والسيدة عقيلته نبيلة جمول، بمولود ذكر سمياه «محمد» هو الرابع الى جانب اخواته لينا ونسرين وشيرين. مبروك.

فرع الصليب الاحمر في البترون انتخب ممثليه في اللجنة المركزية



رئيسة الفرع كلود الدرزي في مستوصف البترون

البترون - من غسان عازار:

في اطار وضع الهيكلية الجديدة للصليب الاحمر اللبناني، جرى في مركز الفرع في البترون انتخاب مسؤول المنطقة، ففاز المحامي بيار نصرالله كعضو في اللجنة المركزية الى جانب خمسة مندوبين اعضاء في الجمعية العامة للجنة المركزية هم السادة: كلود الدرزي، لوريس عبدالله، نجاح ضو، ماري باسيل، وجوزيف سركيس.

واشرف على جلسة الانتخاب ممثلات اللجنة المركزية في بيروت السيدات سلميا سماحة، لينا شديد، وهند سابا في حضور ما يقارب ٥٠ متطوعا ومنهم الاطباء المتطوعون والقدامى المؤسسون وفي طليعتهم عقيلة النائب السابق سايد عقل.

في مستهل الجلسة تلت السيدة سماحة رسالة رئيسة الصليب الاحمر اللبناني التي اكدت على انه بالتضحية والتضامن والالتزام تتم تادية الرسالة.

ويأتي انتخاب الفرع في البترون في سياق الانتخابات التي جرت في زحله، وبعلبك، وصيدا، وجبل لبنان الجنوبي (الشوف وعاليه) وعكار وطرابلس على ان يليها انتخابات في المناطق التالية: المتن، كسروان، جبيل، الهرمل، النبطية وصور.

وذكرت اللجنة الممثلة ان الهدف من ذلك توسيع القاعدة في اطار المشاركة.

والفرع في البترون هو من المؤسسات التي تسعى الى تأمين الخدمات الانسانية منذ تاسيس الفرع في العام ١٩٧٨.

رئيسة الفرع الآنسة كلود الدرزي قالت: بدأت نشاطات الفرع بتاسيس مستوصفات في القضاء شملت مدينة البترون، كور، اسمار جبيل، عبرين، ومستوصف نقّال في نيحا كفور العربي، جردين. ويضم الفرع ٣٠ متطوعا ويقوم بتأمين الطبابة والعلاج، الاهتمام بالمعاقين والعجزة ويشمل بنشاطاته ابناء قضائي البترون وزغرتا الزاوية.

واضافت: ويضم فرع البترون فرق الاسعاف الاولي، وفرع الناشئين والشباب وفرق الاسعاف الاولي عددهم حوالى ٤٥ مسعفا يقومون بمهام نقل المرضى والجرحى الى جانب تأمين الاتصالات السلكية واللاسلكية وتأمين نقل الدم. اما فرق الناشئين والشباب فيبلغ عددهم حوالى ٤٠ متطوعا تتراوح اعمارهم ما بين ٨ و ٢٥ سنة ويتلقون في مركز الفرع في البترون دروس عن مبادىء واهداف الصليب الاحمر: الانسانية، عدم التحيّز، الحياد، الاستقلال، الصفة الطوعية. هذا الى جانب انهم يهتمّون بالعجزة والمعاقين ويقومون بزيارة المرضى في المنازل وفي المستشفيات.

وحاليا يشارك فرع الشباب في مخيم الاولاد في بلدة عمار قضاء الضنية ويضم ١٢٥ ولدا.

وفي فرع طرابلس والشمال فازت بالتزكية كل من السيدات: نجوى علم الدين، ليلى حبيب، اميلي ديبو، منى كرم، سمر عيسى الخوري، والسيدان برهان القطريب وجورج صعب.

البترون - «الانوار»:

قصد جوالة من كشافة لبنان فوج الاباء الكبوشيين في البترون غابة الارز في اهدن واقاموا فيها مخيما استمر اسبوعا. وبلغ عدد المشاركين في المخيم ٣٠ جوالا. وفي الصورة يبدو الكشافة في غابة الارز.

برنامج تحرك في المخيمات لمواجهة التطورات في الخليج

صيدا - «الانوار»:

واصلت قيادة العمل الوطني الفلسطيني امس تحركها على كافة الصعد لتنظيم العمل لمواجهة التطورات الطارئة في منطقة الخليج، فاقرت في اجتماعها امس آلية عمل مع لجان المناطق هي التالية:

- تحديد الفترة بين ٨/٢٧ حتى ٩/١ للحركة السياسية مع القوى الوطنية اللبنانية والاسلامية واصدار بيانات والقيام بحملة اعلامية وارسال برقيات ومذكرات وعرائض.
- من ٩٠/٩/١ الى ٩/٥ ندوات ومهرجانات تتمحور حول الخليج ورفض الوجود الاميركي الاطلسي.
- ٩٠/٩/٨ اضراب علم ومسيرات في كافة المخيمات الفلسطينية في لبنان.
- ٩٠/٩/١٠ اعتصامات ينفذ امام مقرات المؤسسات الدولية في كل المناطق اللبنانية.

وفي هذا الاطار جرت اتصالات مكثفة بين قيادة العمل الوطني الفلسطيني في لبنان مع ممثلي المخيمات الفلسطينية على كامل الارض اللبنانية بهدف التنسيق والتحضير لهذه الخطوات.

الصحف الكويتية تعاود الصدور من بيروت

قالت الوكالة «المركزية» ان بعض الصحف الكويتية الموالية لامير الكويت الشيخ صباح الاحمد الصباح سيعاود الصدور من بيروت في وقت قريب على ان يصدر عدد اخر من القاهرة ولندن.

سباق السيارات بين وادي شحرور وبسوس يقام اليوم

تبدأ في التاسعة صباح اليوم الاحد المرحلة الاولى من سباق جو هندي» لسرعة السيارات بين وادي شحرور وبسوس الذي ينظمه نادي الثقافة والرياضة باشراف النادي اللبناني للسيارات والسياحة. ويذكر ان السباق مؤلف من ثلاث مراحل: الاحد ٢٦ آب والاحد ٢ ايلول والاحد ٩ ايلول.

استئناف الدروس في المدارس الكاثوليكية

اصدرت الامانة العامة للمدارس الكاثوليكية البيان الاتي:

بعد مشاورات واتصالات عدة، وبعد اجتماع استثنائي ونظرا الى الظروف الراهنة تطلب هذه الامانة العامة من المدارس التي كان من المقرر ان تعاود التدريس في ٢٧ الجاري:

١ - استئناف الدروس الاثنين في ٢٧ الجاري للصفوف الثانوية والنهائية فقط.

٢ - استئناف الدروس لباقي الصفوف الاثنين في ٣ ايلول المقبل.

بقلم نقولا صيقلي

رغم وصول الوضع في الخليج الى الذروة

دمشق لا تزال تسعى الى حل عربي للازمة وتتخوف من الحشود العسكرية الغربية المتزايدة

الاحداث في الخليج بلغت الذروة والبعض يذهب الى حد القول بان الانفجار الكبير قد يقع في غضون ساعات. وبعض اخر يرى ان ذروة الحشد العسكري المستمر، قد لا يكون سوى عرض عضلات قد يخيف العراق فيضطر الى الرضوخ لقرار مجلس الامن الرقم ٦٦١.

الا ان الواقع على الارض يشير الى ان الرئيس العراقي صدام حسين لن يتراجع عن مواقفه. بل انه يزيد من تحدياته. فبعد ابقائه الرعايا الاجانب ضيوفاً محتجزين في المنشآت الاستراتيجية المعرضة للقصف في حال وقوع الانفجار، عمد الآن الى تطويق السفارات الاجنبية في الكويت التي رفضت انذاره الداعي الى اغلاق هذه السفارات والتوجه الى بغداد. وقد يفرض الرئيس صدام حسين حصاراً على هذه السفارات «المتمردة» على تعليماته.

والرئيس الاميركي جورج بوش لم يعد في مقدوره التراجع، بعد ان حشد كل هذه الاساطيل والقوات في المنطقة، والتي اعلن في البدء انها دفاعية وحسب، ولمواجهة عدوان عراقي محتمل على المملكة العربية السعودية.

ولكن هذه القوى الدفاعية اصبحت مع حليفاتها قوات هجومية تريد فرض حصار بالقوة على العراق.

الرئيس الاميركي وجد انه من الملائم ان يكون هذا الحصار تحت مظلة الامم المتحدة، وبالتحديد مجلس الامن. لكن الاتحاد السوفياتي يبدو انه موافق على ان تكون عملية تطبيق العقوبات الاقتصادية تحت مظلة الامم المتحدة اي ان كون ذلك حظرا وليس حصارا، وهذا الموقف تؤيده منذ البدء فرنسا.

وموسكو يظهر انها لا تريد استعمال الحد الادنى من القوة في فرض الحظر. لانه من الواجب اولاً استنفاذ الجهود السلمية، قبل استعمال القوة.

من هذا التصور، يمكن القول انه لا تزال هناك قوة عظمى تقف، بوجه اميركا التي تتصرف وكانها قيصر العالم اجمع.

مع ذلك، فالرئيس الاميركي يرى ان في مقدور الولايات المتحدة وحليفاتها القيام بعملية الحصار بالقوة، وذلك بطلب من الشرعية الكويتية المتمثلة بحكومة الشيخ جابر الاحمد الصباح.

الا ان هذا التصرف المنفرد سيضع الوفاق الدولي بين الجبارين في مازق، وقد يسبب مضاعفات.

الاتحاد السوفياتي يدين الغزو العراقي للكويت، لان هذا الغزو يشكل خرقاً للمواثيق الدولية، لكنه في الوقت نفسه لا يرى ضرورة لاستعمال القوة في هذا الصدد، كما انه يركز على ان حل هذه المشكلة يجب ان يكون عربيا في الاساس.

هذا الموقف المتميز عن الموقف الاميركي، هو نفس موقف دمشق. فالعاصمة السورية رغم انها ترى ان الرئيس العراقي بغزوه للكويت وضمها الى بلاده، قد وضع العالم في هذا المازق، الا انها غير مرتاحة للحشد العسكري الغربي الضخم في المنطقة، وترى ان الحل يجب ان يكون عربيا. ذلك ان هذا الحشد العسكري الهائل، قد لا تكون استراتيجيته الدفاع عن المملكة العربية السعودية، وللمملكة طبعا الحق في طلب المساعدة من اي كان حينما تتعرض لخطر عدوان، انما هذا الحشد قد يكون لاسباب اخرى، هي ربما السيطرة على آبار النفط والتحكم في اسعاره وانتاجه على المدى الطويل.

ودمشق تنظر بشيء من الخطورة لما قاله وزير الدفاع الاميركي تشيني من ان القوات الاميركية قد تبقى في المنطقة لفترة طويلة.

فاذا كانت الولايات المتحدة تريد الدفاع عن المملكة العربية السعودية، وانسحاب العراق من الكويت، واعادة حكومتها الشرعية، فلماذا ستتواجد كل هذه القوات العسكرية الغربية في المنطقة لمدة طويلة؟

هل يعني كلام وزير الدفاع الاميركي، ان الولايات المتحدة ستبقى تحاصر العراق مع حلفائها الى ان يستسلم؟

دمشق، رغم ما بينها وبين العراق من جزر ومد الا ان هناك دافعاً قوياً يحتم على الرئيس السوري حافظ الاسد رغم الدعسة الناقصة التي اقدم عليها الرئيس صدام حسين باحتلاله للكويت وضمها اليه، ان لايقبل تجويعاً للشعب العراقي، والاكثر من ذلك انه لن يقبل ان تسيطر القوات الاميركية والحليفة لها بداعي الدفاع عن الخليج وممرات النفط، ان تسيطر على مقدرات النفط في العالم، وان تستفيد اسرائيل من هذه المعمعة، اكان على حساب الاردن او الضفة الغربية وغزة، وربما لبنان ايضاً.

المراقبون يعتقدون ان جامعة الدول العربية كانت متباطئة، بل وفاشلة في حل النزاعات العربية، وان هذا هو السبب الذي استدعى تدخل القوات الغربية من اجل مصالحها اولا واخيراً، ومن الواجب الان اصلاح هذا الخلل الفادح، كيف؟

تزايد القوات العربية المتواجدة في السعودية لتحل مكان القوات الاميركية وغيرها من القوات الحليفة. وفي الحقيقة، وهذا ما تراه دمشق، يجب عودة الحل الى المجموعة العربية. هل سبق السيف العزل؟

هذا ما حدث، رغم التدخل السوري الحثيث، قبل واثناء الحرب العراقية - الايرانية، لوقف المذبحة العبثية طوال ثماني سنوات.

مع ذلك تنشط الوساطات في ربع الساعة الاخير، فهناك المقترحات الفلسطينية الداعية الى انسحاب العراق من الكويت مقابل انسحاب كل القوات الاجنبية من الخليج، على ان تحل مكانها قوات الامم المتحدة، وهناك جولة العاهل الاردني الملك حسين على الدول العربية بغية نزع فتيل الانفجار. وهناك ايضا جولة كورت فالدهايم رئيس النمسا حالياً، والامين العام للامم المتحدة سابقاً الذي وصل الى عمان لمقابلة العاهل الاردني، ومن ثم زيارة يقوم بها الى العراق ومقابلة الرئيس صدام حسين.

فهل تثمر، الجهود السلمية في نزع فتيل الانفجار الكبير؟

الواضح ان عوامل الانفجار هي اكبر من اساليب الجهود السلمية. ولا يشك ان الرئيسين جورج بوش، وصدام حسين، اصبحا الان في الطريق المسدود خاصة بعد ان اعلن بوش استدعاء الاحتياط.

ولكن، هناك ظاهرة لافتة، وهي ان معارضة اميركية بدات تظهر الى السطح في الولايات المتحدة ضد التحركات العسكرية الاميركية في الخليج.

الواضح ان الحشد العسكري الاميركي في الخليج هو الاول من نوعه منذ حرب فيتنام، وان الاميركيين اذا كانوا قد فاقوا من حرب فيتنام، وتغلبوا على تبعاتها، فانهم الآن بداوا يتذكرون تلك الاحداث الاليمة، ولا يريدون لها ملحقاً آخر. والظاهر، حتى الآن ان الرئيس جورج بوش لن يتمكن في اي حال من اعادة انتخابه رئيساً لدورة ثانية، حتى اذا تمكن من ايقاع الهزيمة بالعراق.

ومن هنا الخوف، فانه يقامر بكل ادارته المستقبلية، اذ لا يمكن ان يكون هجومه على العراق بوجود الرهائن الاميركيين والغربيين في الاماكن الاستراتيجية العراقية محمود العواقب. كما ان العراق في حال الهجوم عليه، قد يقدم على احراق حقول النفط في الخليج ضمن مبدأ «علي وعلى اعدائي يا رب» بصواريخه ذات المدى المتوسط والبعيد.

لكن هناك فئة من المراقبين المطلعين يقولون ان ازمة الخليج الحالية التي بلغت الذروة، قد تكون مقدمة لحل ازمة الشرق الاوسط. ذلك ان الولايات المتحدة، وقد رصدت العداء الشعبي لتواجدها في الخليج، قد تكون الآن مستعدة للضغط على اسرائيل لحل عادل لازمة الشرق الاوسط. ولا بد ان تخشى اسرائيل هذا التوجه، ولذلك يكرر مسؤولوها، انها، اي اسرائيل تتجنب المشاركة في حرب الخليج، لكن اذا وقعت الواقعة، فان اسرائيل، وهي الذراع العسكري الاميركية في المنطقة لن تالو جهدا في ان يكون لها مساهمتها في المعمعة الحالية اذ ترى في القوة العراقية المتنامية خطرا شديدا يتهددها.

ولذلك قال اريال شارون منذ بدء ازمة الخليج بضرورة شن ضربة صاعقة ضد العراق قبل ان يتمكن من تهديد المنشآت النفطية في الخليج.

* * *

والولايات المتحدة رغم انشغالها في الخليج وتورطها فيه، لم تنس لبنان. فمسؤول اميركي كبير اتصل بالنواب المسيحيين الذين كانوا معترضين على جلسة التعديلات الدستورية وطلب منهم، لكي لا نقول «امرهم»، بحضور هذه الجلسة والتصويت لصالح هذه التعديلات. وهناك من يقول ان الرئيس الياس الهراوي، وعد هؤلاء المعترضين على انه لن يقر وثيقة التعديلات الدستورية، الا بعد ان يعود الى قصر بعبدا.

ولكن للشعب الحق في التساءل عما جرى بين ليلة وضحاها؟

فرئيس الكتائب الوزير الدكتور جورج سعاده صرح وافاض في الحديث عن عدم حضوره جلسة التعديلات الدستورية، وكذلك النائب اوغست باخوس. وفوجيء الجميع، حتى القاعدة الكتائبية بما حصل.

بعض يقول ان قائد القوات اللبنانية، الدكتور سمير جعجع كان الى جانب المخابرة الهاتفية الاميركية الداعية الى ضرورة الذهاب ورفع الايدي بالموافقة. على اساس ان ذلك سيمكن الشرعية من بسط نفوذها على كل الاراضي اللبنانية، وخاصة انهاء «تمرد» العماد عون.

وتعود حكومة الرئيس الهراوي او الرئيس الحص، لا فرق بعد التعديلات الدستورية المستحدثة عن ضرورة تنفيذ قرار مجلس الوزراء الصادر في ١١ تموز - يوليو الماضي. وتزداد وتيرة ما يسمى بالحسم العسكري اذا ما استنفذت الحلول السلمية.

المعقول، والمنطقي، هو ان التعديلات الدستورية منذ اقرارها في المجلس النيابي، مع تحفظ البعض على النصاب القانوني، وليس فقط حل المجلس من جانب حكومة الرئيس العماد عون، تعطي الحكومة مهلة زمنية لحل الميليشيات في غضون ستة شهور. ولكن وزير الدفاع، الدكتور البير منصور، يرى انه يجب اولا توحيد الجيش قبل بدء المهل المقترحة والموضوعة في الطائف. وتوحيد الجيش في نظره لا يتم طبعا الا بازالة العماد عون.

ويذهبون في هذه الازالة مذاهب شتى. بعض يقول ان جيش العماد لحود سيفعل ذلك، رغم التاكيدات بان الجيش لن يضرب نفسه. وبعض يقول ان جيش لحود سيقوم بذلك، بمساعدة لوجستية من القوات السورية. ولكن المراقبين يقولون انه رغم زيارة الرئيس الهراوي لدمشق، وقبلها زيارة الرئيس الحسيني، فان دمشق غير مستعدة الآن لمثل هذه الخطوة.

وبعض اخر يقول ان جيش العماد لحود مع «القوات اللبنانية» قد يقدما على هذه الخطوة. والرد هو ان «القوات اللبنانية» غير مستعدة لهذا التجاوب لان قائدها الدكتور سمير جعجع، وان كان يريد ازاحة عون، الا انه لن يقبل ان يتحمل الشعب المسكين مثل هذه المواجهة، خاصة وانه لا يملك من حكومة الهراوي او الحص الا الوعود التي اطلقها الوزير محسن دلول.

قد يمرر مسالة التعديلات الدستورية على مضض، لكنه لن يمرر اجراء هذه المواجهة. خاصة وان الوزير وليد جنبلاط بدأ بالحرب على الطائف من الداخل. وجعجع يعمل في هذا الاتجاه وهو واضح في هذا الشان.

هذه الامور ستتضح اكثر واكثر بعد زيارة الرئيس الهراوي لدمشق، ولكننا نقول انه اذا تم الاجتماع في ايلول المقبل لتشكيل صندوق الدعم العربي للبنان كما كان مقررا من قبل، فان الامور ستسير على طريق الحل الصحيح.

مؤتمر وزراء الخارجية العرب المقرر عقده في القاهرة في نهاية هذا الشهر والذي سيحضره الرئيس الدكتور سليم الحص، قد يكون مؤشرا لذلك، والا فالامور الى تدهور مستمر، خاصة من الناحية المعيشية.

من هنا نسال الحكومة الحالية عن الازمة الاقتصادية الخانقة التي وصل اليها المواطن، حتى ان الاتحاد العمالي العام اوقف تظاهراته واحتجاجاته ضد هذا الوضع المتردي، ويقولون بطلب من الاحزاب الوطنية. فهل ان الاحزاب الوطنية غير متفهمة لهذه الاوضاع الاقتصادية المتردية، ام انه يطلب من الحكومة على اساس ان التعديلات الدستورية قد تغير الجو، ولكنه لم يتغير، بل اشتد تفاقما؟

الوزير البير منصور قال ان الجيش اصبح جاهزا للدخول الى اقليم التفاح، وان مفاوضات تجري في هذا الشان.

وقد اشرنا في «بانوراما» سابقة، بعد زيارة نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام، ووزير الخارجية فاروق الشرع الى ايران، ان العلاقات الاستراتيجية لا تزال قائمة بين سوريا وطهران، وان ذلك سيبرهن عنه في اقليم التفاح، والافراج عن الرهائن.

وتشير التقديرات الى ان مشكلة اقليم التفاح ستحل بالتراضي، وانه قد يتمكن الجيش من الحلول مكان المسلحين من «حزب الله» وحركة «امل»، وان الرهينة الايرلندي، كينان، قد اطلق سراحه.

هذه هي الترضية العملية للعلاقات الاستراتيجية بين دمشق وطهران رغم انسحاب العراق من الاراضي الايرانية، واطلاق سراح الاسرى من الطرفين. فالجانب الايراني يندد بالغزو العراقي للكويت، لكنه في الوقت نفسه يندد بالوجود الاميركي والغربي المتسارع في الخليج.

وينذر الرئيس الايراني رفسنجاني من ان اي انفجار في الخليج سيصيب العالم اجمع بضائقة كبرى.

والآن، ورغم اعتبار الغزو العراقي للكويت عملا عدوانيا، وضد مواثيق الامم المتحدة، كيفما كانت مبرراته فانه لا يمكن الاقرار بالتواجد الاجنبي الكثيف في المنطقة بهذا الشكل. فلماذا لم يفعل هذا العالم المحتشد الآن في الخليج ما فعله عندما تعرض لبنان لاجتياح اسرائيلي طاول عاصمته بيروت.

من هنا ينطلق الموقف السوري. هل ان ما يجري هو محافظة على دول المنطقة ضد عدوان محتمل، ام ان وراء الأكمة ما وراءها؟

مصارف تلاحظ «صيفا وشتاء» على سطح المركزي

مليار ليرة من مصرف لبنان لـ «الازدهار» لكن المطلوب قد يصل الى ١٥ مليون دولار

وافق مصرف لبنان على منح «بنك الازدهار اللبناني» تسهيلات بقيمة مليار ليرة لبنانية لمساعدته على تجاوز ازمة السيولة التي يعاني منها، وذلك في مقابل ضمانات عقارية في منطقة حراجل (كسروان).

لكن هذا المبلغ غير كاف، بل انه لا يغطي ودائع تلح عليها جامعة كبرى اقامت دعوى ضد البنك بعد وقف مدها بالسيولة. ولذلك طالب بزيادة التسهيلات جديا لئلا يضطر الى التوقف بعد تنفيذ شبه توقف فعلي واقعيا منذ ايام.

واستنادا الى معلومات مصدرها مصرف لبنان، فان هناك تفاوتا ملحوظا بين ما تشير اليه دفاتر المصرف عن موجودات، وبين ما هو مسجل فعلا لدى العملاء، وان المبلغ اللازم قد يصل الى ١٥ مليون دولار، طلب مصرف لبنان من المساهمين برئاسة رئيس مجلس الادارة السيد نجيب شوفاني توفيره او تقديم ضمانات بشانه.

واضافة الى تسليفات معروفة واخرى غير محددة، فانه يبدو ان المصرف اصيب مباشرة بازمة «البنك اللبناني - العربي» المدين له بتسليفات ربما فاقت ستة ملايين دولار، إضافة الى تسليفات، وان بحجم اقل، لاركان في «اللبناني العربي» ولعملاء مدينين ايضا لمصارف متعثرة اخرى نذكر منهم السادة طحلاوي.

وتعتقد مصادر قريبة من حاكمية مصرف لبنان ان جزءا من تسليفات «الازدهار» ربما استعملت في صفقة شراء «بوروميد» (كريدي ليونيه - ج. طراد سابقا). وان «بوروميد» نفسه عاد وسلف «الازدهار» مبلغا قد يكون زاد عن قيمة الصفقة مما اوقع «بوروميد» في مشكلة. لكن يمكن معالجتها.

ودعي مجلس ادارة «بوروميد» الى اجتماع استثنائي يعقد خلال الساعات المقبلة في قبرص وذلك بطلب من «كريدي ليونيه» الفرنسي الذي ما زال يحتفظ بـ ١٥ بالمئة من اسهم المصرف الجديد. ويفترض ان يعالج المجلس اوضاع المصرف وما يفترض القيام به، وربما راى المجلس اجراء تعديلات في مجلس الادارة.

لكن مشكلة «بوروميد» تبقى، في اي حال، غير قاتلة ويتفق على اعتبارها ممكنة المعالجة.

دور مصرف لبنان

وفي اي حال، فان هذه المشكلة باتت جزءا من مشاكل تعاني منها مؤسسات اخرى، وتعكس، ليس فقط سوء ادارة، بل متاعب جمة عانى منها الاقتصاد اللبناني منذ فترة طويلة.

واذا كانت قضايا مصارف وصفت بانها متعثرة تندرج في هذا الاطار، فان القضايا تختلف، عمليا وتفصيليا، بين مصرف واخر.

والمؤسف ان مصرف لبنان، وهو المسؤول عن الجهاز، لعب من حيث يدري ربما، او لا يدري، دورا سلبيا في المعالجة احيانا كما هي، مثلا، حال البنك «اللبناني الباكستاني» الذي كان قد دفعه الى تسوية تسليفات منحها منذ زمن لاحد عملائه (السادة متني) بعد تحويلها الى الليرة وتقديم ضمانات عقارية بشانها. وقد تاخر المركزي، في المقابل، عن توفير التسهيلات المطلوبة لهذا البنك الذي تعود التسليفات موضوع الشكوى لديه الى عهد سابق.

لكن هذه القضية لا يقدر ان تتحول الى مشكلة، وان يكن المصرف يشكو سوء تصرف على مستوى اداري معين، وعلى مستوى بعض مساهميه.

ولا تقف مسؤولية مصرف لبنان عند مشاكل «مصارف متعثرة» عند حد متواضع، بل لكنها تكبر احيانا لتصل الى مستوى «تعجيز» احد المصارف او «اذلال» مسؤولين في مصرف اخر او حتى المساهمة في الكلام على مصرف ثالث.

وفي هذا المجال، يروي بعض اهل القطاع المصرفي ان هذا القطاع يتعرض لـ «مؤامرة». وان هذه «المؤامرة» ربما كانت حقيقية، مخرجوها اعداء للبنان في العالم، ومنفذوها بسطاء او اصحاب مصالح سياسية ومادية في الداخل.

ويشيرون الى ان مصارف غير لبنانية عاملة في لبنان تساهم في الترويج، بل هي تروج اساسا، ضد المصارف اللبنانية، سعيا وراء جذب ودائع اللبنانيين... وتهديم ركائز مصارف وطنية. وهذه المصارف الاجنبية معروفة ودورها معروف وربما جاء يوم يصار الى حديث مفصل عنها.

ويقولون ايضا ان «المؤامرة» تستهدف، اولا وخصوصا، مصارف معينة تنتمي الى مجموعات اصيلة لبنانيا، وتقوم بدور واضح في لبنان والخارج، بهدف مقيت في كل حال.

ويبدو ان مصرف لبنان، او بالاصح بعض كبار المسؤولين فيه، يساهمون بقصد او بغير قصد، في الحملة واحيانا بخلفية مرفوضة وطنيا.

ويعطون امثلة ان المصرف يتاخر في معالجة وضع مصرف معين مثلا، وهو يسارع الى مد مصرف اخر بكل دعم يتجاوز حاجته.

وفي هذا المجال، غطى المصرف المركزي، بمبلغ يقرب من ٢٥ مليون دولار، «مبكو بنك» لقاء ضمانات عقارية في منطقة من البقاع الغربي تقوم على الحدود اللبنانية - السورية. وقام لغط حول تقدير قيمة هذه العقارات التي كانت قد اشتريت بليرة واحدة للمتر.

وعاد الحاكم الدكتور ادمون نعيم فارسل من قدر قيمة الارض، مجددا، بمبالغ تتجاوز بكثير قيمتها الفعلية.

وحصلت مصارف عدة لا نذكرها هنا على تسهيلات، كما كتم امر اخرى بينما كان يذل مصرفيون لاي سبب.

وفي اختصار، فان مشكلة المصارف اللبنانية ما زالت، حتى الان، ممكنة المعالجة، وان تكون المعالجة المطلوبة جدية وسريعة. لكن المعالجة الشاملة تفترض، ايضا، التنبه للاخطار الحقيقية ضد لبنان... وكذلك سد الثغرات الكثيرة داخل مصرف لبنان.

سياسة انفتاح ام حذر متبادل؟

بين عام ١٩٨٢ وعام ١٩٨٤ كانت المضاربة على الليرة اللبنانية في طور النمو وكان مردود التسليف المصرفي الى القطاعات الاقتصادية محدودا وكذلك عجز الموازنة العامة والخزينة اللبنانية.

وبين عام ١٩٨٤ وعام ١٩٨٦ بدا العجز يتفاقم فاضطرت السلطتان المالية والنقدية الى تكثيف اصدارات سندات الخزينة لتمويل الانفاق العام وتغطية العجز. والى حث القطاع المصرفي على المساهمة في تمويل الدين العام الداخلي تفاديا لعقد اية قروض خارجية بالنقد الاجنبي.

معظم المصارف تجاوب مع هذه السياسة على اساس ان التوظيفات في السندات مضمونة الاسترداد على الرغم من فوائدها المتدنية نسبيا عن فوائد تسليف الاقتصاد الوطني وعلى اساس خلوها من المخاطر. لان التسليف في ظل استمرارية الحرب ادى الى افلاس التجار وهلاك الديون والشك في تحصيلها وادى ايضا الى تقسيطها بعد تدخل المشترع. لذلك اقبلت المصارف التجارية على الاكتتاب مساهمة منها في تمويل عجز الدولة وفي تامين المصلحة العامة ولكنها كانت حذرة في سياستها هذه.

وبين عام ١٩٨٦ وعام ١٩٩٠ تدنى سعر صرف الليرة الداخلي والخارجي بشكل خطير من ١٠ر١٨ ل.ل. الى ٨٥٠ ل.ل. في السوق السوداء. الامر الذي افقد الليرة احدى اهم وظائفها الاساسية كمخزن للقيمة. وجعل المدخر يتحول عنها نحو الدولار. وجعل المصارف تتحول عن الاكتتابات في سندات الخزينة نحو سوق القطع بهدف المضاربة على النقد الوطني وتحقيق ارباح سريعة ومضمونة بل اكثر ضمانة من التسليف والاكتتابات ... ماذا حدث؟

١ - سجلت عمليات تمويل العجز تراجعا حادا ادى الى تدخل مصرف لبنان من اجل تغطية العجوزات اما بقروض استثنائية واما بمساهمة مكثفة في سندات الخزينة.

٢ - تحول التمويل من دين عام داخلي عادي الى دين تضخمي متسارع. زاد من حجم الكتلة النقدية ورفع الاسعار كما يلي: ١٩٨٦: ٩٢٪. ١٩٨٧: ٥٢٧٪. ١٩٨٨: ٢٨٪. ١٩٨٩: ٨٠٪. منتصف ١٩٩٠: ٤٢٪.

٣ - استحدثت السوق الثانوية (طرح السندات مباشرة امام الجمهور بفائدة مرتفعة بلغت ٤٥٪) خلال عام ١٩٨٦ من اجل: ا - تشجيع الجمهور على تخزين الليرة والتحول عن الدولار والمضاربة.

ب - امتصاص السيولة الفائضة من السوق.

ج - التخفيف من تدهور سعر صرف الليرة، والتدخل المباشر في سوق القطع.

وكان مصرف لبنان يتعامل بحذر مع القطاع المصرفي لاعتقاده بان هذا القطاع ينتهج سياسة غير معلنة تهدف اساسا الى السيطرة على السوق المالية والمصرفية والنقدية في لبنان. ويرفض اية قيود او ضوابط قانونية او عرفية من شانها الحد من تنفيذ هذه السياسة. في حين يعتقد القطاع المصرفي ان السلطة النقدية تمارس سياسة تقييدية وتعجيزية ضد النشاط المصرفي في لبنان. مما ادى الى ظهور سياسة حذر متبادل بينهما. فالمصرف المركزي غايته الاساسية تطبيق احكام المادة ٧٠ من قانون النقد والتسليف على اساس:

المحافظة على سلامة النقد الوطني والنظام المصرفي والاستقرار الاقتصادي والسوق المالية وتمويل عجز الخزينة اللبنانية بشتى الوسائل والادوات النقدية المتاحة من اجل المحافظة على هيكلية الدولة والمصلحة الوطنية العليا. في حين كانت غاية القطاع المصرفي المحافظة على استمرارية نشاطه وتغطية التزاماته الداخلية والخارجية وتعزيز الثقة بملاءته. وامتصاص الازمات والانعكاسات السلبية التي خلفتها الحرب المفتوحة منذ عام ١٩٧٥ في مختلف القطاعات الاقتصادية ولم يتنبه هذا القطاع الى مخاطر المغامرة بالودائع في سوق المضاربة مما ادى الى حدوث هزات مصرفية خطيرة كلفت القطاع ازمة ثقة في الداخل والخارج وكلفت مصرف لبنان تعويضا للمصارف المتعثرة باكثر من ١٠٠ مليار ل.ل. ولذلك تفاعلت وتشعبت سياسة الحذر المتبادل في السنوات الاخيرة.

طلب القطاع المصرفي رفع معدل الفائدة على سندات الخزينة في السوق الاولية (٢٠٪ و ١٨٪) ولكن تراكم حجم الفوائد على الدين العام الداخلي حال دون ذلك فتراجعت اكتتابات المصارف في سوق السندات للاستفادة من سوق المضاربة فاصدر مصرف لبنان التعميم رقم ٧٠٠ الذي الزم المصارف بما يلي:

١ - الاكتتاب بنسبة ٦٠٪ من اصل الودائع بالليرة.

٢ - فرض احتياطي الزامي بنسبة ١٣٪.

٣ - فرض غرامات على كل تجاوز في مراكز القطع وعلى كل مخالفة لنسبتي الاكتتاب والاحتياطي.

اعترضت المصارف واشارت الى ان نسبة ٢٪ من الوديعة بقيت لديها (نقدا في الصندوق واموالا حرة مودعة لدى مصرف لبنان) بالاضافة الى نسبة ٢٥٪ يمكن استعمالها في تسليف القطاعات الاقتصادية) والمضاربة على العملة الوطنية وهذا يتعارض مع تطلعات السياسة المصرفية العامة.

وبسبب ارتفاع معدل الفائدة في السوق الثانوية الى ٤٥٪ رفعت المصارف معدل الفائدة على تسليفاتها الى الاقتصاد الوطني الى ٦٠٪ بهدف:

١ - التعويض عن مردود ما فقدته من شطور الوديعة (٦٠ + ١٣ + ٢ = ٧٥٪).

٢ - منع القطاعات الاقتصادية من الاستلاف من الجهاز المصرفي بمعدل فائدة مرتفع.

٣ - تهريب الودائع بالليرة الى الخارج حيث فتحت سوق مضاربة على النقد اللبناني.

٤ - تحويل الليرة الى عملات اجنبية وتهريبها الى خارج الحدود.

ويتذرع القطاع المصرفي بما يلي: منعه من دخول السوق الثانوية بشكل مكثف خوفا من عدم تسليفه للاقتصاد الوطني

قيد نشاطه وقلص ارباحه ولم يبق امامه سوى المضاربة للتعويض عن مردود السندات والتسليفات. ويرى البعض ان مصرف لبنان لو سمح للمصارف بالاكتتاب في السوق الثانوية بزخم لامتص السيولة الفائضة وغطى عجز الخزينة وثبت سعر صرف الليرة عند مستوى معين. وبما انه لم يسمح بذلك لاسباب نقدية اقدم القطاع المصرفي على تهريب الودائع الى الخارج بعيدا عن الالتزامات المفروضة من قبل السلطة النقدية وعن التعاميم والرقابات والغرامات التي تجاوزت الـ ١٠ مليارات ل.ل. وهذه السياسة جعلت المصارف تبادر مكرهة الى تمويل عجز الدولة وتامين المصلحة العامة وجعلتها مستعدة للقبول بالحل الوسط كما يلي:

ان القطاع المصرفي يعلم ان رفع الفائدة على السندات في السوق الاولية يؤدي الى تضخم حجم الفوائد على الدين العام الداخلي ولكن السياستين النقدية والمالية يجب ان تكونا وجهين لعملة واحدة هي:

تمويل العجز من الدخل وليس من الخارج (قروض خارجية) لان الفوائد على القرض الخارجي اكثر كلفة علما ان معدل الفائدة في السوق الثانوية (٤٥٪ وما تلاها من معدلات) ارهق مصرف لبنان والخزينة والموازنة العامة وقلص حجم الارباح السنوية. واي رفع للمعدل الحالي قد يفرج عن ودائع هائلة لدى الجهاز المصرفي والجمهور (المخزونة في الداخل او المهربة الى الخارج) فضلا عن اعادة تحويل النقد الاجنبي الى نقد لبناني والى تخفيف العبء عن مصرف لبنان في تمويل عجز الدولة المالي وعن القطاعات المنتجة. والى تحريك الدورة الاقتصادية وتنشيط الاقتصاد الوطني.

ان سياسة الحذر المتبادل يمكن ان تزول وتحل مكانها سياسة التفاهم والانفتاح المتبادل مما يؤدي الى تفهم مشترك لكل من سياسة مصرف لبنان الهادفة الى تامين الحد الادنى من الاستقرار الاقتصادي والنقدي والمالي وتطلعات القطاع المصرفي الهادف الى تعزيز الملاءة وتغطية الالتزامات ومواجهة الازمات المفتوحة. وهذا يتطلب استقرارا في الاوضاع الامنية والسياسية وتكريسا للوفاق اللبناني الشامل.

عبد الامير سلوم

«الاوتوستراد العربي»: ولد مشروعا في العام ٦٩ ولا يزال

مجلس الوزراء يعيد احياء ملف الطريق الدولي بيروت - المصنع والبحث عن مصادر التمويل قد يصطدم بالمتغيرات في الخليج

كتب جوزف فرح:

وافق مجلس الوزراء برئاسة الياس الهراوي اخيرا على تكليف وزارة الداخلية (مجلس تنفيذ المشاريع الانشائية) دراسة الملف المتعلق بتنفيذ اوتوستراد بيروت - المصنع، على ان يتم التركيز على المواصفات الفنية وتسريب المياه واعطاء الافضلية للطريق الممتد من صوفر حتى الحدود السورية تمهيدا للحصول على تمويل لتنفيذ المشروع من مصادر عربية، وعلى ان يتم التنسيق لاتمام العمل بين وزارة المالية ومجلس تنفيذ المشاريع وتنجز الاعمال بطريقة الاتفاق بالتراضي.

وتنفيذ اوتوستراد بيروت - المصنع، او كما يسمى «الاوتوستراد العربي» تمخض بعد اجتماعات اللجنة الدائمة للمواصلات لدى الامانة العامة لجامعة الدول العربية، والغاية منها كما حددتها دراسة الجدوى الاقتصادية الموضوعة علم ١٩٧١ والمحدثة علم ١٩٧٥ بالتعاون مع خبراء دوليين، هي التالية:

- الاسهام في تنشيط حركة الاستيراد والتصدير والترانزيت بين الدول العربية والاسواق العالمية، لا سيما الاوروبية منها، وذلك عبر مرفا بيروت. وهذه الحركة ستصبح مستمرة صيفا شتاء نظرا للمواصفات الفنية العالية للاوتوستراد وتعدد مشاريعه. فالشاحنات لن تتوقف في الصيف في ساحات الازدحام كما كان يحصل في ايام السلم. لان دراسة الاوتوستراد اخذت بعين الاعتبار ضرورة نقل المصطافين من بيروت الى قرى الاصطياف، وبالعكس، مع ضرورة المحافظة على تامين سير الشاحنات عليه في الوقت ذاته. كما ان الاوتوستراد درس خصيصا لكي يظل مفتوحا في الشتاء، ومهما تراكمت الثلوج. وقد جهز بالآليات اللازمة ومراكز الصيانة الضرورية لرفع هذه الثلوج، وتامين سلامة السير في فصل الشتاء.

- الاسهام في تطوير بيروت الكبرى، التي ستمتد من بيروت العاصمة حتى عاليه كمرحلة اولى. اذ ان سرعة الانتقال بواسطة الاوتوستراد هي من العوامل التي تنشط السكن صيفا وشتاء في المناطق التي لا يتجاوز ارتفاعها ٨٠٠ متر عن سطح البحر. وهذا امر طبيعي فرضته رغبة الانسان في السكن بعيدا عن مركز العمل.

- تامين ازدهار السياحة في قرى الاصطياف، كعاليه وبحمدون وصوفر، وحمانا، وشتوره. ان هذه القرى لاقت بعض الجمود في نشاطها الصيفي، بعدما كانت مقصد الزائرين العرب من رواد الراحة والاستجمام بسبب ازدحام السير! غير ان تامين انفراج السير بتنفيذ الاوتوستراد سيؤدي الى ازدهار السياحة مجددا في قرى الاصطياف. فضلا عما سيؤديه من خدمات لقرى البقاع ايضا.

تمكين الدولة اللبنانية من انجاز مشروعها الرامي الى انشاء مناطق حرة، ومناطق صناعية في سهل البقاع اسهاما من لبنان في تطوير حركة الترانزيت العربية. ان المنطقة الحرة في بيروت، وبالرغم من تطويرها، لن تتمكن في القريب العاجل من مواجهة متطلبات التخزين والتصنيع وخلافه. لذلك اقتضى لحظ مناطق حرة جديدة وان سهل البقاع الواقع في منتصف الطريق بين بيروت والحدود السورية، لهو المركز الافضل لمثل هذه المناطق.

● اختصار المسافة التي يسلكها السائق، خصوصا في ظل المتعرجات والمرتفعات التي كانت تعيق السير.

اما بالنسبة لخصائصه الرئيسية فهي: الطول ٦٤ كلم، الانحدار الاقصى ٦،٥ في المئة، القسم الاول بطول ٥،٥ كلم عدد مساربه ٤ لكل اتجاه، ٤ سيارات لكل خط سير، القسم الثاني بطول ٣٨،٥ كلم، عدد مساربه ٣ لكل اتجاه، القسم الثالث والاخير بطول ٢٠ كلم، عدد مساربه ٢ لكل اتجاه.

هذه الاقسام والمسارب تسهل مرور ٢٠٠ الف سيارة ولا سيما الشاحنات في اليوم الواحد. ويتضمن هذا المشروع ١٠ محولات سير، ٧١ جسرا، منشاة مائية، نفق بطول ٧٠٠ متر ذو فوهتين، ٨ كلم حيطان دعم، ٢٥ كلم طرق ثانوية..

والواقع ان اول عمل فعلي على صعيد تخطيط الاوتوستراد حصل علم ١٩٦٩، عندما قامت الحكومة اللبنانية بواسطة مجلس تنفيذ المشاريع الانشائية بتكليف تجمع مكاتب هندسية استشارية، لبنانية وعالمية، بوضع الدراسة الاولية لتخطيط اوتوستراد يربط بيروت بدمشق بناء لتوصيات اللجنة الدائمة للمواصلات التابعة للامانة العامة في جامعة الدول العربية، على اساس دراسة جدوى اقتصادية كاملة قوامها: احصاء للسير وتعيين بدايته ونهايته، تقرير السير المرتقب وارتباطه بازدياد عدد السيارات بصورة عامة وبتطور المنطقة اقتصاديا وسكنيا، وتحديد المواصفات الفنية لكل قسم من الاوتوستراد وتحديد مراحل التنفيذ، واخيرا المردود المالي للمشروع.

كما كلف المجلس في الوقت ذاته تجمعا اخر من المكاتب الهندسية الاستشارية وضع الدراسة الاولية التفصيلية للحلقة المحيطة ببيروت، ومن ضمنها قسم المرفا - الحدث، وقسم المدينة الرياضية، المطار، الحدث، اللذين يشكلان مدخلي الاوتوستراد الاساسيين الى العاصمة.

وقد قام التجمعان خلال سنتين كاملتين بدرس مختلف الحلول الممكنة، وبعد عرضها على المراجع المختصة في الادارة اللبنانية، تمت الموافقة على الحل الذي وضعت الدراسة الاولية على اساسه.

في العام ١٩٧٤، بوشر بوضع الدراسة النهائية لقسم بيروت - شتورا، على اساس الدراسة الاولية بعد تحديثها لجهة كثافة السير، ومردود المشروع والتقلبات الطارئة على اسعار الاشغال.

كما بوشرت ايضا خلال عام ١٩٧٤ الدراسة الاولية التفصيلية لكامل الحلقة المحيطة ببيروت، والدراسة النهائية للاقسام التي تدل دراستهالاقتصادية على ضرورة البدء بها.

وفي العام ١٩٨٠، قدمت الدراسة النهائية التنفيذية لقسم بيروت - شتورا من اوتوستراد بيروت - الحدود السورية مع مختلف مستندات التلزيم. وكان من المؤمل ان ينجز الاوتوستراد خلال العام ١٩٨٥، بما في ذلك قسم شتورا - الحدود السورية الذي كان ينتظر انجاز الدراسة النهائية له في اواخر علم ١٩٨٣. كل ذلك على يد شركة «دورش» الالمانية التي تنفذه خلال خمس سنوات، وفقا للتخطيط الموضوع له على ان يتم تسديد نفقات التمويل ضمن شروط تحدد في اطار بروتوكول يوقع مع الشركة.

ويستدل من الدراسات الموضوعة ان قسم صوفر - شتورا اي القسم الثاني من المشروع يتضمن اربعة مساري، اثنان منها للشاحنات بعرض ٣،٧٥ امتار للواحد، والثالث للسيارات السياحية بعرض ٣،٥٠ امتار، والرابع للتوقف الاضطراري بعرض ٢،٧٠ مترا. كما يستدل وجود ثلاثة محولات للسير في صوفر، المديرج، وشتورا.

اما بالنسبة لقسم المرفا - الحدث والمدينة الرياضية الحدث، فهناك ستة محولات سير هي مخرج اوتوستراد بيروت دمشق، الحدث، الحازمية، الليلكي، مطار بيروت الدولي، المدينة الرياضية، و ٤ مسارب هي الحدث، الحازمية، المرفا، الحدث، الليلكي، الليلكي - المطار - المدينة الرياضية.

وبالنسبة لقسم الحدث، صوفر، هناك ٤ محولات في الجمهور، عاليه، عين الجديدة، وبحمدون، ومسربان هما: الحدث الجمهور، الجمهور صوفر.

وبالنسبة لقسم شتورا - عنجر - الحدود السورية، هناك محولان للسير في برالياس وعنجر وسرب واحد.

ولكن تطور الاحداث، جمد التنفيذ، وبعد فترة قصيرة اعيد طرح التنفيذ على ان تقوم بعثة لبنانية الى دول الخليج بحثا عن تمويل، سواء عبر الحكومة او عبر الصناديق العربية لكن الاحداث والاتصالات الاولية فرضت ابقاء المشروع على الرف.

وبحسب تقديرات اساسية تعود الى العام ٨٤، فان تكاليف القسم اللبناني من المشروع بلغت مليارا ونصف المليار ليرة لبنانية بما فيها الاستكمالات والانتقال والانشاءات الفنية، ويبدو ان طبيعة الارض اللبنانية ادت الى ارتفاع كلفة القسم اللبناني من الاوتوستراد العربي فهو يعبر سلسلة الجبال اللبنانية على ارتفاع اقصاه ١٥١٢ مترا، ثم سهل البقاع حتى الحدود السورية (المصنع).

ولكن الاثار التضخمية التي شهدتها السنوات الماضية، ادت، دون ادنى شك، الى رفع تلك التكاليف اضعافا مضاعفة.

لكن في العام ١٩٨٥، قامت دراسات جديدة اظهرت ان الكلفة الاجمالية للمشروع اصبحت ٥ مليارات، والسؤال: كم تبلغ تكاليف هذا المشروع اليوم بعد ان وصل سعر الدولار الى الالف ليرة، من المؤكد ان الـ ٥ مليارات تضاعفت ووصلت الى ارقام خيالية.

مجلس الاعمار

وكان مجلس الانماء والاعمار قد رفع كتابا في العام ١٩٨٤ الى مجلس الوزراء ضمنه خطة المجلس بشان تنفيذ مشروع اوتوستراد بيروت، دمشق الذي قدر تكاليفه بـ ٣٥٠٠ مليون ليرة موزعة كما يلي:

١ - استملاكات حرم الطريق بعرض ١٠٠ متر: ١٥٠٠ مليون ليرة.

٢ - اعمال مدنية وانشاءات: ٢٠٠٠ مليون ليرة لبنانية.

ان هذا المشروع يشكل جزءا من شبكة الاوتوسترادات في لبنان، المكونة من الاوتوستراد الساحلي بطول ٢٢٠ كلم ذي الاتجاه الشمالي - الجنوبي. والاوتوستراد سيربط البحر الابيض المتوسط ببلدان الخليج لا سيما دولة الكويت بطول ١٦٠٠ كلم، مع العلم انه اذا كان معدل السرعة للسير في الساعة ١٢٠ كلم، فيمكن قطع هذه المسافة بين بيروت والكويت خلال ١٣ ساعة بدلا من ٤٨ ساعة حاليا مما سيؤدي الى توفير السلامة والراحة واختصار المسافة وبالتالي التخلص من عرقلة السير.

والجدير ذكره ان هذا الاوتوستراد العربي انتهى العمل منه في سوريا من الشام باتجاه بيروت على طول ٣٥ كلم. اما بالنسبة للعراق فلقد انتهى العمل منه وطول المسافة ١٢٠٠ كلم.

وتجدر الاشارة الى ان القسم اللبناني من هذا الاوتوستراد هو الاكثر صعوبة وتكاليف، من اقسامه الاخرى في الدول العربية، ومن شان هذا الاوتوستراد ان يضاعف ويقوي مركز مرفا بيروت لجهة تسهيل ربطه بـ ١٢ خط سير مع العالم العربي في قسمه الاول ويقوي بالتالي فعالياته الاقتصادية.

والقرار الذي وافق عليه مجلس الوزراء والقاضي بتكليف مجلس تنفيذ المشاريع الانشائية تنفيذ الاوتوستراد العربي، والبحث في سبل تمويله، جاء بعد ان كان مجلس الوزراء في العام ١٩٨٥ قد وافق على تكليف مجلس الانماء والاعمار تنفيذ هذا المشروع مما اثار التساؤل يومها حول ازدواجية العمل بين مجلس الانماء والاعمار ومجلس تنفيذ المشاريع الانشائية الذي كان مكلفا في السابق بتنفيذ هذا المشروع، وهو فعلا انجز كامل الدراسات المتعلقة بهذا المشروع.

وعندما طلب وزير الاشغال العامة والنقل السيد وليد جنبلاط، في كتاب من مجلس تنفيذ المشاريع تسليم مجلس الانماء كل الدراسات والخرائط وسواها المتعلقة بالاوتوستراد العربي، رد مجلس ادارة مجلس المشاريع بكتاب لافتا نظر الوزير الى «احقية» مجلس المشاريع في تنفيذ المشروع المشار اليه، لكونه الاكثر اطلاعا من سواه، وهو الذي رافق المشروع منذ بدايته.

والسؤال الذي يطرح نفسه. هل يمكن تنفيذ هذا الاوتوستراد العربي في هذه الظروف؟ أكان في لبنان او في الدول العربية؟

من المؤكد ان الظروف لا تساعد لان الاوتوستراد يمر في مناطق غير خاضعة للسلطة الشرعية. وهناك طرق مقفلة (الكحالة - عاليه).

وهناك استنفارات في الخليج واقفال حدود (العراق) وهناك جمود شبه تام. فهل هذا القرار جاء في غير اوانه. وهل ننتظر سنوات جديدة لكي «يبصر هذا الاوتوستراد النور».

منذ العام ١٩٦٩ والدراسات لا تنتهي. وها قد مضى اكثر من عشرين سنة والدراسات هي ذاتها لم تتغير بينما ارتفعت التكاليف...

ويبقى السؤال: متى ينفذ مشروع الاوتوستراد العربي؟ هل ننتظر الصندوق العربي - الدولي؟

الجمهورية اللبنانية
مجلس تنفيذ المشاريع الانشائية
شبكة الاوتوستردات

تخطيط الطريق الدولي بيروت - المصنع

كلفة الاوتوستراد العربي باسعار علم ١٩٨٢

القسم	الاستملاكات مليون ل.ل	الاشغال مليون ل.ل	المجموع مليون ل.ل
المرفا - الحدث	٢٠٠	٢٠٠	٤٠٠
الحدث - المطار المدينة الرياضية	٢٠٠	١٥٠	٣٥٠
الحدث - الجمهور	١٠٠	٢٨٠	٢٨٠
الجمهور - عين الجديدة	٨٠	٤٠٠	٤٨٠
عين الجديدة - صوفر	٦٠	٤٥٠	٥١٠
صوفر - ضهر البيدر	٢٠	٢٠٠	٢٢٠
ضهر البيدر - شتورا	٣٠	٢٥٠	٢٨٠
شتورا - الحدود السورية	٣٠	٣٠٠	٣٣٠
مجموع قيمة الاستملاكات والاشغال			
نفقات ادارية وخلافه (في حدود ١٢٪)	٧٢٠	٢١٣٠	٢٨٥٠
			٣٥٠
			٣٢٠٠

بورصة البنزين تسجل المزيد من الجنون

«كوجيكو» تتهم المحطات والمافيات: نسلم صفيحة البنزين بـ ٥ر٥ دولارات

سجلت «بورصة البنزين» ارتفاعا قياسيا جديدا حيث راوح سعر الصفيحة بين ١٠ الاف و ١٣ الفا فيما كانت تباع امس الاول بسعر ٧٥٠٠ ليرة.

واوضح السيد سمير عون من شركة «كوجيكو» ان الشركة تقوم بتسليم صفيحة البنزين الى محطة المحروقات بـ ٥ر٥ دولارات اي بما يعادل ٥٥٠٠ ليرة على اساس الدولار بالف ليرة يضاف اليها ٥٠٠ ليرة ربح صاحب المحطة فيكون سعرها ٦٠٠٠ ليرة بينما تباع اليوم بسعر يفوق الـ ١٠ الاف ليرة تذهب عمولة غير مشروعة للمافيات وكما البنزين كذلك المازوت حيث تسلم الصفيحة بـ ٥ دولارات كذلك الكاز حيث تباع الصفيحة بـ ٥ دولارات ايضا. وانتقد غياب وزارتي الاقتصاد والنفط عن المراقبة وضبط المخالفات.

لكن بالمقابل ارتفع سعر طن البنزين عالميا من ٢١٣ دولارا في اول حزيران، ثم تراجع الى ٢٠٠ دولار في ١١ منه ثم الى ٢١٤ دولارا في تموز الماضي ثم ٢٤٨ دولارا في ١ تموز وارتفع الى ٢٨٠ دولارا في ٢ اب (تاريخ الاجتياح العراقي للكويت) ثم الى ٣٦٠ دولارا في ٢٠ اب والى ٥ر٢٨٥ دولارا في ٢١ من اب الحالي.

وانعكس ارتفاع اسعار المحروقات على الحركة في شوارع العاصمة وباقي المناطق اللبنانية امس حيث غابت زحمة السير بصورة لافتة وخلت الطرق الا من سيارات قليلةومرد ذلك ليس فقدان مادة البنزين هذه المرة وانما الى اسعاره التصاعدية التي ترتفع اكثر من مرة في اليوم الواحد.

كما انعكس ذلك على بدل التنقليات فارتفعت مزاجيا وتراوحت التعريفة بين ٤٠٠ و ٥٠٠ ليرة مما حد بالمواطنين الى تخفيف تنقلاتهم بـ «السرفيس» الى الحد الادنى وتحولهم الى اوتوبيسات النقل المشترك على قلتها والتي غصت بازدحام شديد او انتقالهم الى مراكز اعمالهم سيرا.

اصحاب السيارات العمومية رفعوا اجرة النقل الى ٥٠٠ ليرة نظرا الى الارتفاع الجنوني في اسعار البنزين وقد تجمع عشرات منهم في بيروت والضاحية في مقر نقابة السائقين العموميين في وطى المصيطبة. مطالبين باعلان الاضراب الفوري احتجاجا على ارتفاع اسعار المحروقات وفقدانها اضافة الى تردي الاوضاع المعيشية.



الاجتماع بحضور الحص وسلسين (دالاتي ونهرا)

برعاية الحص وحضور ساسين

جمعية المصارف واتحاد الموظفين: استئناف العمل اعتبارا من الاثنين

اعلن رئيس جمعية المصارف الدكتور جورج عشي وامين عام اتحاد موظفي المصارف السيد حبيب زيدان، بعد ظهر امس، عن التوصل الى اتفاق ينهي اضراب موظفي المصارف ابتداء من يوم غد الاثنين. واكدا انه «لا اضرابات مجدداً في هذا القطاع». معلنين عن «استمرار التعاون والتعاطي ايجابياً بين جمعية المصارف والموظفين».

رعى الرئيس سليم الحص ظهر امس، اجتماع التوافق الذي ضمه ووزير العمل السيد ميشال سلسين ووفداً من جمعية المصارف برئاسة الدكتور عشي ونائب رئيس الجمعية السيد هشام البساط ووفداً من اتحاد موظفي المصارف برئاسة السيد زيدان، وفي حضور وسيط وزارة العمل السيد احمد منيمنة.

عشي

استمر الاجتماع ساعة كاملة قال على اثره عشي: «اللقاء كان بناء على دعوة كريمة من دولة الرئيس مع ممثلي اتحاد موظفي المصارف. والغاية منه كانت وضع حد للأزمة الناشئة بيننا وبين الاتحاد والتي ادت الى اعلان الاضراب يوم الخميس الماضي. نحن نؤكد اننا والاتحاد عائلة واحدة. وانطلاقاً من محبتنا لدولة الرئيس اجتمعنا اليوم (امس) نحن والاتحاد. وجرى الاتفاق بتوجيه من دولة الرئيس على وقف الاضراب يوم الاثنين. فكان الجو ايجابي جداً. حيث توافقنا على حل مرض للفريقين وستستانف المصارف عملها كالمعتاد ابتداء من صباح الاثنين المقبل».

ورداً على سؤال عما اذا كان الحل الذي تمّ التوصل اليه سيلغي الاضراب نهائياً قال: «لا اضرابات مجدداً. وقد اتفقنا على استئناف المفاوضات من اجل تجديد العقد الجماعي من اساسه. وقد حددنا جلسة المفاوضات في ١٥ تشرين الأول المقبل كذلك توافقنا في جلسة اليوم (امس) على جميع المطالب. علماً ان المطلب الذي فوجئت به الجمعية وجدنا له الحل المناسب. الذي يراعي مصلحة الموظف والمصرف، وستلتزم جميع المصارف حرفياً بما تم التوافق عليه وكل مفاعيل العقد ستطبق حرفياً».

سئل: هل سينعكس الاتفاق على سعر صرف الليرة ايجابياً؟

اجاب: «كل شيء ايجابي يحصل في هذا البلد ينعكس ايجاباً على جو البلد بصورة عامة. وبالتالي ينعكس على سعر صرف الليرة اللبنانية».

ومن جهته قال السيد زيدان: «زيارتنا دائماً لدولة الرئيس الحص زيارة تفاؤلية خصوصاً في اللقاء الذي جرى عنده مع جمعية المصارف وبحضور الوزير سلسين.

ان هذا اللقاء كان عائلياً برعاية كريمة من دولته للمساعدة على ازالة سوء التفاهم الذي حصل خلال المفاوضات حول بعض النقاط المتعلقة ببنود عقد العمل الجماعي واعتقد انه بـ «مونة» الرئيس الحص ومحبته كان الجو ايجابياً، والتوافق تاماً على النقاط كافة، وازيل سوء التفاهم وبالتالي نحن كاتحاد نقابات موظفي المصارف نعلن تعليق الاضراب ابتداء من صباح الاثنين». وقال: «نحن على استمرارية التعاون والتعاطي في العلاقات الايجابية بين جمعية المصارف والموظفين عن طريق تطبيق ما نص عليه العقد الجماعي واستمرارية مفاعيله كاملة مع ادخال التعديلات الطارئة التي اوجبت المناقشة ولكن لا يعني الذي توصلنا اليه اليوم هو كل شيء يتضمنه العقد. العقد لم يتجدد منذ نهاية العام ١٩٨٩. ونحن مع الاستقرار والبوادر الايجابية التي تعيشها البلاد هذه الأيام. وهذا كان الدافع الكبير لازالة سوء التفاهم بين الجمعية والاتحاد حتى تسهل الأمور للانطلاقة الجديدة للحكومة».

سئل: تحدثتم عن تعليق الاضراب.

اجاب: «نحن عندما نقول علقنا الاضراب، يعني ذلك ان لا اضراب بعد اليوم

وسط شقاق بين القوتين العظميين
أزمة الخليج تشهد سباقا بين المدفع ومحاولات التسوية


سعودي من حرس الحدود في نقطة على الحدود السعودية - الكويتية (رويتر)

جنود سعوديون في موقع حدودي مع الكويت (رويتر)

في الوقت الذي تبدو فيه واشنطن وقد اوصدت الباب في وجه الجهود الدبلوماسية في ازمة الخليج ، تقوم مجموعة من الزعماء العرب والأوروبيين ببذل جهود لابعاد الولايات المتحدة والعراق عن شفا الحرب .

وقال دبلوماسي عربي في واشنطن « انه سباق بين المدفع وغصن الزيتون في المنطقة (الشرق الاوسط) . ويبدو ان المدفع سيكون الطرف الفائز » .

وقد صدت الولايات المتحدة عدة مبادرات مباشرة وغير مباشرة من جانب العراق لاجراء محادثات لحل الموقف المتفجر الناجم عن غزو العراق للكويت في الثاني من الشهر الحالي . وما تبع ذلك من استخدام الاجانب المحتجزين في البلدين كدرع بشري يقي من اي هجوم اميركي .

ومع الوجود العسكري الاميركي الضخم في المملكة العربية السعودية فان الموقف الاميركي يتلخص في الآتي : لا حديث بشأن اي شيء قبل ان ينسحب العراقيون من الكويت . ويقول الرئيس العراقي صدام حسين انه ليست لديه اي نية لفعل هذا .

ولكن بالرغم من حالة الجمود بين الجانبين الرئيسيين في ازمة الخليج وهما الرئيس صدام حسين والرئيس الاميركي جورج بوش . فلا تزال هناك آمال بتجنب وقوع حرب شاملة في الخليج .

فقد أعلنت فرنسا ان وزير خارجيتها رولان دوما سيجري محادثات في موسكو في مطلع هذا الاسبوع مع نظيره السوفياتي ادوارد شيفاردنادزه بشأن حل النزاع بوسائل سلمية .

وقد توجه الرئيس النمساوي كورت فالدهايم الى بغداد امس ايضا لحث صدام على السماح لأكثر من ١٣٫٠٠٠ غربي بمغادرة العراق .

وكان فالدهايم أول زعيم غربي يجري محادثات مع صدام منذ غزو الكويت وذلك بعد اجراء مشاورات مع الملك حسين عاهل الاردن الذي قام بجولة في عواصم عربية في الاسبوع الماضي بحثاً عن حلول تفاوضية .

وقال دبلوماسيون غربيون انه بالتوازي مع هذه الجهود ، فان العراق والسعودية لجريا اتصالات هادئة بشأن عدد من المقترحات من بينها خطة طرحها الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات .

وتقضي الخطة بان تحل قوات عربية مشتركة محل القوات الاميركية مقابل انسحاب العراق من الكويت . وقد طرح هذا الاقتراح لأول مرة خلال مؤتمر القمة العربي الذي عقد في القاهرة .

وتقضي الخطة باجراء انتخابات حرة في الكويت بعد انسحاب العراق بدلاً من اعادة تنصيب الاسرة الكويتية الحاكمة كما تطالب معظم دول العالم .

ولكن محللين يقولون ان الفرصة المتاحة امام المناورات الدبلوماسية تقل يوماً بعد يوم مع عدم تزحزح أي من واشنطن او بغداد عن موقفيهما واستمرارهما في حشد قواتهما العسكرية .

شقاق بين القوتين العظميين

وفي الوقت الذي تدخل فيه ازمة الخليج اسبوعها الرابع . يرى محللون شقاقاً بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي بالرغم من ادانة الدولتين للغزو العراقي للكويت .

وقال مايكل سودارو بجامعة جورج واشنطن « هناك انقسامات ولكنها ليست بالقدر الذي يؤدي الى قطيعة في العلاقات . موسكو ليست في مواجهة واشنطن » .

وقد اشاد الرئيس الاميركي بوش بموسكو مراراً لتأييدها لموقف واشنطن في ازمة الخليج . ولكن منذ ان ادانت موسكو وواشنطن الغزو العراقي للكويت في عرض للتعاون بين البلدين لم يظهر منذ الحرب العالمية الثانية ، اخذ هذا التعاون في الاضمحلال .

فقد بدت موسكو مستجيبة للأوامر العراقية باغلاق سفارتها بالكويت عندما اعلنت امس الأول انها اخلت سفارتها من جميع موظفيها في حين تحدت واشنطن هذا الأمر .

ويوم الخميس قالت الولايات المتحدة ان وجود مستشارين عسكريين سوفيات في العراق ربما يعد انتهاكاً للعقوبات الاقتصادية التي فرضتها الامم المتحدة . بينما قالت موسكو انه لا يمكنها التراجع في العقود التي ابرمتها مع بغداد .

وفي الامم المتحدة بنيويورك كانت هناك تلميحات الى ان الاتحاد السوفياتي يتباطأ في اتخاذ قرارات كارهاً أن يتبنى قرارات ضد حليف قديم له .

وقال دبلوماسي من الشرق الأوسط : كنا بالطبع نتمنى ان يكون الامر على خلاف هذا ولكنه كان متوقعاً . وبصراحة لا يمكننا ان نقول للسوفيات ما الذي يجب أن يفعلوه .

وفي نيويورك قال دبلوماسيون يوم الخميس ان الاتحاد السوفياتي أثار تساؤلات عن توقيت قرار يسمح باستخدام القوة لتعزيز حظر الامم المتحدة على العراق بسبب شكوك في انتهاك هذا الحظر .

الا ان الولايات المتحدة قالت ان مواد عسكرية وسلعاً اخرى تنفذ من الحظر .

وقال الرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشوف انه لو لم يلتزم العراق بقرارات الامم المتحدة فقد تتخذ قرارات أخرى اشد .

وقالت شيرين هنتر انه رغم هذا التحذير الموجه للعراق فانه سيكون من السذاجة الاعتقاد بأن السوفيات سيتخلون تماماً عن حليف قديم لهم ويذعنون لرغبات الغرب .

واضافت قولها : ان السوفيات يتباطأون . وهذا مخيب للآمال (بالنسبة للمسؤولين الأميركيين) . ولكن المهم هو انه ليست هناك هذه المواجهة بين الشرق والغرب . والولايات المتحدة تدرك هذا وتنظر الى النصف الممتلىء من الكأس السوفياتية لا الى النصف الفارغ .

واشنطن - ر

بعد معاناة الألوف من نقص الطعام والماء والرعاية
جسر جوي لنقل النازحين المصريين من الأردن

الوف المصريين على الجانب الاردني من الحدود مع العراق (رويتر)

مصريون داخل عربة لنقل المواشي على الحدود الاردنية - العراقية

يقوم جسر جوي دولي بنقل آلاف من النازحين المصريين اليائسين الذين فروا من العراق والكويت ليجدوا انفسهم في صحراء الاردن ينتظرون فرصة للسفر .

ويصيح أحد رجال الشرطة قائلاً « اصطفوا هنا . اصطفوا سريعاً » وهو يلوح بعصا في وجوه مصريين يتصببون عرقاً يحملون حقائب وصناديق وهم يتجهون الى طائرة نقل عسكرية من طراز « سي ١٣٠ » في ميناء العقبة الاردني الجنوبي .

ويجر النازحون وراءهم أمتعتهم الهزيلة وهم يصرخون في بعضهم البعض ليصعدوا سلم الطائرة .

وخلف النازحون الذين بدا عليهم الارهاق بعد رحلة طولها ١٫٧٦٠ كيلومتراً بالحافلات أو الشاحنات المكشوفة وراءهم أكواماً من المخلفات في صالة السفر في مطار العقبة الدولي .

ويتجنب الجسر الجوي نقطة الخروج الضيقة الأساسية لحشود النازحين وهو الطريق البحري من ميناء العقبة الاردني الى مصر .

ويقول دبلوماسيون ان ما يزيد على ١٫٧٠٠ نازح غادروا الاردن أمس الأول الجمعة الى القاهرة على متن طائرات للسلاح الجوي المصري وشركة مصر للطيران والخطوط الجوية السعودية .

وكان الاردن قد اعاد فتح حدوده الشرقية مع العراق يوم الجمعة بعد اقل من يومين من اغلاقها بسبب تكدس ١٠٠٫٠٠٠ نازح لديه .

ويقول مسؤولون ان عدد النازحين انخفض الآن الى ٣٠٫٠٠٠ الا انه سيسمح بدخول ٢٠٫٠٠٠ نازح آخرين كل يوم .

وانتظر عشرات الآلاف من النازحين طوال ايام وهم يعانون من نقص في الطعام والماء والرعاية الصحية والطبية قبل أن يصلوا الى الاردن ويتجهون جنوباً عبر الصحراء الى مخيمات في العقبة .

ولا يزال هناك نحو ١٫٦ مليون مصري في العراق و١٢٠٫٠٠٠ آخرين في الكويت . ويتوقع دبلوماسيون ان يستمر النزوح الجماعي الذي بدأ في اعقاب الغزو العراقي للكويت في الثاني من أب لعدة أشهر .

وفتحت سوريا منفذاً جديداً يوم الجمعة بعد أن عرضت السماح للنازحين بأن يبحروا الى مصر من ميناء طرطوس .

وقال دبلوماسيون ان الجسر الجوي ازداد أمس السبت بعد تنظيم رحلات من عمان لما يصل الى ١٢ طائرة تابعة لشركة الخطوط الملكية الاردنية استأجرتها المجموعة الأوروبية . وانضمام مزيد من الطائرات السعودية الى الجسر الجوي . وقالوا ان بلجيكا ترتب لقيام رحلتين جويتين على الاقل من عمان الى القاهرة .

وقال مسؤول أردني انه على الرغم من اغلاق الحدود رسميا يومي الخميس والجمعة دخل نحو ٣٧٫٠٠٠ نازح الاردن عبر الارض الحرام الواقعة بين نقاط العبور العراقية والاردنية .

هذا وانتقد معلق مصري بارز أمس السبت الحكومة المصرية لسماحها بعودة المصريين من العراق والكويت وقال انهم يتعرضون للهلاك . وذلك في الوقت الذي تحاول فيه الدولة مواجهة تدفق العائدين وتنشد عون اصدقائها لمساعدتها في اعادتهم .

فقد قال سلامة أحمد سلامة في مقال بصحيفة « الاهرام » انه كان من الافضل بقاء رعايا مصر في مواقعهم تحت مسؤولية السلطات العراقية .

وهناك حوالى ١٫٦ مليون مصري في العراق وحوالى ١٥٠٫٠٠٠ آخرين في الكويت .

واضاف سلامة يقول : في رأيي كان من الأفضل ان تطلب مصر الى رعاياها البقاء في مواقعهم وأعمالهم وتحت مسؤولية السلطات العراقية مثل غيرهم من الرهائن الأجانب والا يتركوها في ظل هذه الأزمة التي اشعلت ينابيع الحقد والقسوة والأنانية على جانبي الحدود فسقط المصريون ضحيتها .

وقال ان آلاف من المصريين يغادرون العراق الى الحدود الاردنية ثم يضطرون البقاء عندما عاجزين عن مواصلة الطريق . في حالة من الاعياء والتهالك معرضين للهلاك في أي لحظة .

وتعمل مصر على تسخير امكاناتها المتاحة من وسائل النقل لاعادة النازحين المصريين برا وبحرا وجوا .

وتقوم العبارات والبواخر بنقل الموجودين منهم من ميناء العقبة الاردني الى ثلاثة موانىء مصرية ويقوم جسر جوي من الطائرات المدنية والحربية بنقل الموجودين في المطارات الاردنية على حين يقوم أسطول من الحافلات والقطارات في مصر بنقل العائدين الى منازلهم دون مقابل .

وفي المقابلات اليومية التي تجريها اجهزة الاعلام المصرية مع العائدين يشكو الكثيرون من سوء المعاملة التي يلقونها من السلطات العراقية ومن عدم كفاية المساعدات التي تقدم لهم في الاردن .

وتحدث كثير من العائدين في مقابلات تلفزيونية عن استخدام الجنود الاردنيين للقنابل المسيلة للدموع والهراوات ضد النازحين المصريين عند نقطة حدود الرويشد .

ونسبت « الاهرام » الى سفير مصر في الاردن مهاب مقبل قوله ان الجسر الجوي المدعم من السعودية والمجموعة الأوروبية قد بدأ في نقل المصريين .

وقالت « الاهرام » ان الجسر الجوي للطائرات المصرية الحربية والمدنية ينقل آلاف المصريين بواقع ٢٧ رحلة يومياً .

واكد السفير المصري ان ١٢٠٫٠٠٠ مصري قد غادروا ميناء العقبة الاردني الى مصر . وانه أصبح من الممكن الان نقل ٢٠٫٠٠٠ مصري يومياً على العبارات والجسر الجوي .

وقالت « الاهرام » ان التقارير تؤكد ان عدد المصريين على الحدود بين العراق والاردن يبلغ ٤٠٫٠٠٠ مصري بالاضافة الى ١٠٫٠٠٠ عند نقطة الحدود العراقية وعدد ١٠٫٠٠٠ آخرين عند ميناء العقبة .

وكانت المملكة السعودية قد اعلنت امس الأول تخصيص ست طائرات سعودية للمساهمة في نقل عشرات الآلاف من المصريين وأعلنت ان الملك فهد قد قدم ٦٠ مليون دولار للحكومة المصرية للمساهمة في مساعدة المواطنين المصريين العائدين على تدبير شؤونهم المعيشية وتبرعت جمعيات سعودية بمبلغ ١٥ مليون دولار لنفس الغرض .

وأعلنت سوريا انها ستسمح للمصريين النازحين من الكويت والعراق بالعودة الى وطنهم مروراً باراضيها وانها ستوفر لهم وسائل اغاثة وأغذية ومعونات طبية ووسائل انتقال الى ميناء طرطوس السوري .

العقبة ، القاهرة - ر

بعد الارتفاع المتصاعد في اسعار النفط
«اوبيك» تخشى حدوث ركود عالمي

عندما بلغت اسعار النفط ٢٠ دولارا للبرميل في تموز الماضي، كان عدد قليل من وزراء اوبيك يشعرون بالرضى. وعندما بلغت ٢٥ دولارا انتابت كثيرين الدهشة .

ولكن الان وبعد ان تجاوزت اسعار النفط ٣١ دولارا فان بعض المحللين الاميركيين يقولون ان منظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبيك) تخشى ان تسبب صدمة الاسعار ركودا في الاقتصاد العالمي الهش يمكن ان يؤدي على المدى البعيد الى افساد جهود المنظمة من اجل استقرار الاسعار .

وقال سكوت جونز بشركة «اي. يو. اس» الاستشارية. ان اكبر خطر تواجهه اوبيك الان هو حدوث ركود عالمي .

وقال ان المحادثات غير الرسمية التي سيجريها اليوم احد معظم اعضاء المنظمة، ستركز على محاولة تامين الهدوء في سوق النفط وتجنب حدوث اي ركود كبير .

واذا حدث هبوط عالمي في الاسعار، فان ذلك من شانه ان يحد من شدة الاقبال على النفط وربما يعود بالاسعار الى مستوى عشرة دولارات للبرميل وهو المستوى الذي بلغته الاسعار في عام ١٩٨٦ .

ومنذ الاحتلال العراقي للكويت في الثاني من أب الحالي ارتفعت اسعار النفط الاميركي عشرة دولارات تقريبا للبرميل. وتراجعت الاسعار قليلا يوم الجمعة في بورصة نيويورك اذ بيع النفط الخام تسليم شهر تشرين الاول بسعر ٣١٫٢٣ دولار بهبوط قدره ٧٠ سنتا .

ويقول المحللون انه اذا وقعت حرب في الشرق الاوسط فان هذا قد يدفع بالاسعار بين عشية وضحاها الى مستوى ٤٥ دولارا تقريبا للبرميل وهو ما يتجاوز المستويات التي بلغتها الاسعار في ذروة صدمتي النفط السابقتين في السبعينات .

وكما حدث عندما ارتفعت الاسعار في المرتين السابقتين يحذر الخبراء من انخفاض الطلب في الدول الصناعية ودول العالم الثالث. ويتكهن بعض الخبراء باحتمال انخفاض الطلب على النفط الاميركي بنسبة تتراوح بين واحد وخمسة في المئة اذا بقيت الاسعار قريبة من مستوى ٣٠ دولارا للبرميل .

ولم تكن المقارنة بين ما حدث ابان الازمات السابقة وبين احوال السوق الان غائبة عن اذهان المملكة العربية السعودية وفنزويلا اللتين دعتا مرارا الى عقد اجتماع رسمي لاوبيك .

وقد قالت السعودية بالفعل انها سترفع انتاجها بمقدار مليوني برميل في اليوم ليصبح اكثر بقليل من سبعة ملايين برميل يوميا على الرغم من انه لم تظهر دلائل مؤكدة حتى الان تثبت انها فعلت هذا.

وقال فريد محمدي بشركة بتروليوم فايننس ومقرها واشنطن: اعتقد ان السعوديين لا يريدون ان يظهروا بمظهر من يشيع الفرقة داخل المجموعة .

ويقول بعض المحللين ان السعودية تفضل ان تتخذ اوبيك خطوة موحدة لاعادة الثقة الى السوق .

ومن ناحية اخرى اشار زعماء فنزويلا ودولة الامارات العربية المتحدة الى انهم على استعداد لزيادة انتاجهم من النفط الخام لتعويض نقص قدره اربعة ملايين برميل في اليوم احدثه الحظر المفروض على نفط العراق والكويت المحتلة .

وتقول شيريل ترتنتش بمؤسسة ابحاث صناعة البترول في نيويورك «تنتظر جميع الدول لانها تفضل الحصول على موافقة اوبيك» .

ويتوقع كثير من تجار النفط ان تطلق السعودية وفنزويلا العنان لانتاجهما مهما كانت نتائج الاجتماع، ولكنهم يسلمون بان موافقة رسمية من اوبيك سوف تسهم الى حد كبير في تقليل المزوف من حدوث ازمة امدادات .

وقال دينيس زينترز بشركة داري (مكغرو هيل) من الواضح تماما ان اوبيك هي التي تستطيع السيطرة على السوق الان .

واضاف قوله: اذا زادت السعودية وفنزويلا من انتاجهما فستهبط الاسعار .

وقال روبرت بيكر كبير محللي النفط بمؤسسة برودنشال - باتش للاوراق المالية ان اسعار النفط الخام الاميركي قد تنخفض الى ما يتراوح بين ٢٦ و٢٨ دولارا للبرميل اذا زادت السعودية وفنزويلا والامارات من انتاجها .

الكابوس الاقتصادي

تشكل القطاعات التي تدور في فلكها دورة متكاملة ، وسلسلة متكاملة الحلقات . لا يزال « مصرف لبنان » يؤثر عدم التدخل للجم عاصفة ارتفاع الدولار الذي انعكس سلبا على المحروقات وسائر القطاعات ، وسط عجز حكومة الرئيس الدكتور سليم الحص عن ايجاد وسيلة ناجعة لمحاصرة هذا التدهور ووقف حال الهلع التي اصابت الشعب اللبناني .

مسؤولية حكومة الحص

واوضحت مصادر سياسية « شرقية » امس ان حكومة الرئيس الحص تتحمل مسؤولية الوضع المتردي على الصعيد الاقتصادي الذي وصلت اليه البلاد ، لانها وضعت نصب اعينها ازاحة العماد عون مهما كلف الثمن ، وتغافلت عن التيار الشعبي الواسع الذي يمثله على سائر الاراضي اللبنانية . مما انعكس تدهورا اقتصاديا لم تستطع هذه الحكومة معالجته ، لان وضع المصرف المركزي لا يسمح له بالتدخل . لان الاحتياط لديه تدنى الى الخط الاحمر . نتيجة انفاق بعض اعضاء هذه الحكومة من دون ان تتحرك لضبط الوضع .

ودعت الى ان تحاول هذه الحكومة وقف التردي بدل التلهي بالتهرب من المسؤولية بحجة عدم تسليم العماد عون قصر بعبدا ووزارة الدفاع ، الامر الذي ادى الى تدهور الحالة الاقتصادية ، والى الاقلاع عن التفكير بالقيام بخطوات عسكرية لازاحته ، الامر الذي سيؤدي الى زيادة تفاقم الاوضاع والتسبب في المزيد من المآسي والضحايا البشرية .

والموضوع الاقتصادي الضاغط ، كان مساء امس مدار بحث بين الرئيس الياس الهراوي والرئيس الحص ، حيث عرضا للوضع والسبل الآيلة الى الحد من خطورة انعكاسه على المستويين الحكومي والشعبي ، في ظل تحضيرات لتظاهرات يجري التحضير لها الاسبوع المقبل .

تأجيل القمة الثنائية

في غضون ذلك تتواصل اتصالات اركان الحكم في غرب العاصمة مع دمشق تمهيدا لوضع خطوات بيان حكومة الحص الاخير موضع التنفيذ . بعدما ابلغت قيادة الجنرال اميل لحود الرئيس الهراوي وحكومته عجزها منفردة او مع اية قوة لبنانية اخرى على الساحة اللبنانية شرقا وغربا عن تنفيذ عملية عسكرية خاطفة لازاحة العماد عون عن قصر بعبدا . وان هذه القيادة اشترطت ، بحسب مصادر مطلعة ، مشاركة سورية سياسية وعسكرية كاملة لتحقيق مثل هذه الخطوة .

وفيما كان مقررا ان يعقد الرئيسان الهراوي وحافظ الاسد قمة ثنائية اليوم في هذا الاطار ، وفيما اعلن في دمشق ان الرئيس الاسد سيتوجه غدا الى الاسكندرية للاجتماع الى الرئيس المصري مبارك للبحث معه في اخر التطورات على صعيد الوضع في الخليج كشفت مصادر قريبة من الرئيس الهراوي ان الموعد الرسمي لزيارته الى دمشق لم يحدد بعد مؤكدة ان هذه القمة لا تزال مطروحة في اقرب فرصة .

وحملت المصادر ذاتها العماد عون مسؤولية انهيار الوضع الاقتصادي ملاحظة ان الدورة الاقتصادية تشمل لبنان كله . لافتة الى ان المناطق الصناعية موجودة في كفرشيما واكدت اي في مناطق نفوذ العماد عون مشيرة الى انه يمنع الدولة من ان تكون دولة .

وسالت المصادر ذاتها عن البذخ الذي يتهم العماد عون الحكم في غرب العاصمة به ، موضحة ان الاموال الموجودة في خزينة الدولة بالكاد تكفي معاشات الموظفين والاجراء والمستخدمين ورواتبهم . لافتة الى انه «لا بد من قرار سياسي لعودة الدولة دولة ، والا فلا بد من عمل عسكري ومؤكدة في هذا المجال ان كل القوى المحلية تتحضر له ، وان الاتفاق في الراي بين الرئيس الهراوي والجنرال لحود تام على عكس ما يحاول البعض تصويره من تضارب في المواقف حيال الموضوع كما اوضحت .

عودة الحسيني

وامس عاد الى بيروت الرئيس حسين الحسيني من دمشق بعدما التقى نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام وبعض المسؤولين تناولت ، بحسب ما اعلن التلفزيون السوري «الوضع في لبنان والخطوات الواجب اتخاذها والتي يمكن ان تساهم في استقرار الوضع في البلاد» .

واجرى الحسيني فور عودته اتصالا بالرئيس الهراوي ووضعه في اجواء زيارته للعاصمة السورية .

حكومة جديدة!

وسط هذه الاجواء ، بدات الاوساط السياسية في غرب العاصمة تطرح الوضع الحكومي على بساط البحث. وفي هذا الاطار كشف مصدر نيابي لـ «الانوار» مساء امس، ان مهمة هذه الحكومة الاولى والاخيرة كانت بعد تشكيلها وفق «اتفاق الطائف» ، اقرار الاصلاحات ووضعها في القوالب الدستورية . وبالتالي وضع بنود الاتفاق على سكة التنفيذ .

واشار الى انه بعد ذلك تاتي حكومة تتولى هي تنفيذ بنود الاتفاق، ولفت الى انه فضلاً عن هذا الموضوع . فحكومة الرئيس . الحص اخفقت في معالجة العديد من القضايا المطروحة . وان سياسة الانفاق المالي لبعض اعضائها كاد ان يطيح بها في غير مناسبة . اضافة الى تصرفات بعضهم المتهورة كا حصل مع حاكم «مصرف لبنان» الدكتور ادمون نعيم، عندما تعرض للاعتداء من قبل عناصر تابعة للوزير الشيخ الياس الخازن .

وكشف ان البحث يدور في الاوساط السياسية على حكومة موسعة اساسها برلمانية ومطعمة ببعض الكفايات من التكنوقراط، لان المرحلة المقبلة تستدعي حكومة تنهض باعمار لبنان من جديد .

ورأى المصدر ذاته ان اللجنة الثلاثية العربية ستعاود نشاطها تجاه لبنان ، خصوصا في موضوع انشاء صندوق الدعم العربي والدولي بعدما قطعت شرعية الرئيس الهراوي الاشواط الدستورية والقانونية في مسيرة الطائف، وذلك لدفع الوضع الاقتصادي الى الامام بعد التردي الذي اصابه .

الحص الى القاهرة

وفي هذا الاطار يتوجه الرئيس الحص الى القاهرة نهاية الشهر الجاري للمشاركة في اعمال مؤتمر وزراء الخارجية العرب، وهو سيلتقي على هامش هذا المؤتمر وزراء خارجية الثلاثية لحضهم على تسريع خطوات انشاء صندوق الدعم . واشارت اوساط مطلعة الى انه قد يتوجه ايضاً الى الرياض لاطلاع العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز على ما تم تحقيقه من خطوات في مسيرة الطائف والطلب منه المساعدة في تحريك موضوع صندوق الدعم الدولي والعربي المقترح للبنان .

رفض قرار

يرتدي بزة مدنية فاتحة اللون ، يحيط به ابرز معاونيه ، ومن بينهم وزير الخارجية طارق عزيز .

واضاف موجها الحديث الى الصحافيين النمساويين الذين كانوا على اقل من مترين منه ، بصوت تساوت نبراته ، ان على الشعب الاميركي « ان يبحث عن حل سياسي وليس عن القوة . هذه هي رسالتي الى الشعب الاميركي » .

وبعد ساعات من تصويت مجلس الامن الدولي على قرار يسمح باستخدام القوة من اجل تطبيق الحظر على العراق ، رفض الرئيس العراقي قرارات مجلس الامن ، معتبرا انها « قرارات اميركية » . وقال « سبق ان قرر مجلس الامن باغلبية كبيرة ان تنسحب اسرائيل من الاراضي العربية التي احتلتها . ولم تنسحب اسرائيل ولم يقرر مجلس الامن قرارات المقاطعة ضد اسرائيل لماذا ؟. لان الولايات المتحدة لا تريد ان تقيم حصارا على اسرائيل » .

واضاف « القرار اذا مهما كان شكله قرار اميركي » .

واتهم الرئيس حسين الرئيس الاميركي جورج بوش بانه ارتكب « جريمة » لانه « جاء ليحتل الكعبة وقبر الرسول » وتساءل « لو ذهب المسلمون الان لاحتلال الفاتيكان ، الا يعتبر هذا استفزازا للغرب . انا اعتبره جريمة . والعمل الذي قام به بوش جريمة ، لانه جاء تحت غطاء ان هناك تهديدا للسعودية . ولا احد يهدد » .

وقال في رده على سؤال لاحد الصحافيين ان العراق يمتد حتى البحر ، وانه لم يكن هناك مكان لدولة الكويت التي اعتبر انها من صنع المخابرات البريطانية لحرمان العراق من البحر . واكد ان العراق يحترم سيادة الاقطار العربية المستقلة . وحتى الكويت كنا نحترمها . ولكن عندما تامرت علينا وقطعت ذراع امها العراق فلم يكن هناك مجال لعدم التحرك .

واكد ان الرعايا الاجانب نقلوا الى منشآت استراتيجية في العراق والكويت ، قال ان القصد ليس لنتقي الضربات بل القصد ان نمنع الضربات . وبهذا الشكل ننقذ حياة الاميركيين والبريطانيين والعراقيين والنمساويين معا .

وقال الرئيس العراقي ان نظيره الاميركي طلب من العراق الخروج من الكويت من دون شروط . وان تعود العائلة الفاسدة «حكام الكويت آل الصباح» الى الكويت . وقال للصحافيين اسالكم لنتم الم تهاجموا صورة العرب عبر ما رايتموه من نماذج مثل هذه . واضاف هذا هو النموذج الذي يرد بوش اعادته الى الكويت .

واكد صدام للصحافيين انه يحظى بمساندة دول عربية اخرى وقال ان القوات الاميركية المنتشرة في الخليج سيتعين عليها ان ترحل .

واتهم واشنطن والرياض بتخريب الجهود العربية الهادفة الى حل الازمة .

وقبل نشر القوات الاميركية في السعودية والخليج ، كانت خمس دول عربية تعد لعقد اجتماع قمة لايجاد حل عربي للازمة .

وقال الرئيس حسين ان السعودية والعراق والاردن واليمن ومصر كانت تحضر لعقد قمة حينما فوجئت بغداد بطلب الرياض مساعدة عسكرية اميركية .

ووصف مراسل راديو النمسا صدام حسين بانه كان هادئا وودودا ورقيق الحاشية طيلة المؤتمر الصحافي .

لكنه اشار الى ان الرئيس العراقي كان محاطا بنحو ٢٥ حارسا شخصيا مدججين بالسلاح .

وقبل المؤتمر الصحافي ، اصطحب صدام الوفد النمسوي في جولة قصيرة في العاصمة العراقية ، وقال للصحافيين ان الحياة في بغداد طبيعية ، وان العراقيين لم يرهبهم الحصار الغربي لبلادهم .

اطلاق النمسويين

من جهة ثانية ، كشف مكتب الرئيس النمسوي كورت فالدهايم ، امس ان الرئيس العراقي سيسمح لنحو ٨٠ مواطنا نمسويا ، محاصرين في الكويت والعراق ، بالعودة مع فالدهايم الى بلادهم .

وذكر متحدث ان العرض ، غير المشروط ، قدم خلال محادثات مغلقة بين صدام وفالدهايم ، الذي طار الى الشرق الاوسط امس الاول سعيا الى اطلاق سراح النمسويين وباقي الرعايا الاجانب في العراق والكويت .

وقال المتحدث انه يجري تجميع النمسويين في عدة بلدات في مختلف انحاء العراق . ومن المتوقع ان يغادروا بغداد في طريقهم الى عمان في وقت لاحق على طائرة الرئيس ، وطائرة اخرى قدمها العراق .

وذكر المتحدث انه من غير الواضح بعد عدد النمسويين الذين سيتم اجلاؤهم .

وقال : سيكون العدد حوالى ٨٠ ، ولكن هذا يتوقف على عدد الذين سيعثر عليهم ، وعدد الراغبين في المغادرة .

وقد وصل فالدهايم الى بغداد امس ومعه وزير الخارجية النمسوي الواس موك و ٢٣ صحافيا نمسويا ، بعدما اجرى محادثات بشأن ازمة الخليج مع الملك حسين عاهل الاردن .

وفي تصريحاته ، التي ادلى بها قبل مباحثاته مع فالدهايم ، رفض الرئيس حسين ادانة الامم المتحدة اجتياحه للكويت وقرار مجلس الامن الذي سمح باستخدام القوة لفرض مقاطعة تجارية على العراق .

وقال ان الامم المتحدة اصدرت قرارات تقول انه يجب على اسرائيل ان تنسحب من الاراضي المحتلة ، ولم تفعل اسرائيل .

واضاف : ان الامم المتحدة لم تفرض قط حظرا تجاريا على اسرائيل نتيجة لذلك فلماذا ؟

ورد بقوله : السبب هو ان الولايات المتحدة لا تريد فرض حصار على اسرائيل .

واكد صدام ان الرعايا الاجانب اقتيدوا الى مواقع استراتيجية في العراق ، وخصوصا الى قواعد الصواريخ ومصافي النفط . وقال ان الهدف من هذه العملية ليس حماية العراق لكن حماية الاجانب .

وكرر الرئيس العراقي انه لا ينوي الهجوم على السعودية .

وفي فيينا ، اعلنت الاذاعة النمسوية ان رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات ، شارك في المحادثات بين الرئيسين فالدهايم وحسين في بغداد .

وحسب مراسل الاذاعة النمسوية ، الذي يرافق فالدهايم في رحلته ، فان اللقاء الثاني بين فالدهايم وحسين وعرفات تناول خصوصا مصير الرعايا الاجانب الآخرين المحتجزين في العراق .

بغداد - ر . ا ف ب

الشرع سلمه

وكانت مصادر سورية قد ذكرت من دون ان تعطي اية تفاصيل ، ان كينان الذي يحمل الجنسيتين البريطانية والايرلندية شاهد اثناء احتجازه الرهينين البريطانيين تيري اندرسون وجون مكارثي وهما في صحة جيدة .

وكان تيري ويت (٥١ سنة) وهو الموفد الخاص لاسقف كنتربري والوسيط الرئيسي في قضية الرهائن الغربيين في لبنان . اختفى في العشرين من كانون الثاني ١٩٨٧ اثناء قيامه بمهمة في لبنان . اما المصور جون مكارثي (٣٣ سنة) فانه خطف في ١٧ نيسان ١٩٨٦ .

واضاف المصدر نفسه ان كينان اعلن كذلك في دمشق حيث امضى ليلته انه « احس (من جديد) بانه كائن بشري عندما سلم الى السوريين » .

من جهة اخرى وحسب وكالة الانباء السورية ، فان كينان اعلن انه سعيد جدا لاستعادته حريته وانه شكر السلطات السورية التي اسهمت في تامين الافراج عنه .

وقد غادر كينان دمشق عصر امس عائدا الى بلاده .

وقد سلم وزير الخارجية السوري فاروق الشرع كينان رسميا الى وزير الخارجية الايرلندي جيري كولينز الذي طار الى دمشق برفقة شقيقتي كينان .

واكد الشرع ان اطلاق كينان في هذه الظروف ، يساعد كثيرا على اطلاق سراح بقية الرهائن المحتجزين في لبنان .

واضاف ان سوريا كانت ولا تزال ضد خطف الرهائن وذلك بعيد الاحتفال بتسليم كينان في دمشق .

من ناحية ثانية رحب الشرع بتصريح نائب وزير الخارجية البريطاني وليام وولدغريف الذي اشار الى ان لندن قد تعيد النظر في علاقاتها مع دمشق وطهران . وقال : ان تصريح وولدغريف واقعي . لانه ياخذ التطورات الراهنة في المنطقة بعين الاعتبار . واضاف ان سوريا ستقابل اي موقف ايجابي بريطاني بمثله .

● في طهران دعت صحيفة طهران تايمز القريبة من الحكومة الايرانية امس الغرب الى القيام ببادرة حسن نية للرد على المبادرات الانسانية لطهران غداة الافراج عن كينان .

وقالت الصحيفة الصادرة بالانكليزية ، والتي اصبحت الناطقة بلسان الرئيس علي اكبر هاشمي رفسنجاني في قضية الرهائن ان مشكلة الرهائن الغربيين في لبنان باتت على وشك ان تحل رغم ان ايا من الاطراف لم يتحرك بحسن نية مثلما كان منتظرا .

وتابعت ان الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وحكومات غربية اخرى يجب ان تمارس ضغوطا على اسرائيل لاطلاق سراح الرهائن المسلمين في لبنان وفلسطين المحتلة . وخصوصا الزعيم الديني عبد الكريم عبيد احد مسؤولي « حزب الله » والذي اختطف في ٢٨ تموز ١٩٨٩ .

دمشق - ر . ا ف ب

كوريا الشمالية تطالب بانهاء التدخل الغربي في الخليج

دعت كوريا الشمالية امس القوى الغربية الى انهاء تدخلها المسلح في الخليج ، لتمهيد الطريق امام تسوية سلمية .

وقالت صحيفة رودونج شينمون الرسمية . انه يتعين تسوية النزاعات الدولية سلميا مثلما تمت تسوية الحرب العراقية /الايرانية « ام ان المعتدين الامبرياليين يريدون الصيد في الماء العكر » .

وقال تعليق الصحيفة ، الذي نشرته وكالة الانباء الكورية المركزية للانباء ، التي يتم الاطلاع على نشرتها في طوكيو ، ان « الموقف في الخليج يزداد سوءا بسبب التدخل المسلح للامبرياليين » .

ولم تقل كوريا الشمالية حتى الان اذا كانت تؤيد ضم العراق للكويت .

واضافت الصحيفة « يتعين انهاء تدخل الامبرياليين المسلح في منطقة الخليج وتسوية النزعات الجديدة سلميا » .

طوكيو - ر

قضايا

يوميات بيروت في زمن الحرب

ـ ......؟

ـ ......

كان السؤال بسيطا وعاديا، ورغم ذلك بقي الجواب على هامش السؤال، وكان تبريرا رخيصا لموقف رخيص، اكثر مما كان رصدا لواقع واستيعابا لواقع؛ يدّعي المتحدث المهم انه يفهمه، وينسجم من خلال وقائعه مع نفسه وقناعاته...

كان حضرته يريد ان يوحي لنا بانه ذات شخصية قوية جدا، وذات ثقافة عميقة لم يتوصل اليها الا القليل من البشر، وبالرغم من ذلك، لم نفهم عن اية قناعات كان يتحدث، ولم يبق في ذهننا شيئا بعد ان انتهينا من قراءة السؤال والجواب، الا فكرة التبرير الرخيص للموقف الرخيص...

حبر كثير يسيل هذه الأيام في الفراغ!

ـ ......

انه يحدثنا باستمرار «وبتجاح منقطع النظير» ـ بالأذن من مطربي الدرجة العاشرة ـ عن الزوايا الضيقة التي تكوم فيها، ولا يرى فيها ابعد من انفه، وتلك الزوايا لا تهمنا اطلاقا، ولا علاقة لنا بها...

* * *

حكايات أبطالها بشر حقيقيون من لحم ودم... من لحم ودم... يعيشون في ارض، كانت موطن اشعاع ونور....

١ ـ ان زوجتي مقعدة منذ تسع سنوات، واضافة الى كل ذلك، فهي تشكو من مرض السكري. كل همي في الحياة ان اؤمن لها ثمن الدواء. لم يكن معاشي يكفيني، واحتار في منتصف الشهر بأمر مصروفي. كنا نحرم انفسنا انا والأولاد، لأستطيع ان اشتري لها الأدوية التي تحتاجها. ارتفع اليوم ثمن الدواء الواحد الى خمسة آلاف ليرة، وهو مفقود في الصيدليات. ربما انهم يريدون ان يضاعفوا ثمنه! لم أعد اعرف كيف يمكن ان اتدبر امري...

لا أحد من الكبار يشعر بعذابنا. انهم يملكون كل شيء. أيه! بيفرجها الله!....

(هذه هي ببساطة حكاية موظف بسيط في شركة، يرويها للآخرين، بلهجة اليأس المطلق، والحزن العميق...).

ـ «الله يوفقهم» الله يهد جبروتهم». كادوا ان يقتلوا طفلتي. انها ما زالت صغيرة، لم تفرح بلعبتها بعد، وهي مصابة بالربو. كنت اشتري الدواء قبل شهر بالف ليرة او اكثر. ذهبت لأشتريه اليوم، فطلب مني الصيدلي ألفين وثمانماية ليرة. لم اكن املك المبلغ. فما الذي يبقى لنا نحن من عملنا في نهاية النهار؟ اخذت ابحث عمن يدينني المبلغ. اي فقير يمكنه اليوم ان يستغني عن الف ليرة، ويتنازل عنها لغيره ولو مؤقتا؟ استدنت المبلغ، لأشتري دواء لطفلتي التي كانت تتألم. «الله لا يوفقهم»، كادوا أن يقتلوا طفلتي»...

(تلك هي الصرخة اليائسة المشحونة بالقهر والعذاب والرفض، التي اطلقها سائق سيارة الأجرة، وهو يعمل، وكأنه يريد ان تسمع الدنيا بأسرها حكايته، واعتراضه على الظلم والطغيان)

٣ ـ توفي زوجي بعد ان صدمته سيارة، وهو عائد من عمله ليلا. فر السائق. على من نشتكي؟ «ما في قانون». لم يسأل علينا أحد، بقيت وحدي انا وستة اولاد. قتلت قذيفة ابني البكر ايضا. دخل ليشرب ماء من المطبخ في ذات صباح، فيها. مات ابني وهو يشرب قدح الماء. لعله لم يكمله ايضا. من يدري؟ لم يبق لي منه شيء، غير اثار الدماء على الجدران المتهدمة. اعيش بحرقة تلك اللحظة...

اعمل في بعض البيوت لأعيل اولادي، فنحن لا نملك شيئا، اعطاني أبي غرفتين على السطح في الحي الفقير الذي يسكنه واريد ان يتعلم الاولاد في مدارس الحكومة، علهم يستطيعون ان يجدوا عملا ذات يوم. حاولت هذا الصيف أن أجد عملا للصبيين، ودرت على محلات كثيرة، ارجو اصحابها ان يشغلوا واحدا من الأولاد. لم اجد بابا للفرج. كل «معلم» كان يقول لي انه يشغل ابنه او ابن اخته. ابواب الرزق ضيقة دائما في وجه الفقراء.

اعمل في بعض البيوت، وتساعدني احدى بناتي صيفا. قلّ الناس الذين يستعينون بنا لتنظيف بيوتهم، وانا اشعر بألم حاد في ظهري، يفضل الناس ان يدفعوا لأمرأة في صحة جيدة، رغم وجعي، اكابر على نفسي وأعمل، لأستطيع ان اشتري خبزا للأولاد. في الماضي كنا نسد جوعنا بالمناقيش والعدس والبطاطا، ونمر امام دكان اللحام ولا نتوقف. لم نكن نأكل لحما، الا عندما يتصدق علينا الناس. يسجل بعض الاشخاص اسماءنا في دفاترهم، ويقولون لنا ان لحما سيصلنا قريبا، وانه هبة وهدية بمناسبة العيد. تعودنا الا ننتظر هذه الهدايا، ولا نصدق ما يقال لنا. نحن فقراء لا نهم احدا. نحن اليوم لا نستطيع ان نشتري «منقوشة». انها تكلف متي ليرة، ورقيقة جدا، «وبالكاد عليها شوية زعتر». الفطور وحده يكلفني الف ومئتي ليرة. انا لا استطيع ان ادفع هذا المبلغ، ولو مرة واحدة في الأسبوع، فانا لا أستطيع أن أعمل طوال أيام الأسبوع ...

حياتنا نحن الفقراء صارت صعبة، نعرف ان كل يوم بالنسبة الينا سيكون اصعب من سابقه، ونعرف انهم لا يفكرون بعذابنا وجوعنا، لأنهم يملكون كل شيء، فلم يضيعون وقتهم بعذابنا. انهم يريدون لنا أن نموت ببطء... والهجرة ايضا صعبة. الى اين نذهب؟ سنبقى في ارضنا...

(هذه واحدة من آلاف الحكايات التي يعيشها الفقراء المنسيون، الذين يسرق السارقون رغيفهم...)

في الماضي، كان الأنسان البريء يموت من جراء القصف المتبادل... من جراء رصاصة طائشة، او شظايا قذيفة...

انتهت تلك المرحلة...

صار الهدف اليوم، ان يموت الأنسان البريء من المرض والجوع... فلم تعد «الضمائر» تستطيع ان تتحمل مزيداً من حكايا الموت بالقذائف، وموت الأنسان البريء مرضا وجوعا. موت هادىء، يحدث بصمت مطلق في بعض الأماكن، ويريح الضمير...

وتبقى الحياة وحدها نهاية المراحل...

تبقى الحياة وحدها نهاية المراحل، فجذور البؤساء، هي اكثر الجذور التصاقا بالأرض،... وجذور الأنسان البريء تتغذى من الحرمان والقهر، لتضرب في اعماق التراب... لتضرب في اعماق التراب... لتضرب في اعماق التراب....

د. ناديا ظافر شعبان

جوزف برودسكي الى المطبعة قريبا في الاتحاد السوفياتي

اوردت اسبوعية «اخبار موسكو» ان حائز جائزة نوبل للآداب جوزف برودسكي المنفي الى الولايات المتحدة منذ بداية السبعينات سيطبع قريبا في الاتحاد السوفياتي.

وقد اجبر الكاتب السوفياتي جوزف برودسكي (خمسون عاما) على الذهاب الى المنفى عام ١٩٧٢ بعد ان امضى سنوات في احد المعسكرات بتهمة «التطفل الاجتماعي». ومن المتوقع ان يسترد مواطنيته السوفياتية بعد ان اصدر الرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشوف مرسوما يعيد فيه الجنسية الى المنفيين السوفيات.

كتاب «صرخة الصقر في الخريف» الذي ارسل الى بيت الكتاب في لينينغراد ويتضمن ٣٦ قصيدة لهذا الكاتب اليهودي، سيطبع منه مئة الف نسخة في منشورات «شمال غرب».

محطات التاريخ في الحروب الإقليمية بعد الحرب العالمية الثانية

الحرب الكورية وهدنة التعايش بعد ٣٧ سنة

كوريا شبه جزيرة جبلية، لا تشغل السهول فيها الا مساحة لا تتعدى خمس مجموع البلاد، حيث يتركز فيها تجمع السكان ونشاطهم الاقتصادي. وتعتبر الحدود السياسية بين كوريا والصين، حدودا منيعة اعطت الشعب الكوري صبغته الخاصة. وعملت على قيام الوحدة التي طالما كافح الكوريون من اجلها.

حتى سنة ١٩٥٠، تاريخ وقوع الحرب الكورية، كان يشتغل اكثر من ٧٥٪ من مجموع سكان كوريا بالزراعة. وقد عملت هذه الزراعة الكثيفة، طوال قرون عدة، على اجهاد الارض الزراعية في كوريا. ومن ثم فان غلة الهكتار كانت آخذة في النقصان المستمر، الذي لم تفلح الاسمدة في تعويضه. وتشغل الغابات ٧٣٪ من مساحة البلاد البالغة حوالى ٢٢٠ الف كم².

وقد شهدت كوريا سلسلة من الغزو الاجنبي المغولي والمنشوري والياباني. لذلك كانت في عصور استقلالها تفضل العزلة عن العالم الخارجي، حتى لقب الكوريون «بالامة المتعبدة». بينما كانت جارتها اليابان تسعى سعيا حثيثا لتحتل مركزها بين دول العالم الكبرى. وقد نالت كوريا استقلالها بعد الحرب الصينية اليابانية ١٨٩٤ ـ ١٨٩٥. واستعادته مرة اخرى، بعد الحرب الروسية اليابانية ١٩٠٤ ـ ١٩٠٥. ولكن استقلالها هذه المرة لم يكن تاما، فقد اخذ النفوذ الياباني في الازدياد، تبعا لمعاهدة الصلح التي مكنت اليابان من الاشراف على الحكم في كوريا، وانتهى بان ضمت كوريا الى اليابان سنة ١٩١٠.

واثناء انعقاد مؤتمر القاهرة في آب سنة ١٩٤٣، اعترف روزفلت، وتشرشل، وتشانغ كاي تشك بحق كوريا في الاستقلال الذاتي وفي مؤتمر يالطا الذي انعقد في شباط سنة ١٩٤٥، ايد ستالين وجهة النظر هذه. وفي ايار سنة ١٩٤٥ واثناء حديث مع هاري هوبكنز الممثل الشخصي للرئيس ترومان، قبل ستالين فكرة وصاية تمارس من قبل الولايات المتحدة الاميركية، وبريطانيا، والصين، والاتحاد السوفياتي، وجعل مؤتمر وزراء الخارجية المنعقد في موسكو في كانون الاول سنة ١٩٤٥ هذا القرار رسميا.

وقد قرر مؤتمر موسكو انشاء لجنة مختلطة اميركية ـ سوفياتية للاتصال بالاحزاب الديمقراطية، والهيئات الاجتماعية في كوريا، بغية المساعدة على تشكيل حكومة مؤقتة في كوريا، تكون تحت وصاية الدول الاربع لمدة خمس سنوات. واحتجت الاحزاب الكورية كلها على فكرة الوصاية وطالبت بالاستقلال المباشر. لكن الحزب الشيوعي بدل موقفه فجأة، وعاد فايد الوصاية. مما سمح للاتحاد السوفياتي بالمطالبة بالا تشاور اللجنة المختلطة الا الاحزاب المؤيدة لقرارات مؤتمر موسكو.

اما الولايات المتحدة الاميركية، فقد اقترحت استشارة كل الاحزاب التي لا تثير مظاهرات ضد اللجنة المختلطة. واقترحت ايضا انتخاب مجالس تشريعية مؤقتة بالاقتراع العام، في كل من المنطقتين، على ان تقوم هذه المجالس بانتخاب حكومة مؤقتة لكل كوريا.

في حين اقترح الاتحاد السوفياتي دعوة مجلس شعبي موحد لكل البلاد، يضم الاحزاب والمنظمات الديمقراطية المؤيدة لاتفاق موسكو، على ان يكون للشمال والجنوب عدد متساو في الممثلين. امام هذا المأزق، اقترحت الحكومة الاميركية في آب سنة ١٩٤٧، عرض القضية على الجمعية العامة للامم المتحدة. فاحتج الاتحاد السوفياتي على ذلك، باعتبار ان القضايا المتعلقة بانهاء الحرب لم تكن من اختصاص الامم المتحدة، الا انه انتهى بقبول هذه الصلاحية، لكنه طلب بدعوة ممثلي كوريا الشمالية والجنوبية، فعارضت الجمعية العمومية ذلك. حينئذ امتنع الاتحاد السوفياتي وحلفاؤه عن المشاركة في التصويت. فصدر القرار بـ ٤٣ صوتا ضد صفر وامتناع ستة اصوات، ويقضي بتكوين لجنة مؤقتة للامم المتحدة في كوريا، مهمتها تسهيل تشكيل حكومة كورية، بعد اجراء انتخابات عامة، والاسراع بجلاء قوات الاحتلال. وقد تألفت اللجنة من ممثلي الدول التالية: اوستراليا ـ كندا ـ الصين ـ فرنسا ـ الهند ـ الفيليبين ـ السلفادور ـ سوريا ـ اوكرانيا. وقد رفضت هذه الاخيرة المشاركة في اعمال اللجنة. لكن لجنة الامم المتحدة المؤقتة لم تستطع القيام بعملها الا في كوريا الجنوبية، وسلمت بترك كوريا الشمالية جانبا. في الوقت نفسه، قام في كوريا الشمالية مجلس شعب كوريا الشمالية بتأليف لجنة تنفيذية برئاسة الجنرال كيم ايل سونغ اعدت مشروع دستور واجرت انتخابات عامة انبثق عنها جمعية الشعب الكوري، التي عينت بدورها حكومة جمهورية كوريا الشعبية. اعترف بها فورا الاتحاد السوفياتي والجمهوريات الديمقراطية الشعبية في اوروبا الشرقية بما فيها يوغوسلافيا، ومن ثم الصين الشعبية سنة ١٩٥٠.

اللجنة المؤقتة للامم المتحدة، اقترحت الاعتراف بكوريا الجنوبية، بينما اقترح الاتحاد السوفياتي الاعتراف بكوريا الشمالية، وبسبب حق النقض السوفياتي والاميركي على السواء. رفض مجلس الامن قبول اي واحدة من الاثنتين في الامم المتحدة. ومع هذا فقد اعترفت عدة دول بكوريا الجنوبية، في طليعتها الولايات المتحدة الاميركية والصين الوطنية. واستبدلت اللجنة المؤقتة «بلجنة الامم المتحدة الدائمة لكوريا».

لكن الاتفاقات التي اعادت الى كوريا استقلالها، كانت نتيجتها تقسيم هذا البلد الى قسمين متفاوتي الاهمية، واعطاؤهما نظامين سياسيين متضادين.

وفي مناخ الحرب الباردة حيث انعقد مؤتمر موسكو في كانون الاول سنة ١٩٤٥ بغية تعيين شكل الحكم الذاتي الذي يلائم كوريا الحديثة المتحررة من السيطرة اليابانية، وامام استحالة التوصل الى قاسم مشترك. آل الامر الى الحفاظ لمدة خمس سنوات، على الخط الفاصل القديم الذي كان يفصل مسرحي عمليات القوات الاميركية والسوفياتية، وهو خط العرض ٣٨، الذي يقسم البلاد الى منطقتين تخضع كل منهما الى نفوذ المحتل الجديد.

فاحتل السوفيات القسم الواقع شمالي هذا الخط. وهو قسم يضم منابع المواد الاولية المعدنية والصناعية ومنشآت انتاج الطاقة الكهربائية، ولقد جلت القوات السوفياتية عن القسم الشمالي في كانون الاول سنة ١٩٤٨ بعد ظهور جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية (كوريا الشمالية) بزعامة الماريشال كيم ايل سونغ، وتشكيل جيش كوري شمالي قوي نسبيا.

اما الاميركيون، فقد احتلوا القسم الواقع جنوبي هذا الخط مع العاصمة سيول. وهذا الجزء يشكل المصدر الزراعي الكوري، ويضم ثلثي السكان. وقد انسحب الاميركيون من الجنوب في حزيران سنة ١٩٤٩، بعد تشكيل جيش كوري يضم سبعين الف جندي مجهزين دفاعيا، وخمسماية مستشار عسكري اميركي. وقد عهد برئاسة الجمهورية الى الدكتور سينغمان ري البالغ من العمر ٧٥ سنة.

اندلاع الحرب الكورية

في ليل ٢٤ حزيران سنة ١٩٥٠، دخلت القوات الكورية الجنوبية اراضي كوريا الشمالية متخطية بذلك خط العرض ٣٨ بعد ان كانت قد نبهت السلطات العسكرية في كوريا الجنوبية السلطات الاميركية ولجنة الامم المتحدة بوقوع عدوان كوري شمالي وشيك. مما حدا بالقوات الكورية الشمالية بالرد الفوري على هذا الدخول، وذلك في ٢٥ حزيران سنة ١٩٥٠، حيث انفجر الموقف بشكل عنيف، وتمكنت خمس فرق شمالية من اجتياز الخط ٣٨، ودحرت القوات الجنوبية.

موقف الامم المتحدة

ازاء هذا الوضع الخطير، وفي ٢٥ حزيران بالذات، اجتمع مجلس الامن بدعوة من الولايات المتحدة الاميركية لدراسة الموقف، الا ان الاتحاد السوفياتي قاطع جلسات المجلس الذي صوت بالاجماع على قرار يقضي بانسحاب القوات الشمالية (سبب مقاطعة الاتحاد السوفياتي هو ان الحكومة السوفياتية كانت قد رفضت المشاركة بمناقشات المجلس، وقررت انها لن تقوم بذلك قبل ان تحصل الصين الشعبية على المقعد الذي تحتله الصين الوطنية).

وقدمت الولايات المتحدة قرارا يدين الهجوم الذي قامت به كوريا الشمالية على جمهورية كوريا الجنوبية، «كانتهاك للسلام وانسحاب القوات الشمالية الى شمال الخط ٣٨، ومساعدة الامم المتحدة لتنفيذ هذا القرار، وعدم تقديم مساعدة للسلطات الكورية الشمالية». وقد عارض ممثل يوغسلافيا وحده هذا القرار.

وبعملية متوازية وفي ٢٧ حزيران سنة ١٩٥٠، وبعد ان تسلم في ٢٦ منه رسالة من الجمعية الوطنية الكورية، تطالب بدعم اميركي قوي، اصدر الرئيس الاميركي هاري ترومان امرا الى الجنرال ماك آرثر قائد القوات الاميركية في الشرق الاقصى، بان يطلق في الكفاح جميع القوات الاميركية، البرية والجوية والبحرية، المرابطة في اليابان، لتكون في نجدة كوريا الجنوبية، كما طلب من الدول الاعضاء في هيئة الامم المتحدة تقديم المساعدة اللازمة لجمهورية كوريا، بغية صد الهجوم الكوري الشمالي، والتصويت على عقوبات ضد كوريا الشمالية، ولاحتج الاتحاد السوفياتي بعنف على هذه القرارات التي اعلن عدم شرعيتها.

وفي ٢٩ حزيران سنة ١٩٥٠، سمح الرئيس ترومان للطيران الاميركي بمهاجمة اهداف في كوريا الشمالية. وانزال وحدات برية في كوريا، واعلن الحصار على كل الشاطىء الكوري.

وفي ٧ تموز سنة ١٩٥٠، قررت ١٥ دولة ارسال قوات للمشاركة في الحرب الى جانب الولايات المتحدة الاميركية، ووافقت هذه الدول على وضع قواتها تحت قيادة الجنرال ماك ارثر، وهي: بريطانيا، كندا، اوستراليا، نيوزيلندا الفيليبين، تايلاند، اثيوبيا، تركيا، اليونان، فرنسا، بلجيكا، اللوكسمبورغ، هولندا، كولومبيا. ولكن دعم هذه الدول، لم يتجاوز ٩٪ من القوات المشتركة في القتال. في حين قدمت كوريا الجنوبية ٤٣٪ من القوات، وقدمت الولايات المتحدة ٤٨٪ منها.

حينئذ ادرك الاتحاد السوفياتي الفوائد التكتيكية التي يمكن ان تجنيها الولايات المتحدة الاميركية من غيابه في مجلس الامن، فقرر السماح لمندوبه جاكوب ماليك، بان يأخذ مكانه من جديد في المجلس اعتبارا من اول آب سنة ١٩٥٠، وفي هذه الفترة كان على ماليك بالتحديد تولي الرئاسة.

خلال المرحلة الاولى من الحرب، كان الاميركيون بدعم من غالبية منظمة الامم المتحدة، يخضعون كل القضايا السياسية للقضايا العسكرية. وفي ١٩ تموز سنة ١٩٥٠، طلب ترومان في رسالة الى الكونغرس اعتمادات جديدة، من اجل «مواجهة المتطلبات الجديدة لقواتنا العسكرية» على حد قول الرئيس ترومان بالذات.

وقد رفضت الولايات المتحدة اقتراحا للسلام، قدمه رئيس وزراء الهند نهرو، في رسائل وجهها الى ستالين وترومان يقترح فيها قبول الصين الشعبية في الامم المتحدة، مقابل تسوية مرضية للنزاع. وقد قبل الاتحاد السوفياتي تسوية النزاع في مجلس الامن، شرط ان يضم فعليا الدول الكبرى الدائمة العضوية، بما فيها الصين الشعبية. بينما تمسكت الولايات المتحدة برفضها قبول الصين الشعبية في الامم المتحدة. ويظهر ان الولايات المتحدة خاطرت بحرب شاملة حتى لا تنساق الى سياسة تهدئة وتنازلات. شبيهة بالتنازلات الاوروبية والعالم الحر ١٩٣٦ ـ ١٩٣٩، والتي بالنتيجة لم تجنب العالم حربا عالمية ثانية، اشد هولا من الاولى.

في تشرين الاول سنة ١٩٥٠، ظهرت قضية جديدة في الموضوع، اذ، هل يجب على قوات الامم المتحدة اجتياز الخط ٣٨ الفاصل بين الكوريتين فتتحول الى الحرب حينئذ من حرب قامت للدفاع عن كوريا الجنوبية الى مشروع سياسي يطرح توحيد الكوريتين. لقد عارضت فرنسا وبريطانيا هذا المشروع، مخافة ان يعتبر ذريعة لتدخل صيني مباشر في الحرب الى جانب كوريا الشمالية، وحتى ايضا لاحتمال تدخل سوفياتي.

في ٧ تشرين الاول سنة ١٩٥٠ عرضت انكلترا مشروع سلام جديد على الامم المتحدة، يقضي، باجراء انتخابات حرة في كوريا تحت رعاية الامم المتحدة، ومن ثم توحيد كوريا، في حين طرح الاتحاد السوفياتي والهند كل على حدا، مشروعا للتسوية. فكانت النتيجة، ان صدقت الامم المتحدة المشروع البريطاني بـ ٤٧ صوتا ضد ستة اصوات للكتلة السوفياتية، وامتناع سبع دول عن التصويت، بينما رفض الاقتراح السوفياتي بـ ٤٦ صوتا ضد خمسة اصوات وامتناع ٨ دول عن التصويت والمشروع الهندي رفض بـ ٢٧ صوتا ضد ٢٤ وامتناع ٣ دول عن التصويت.

في المقابل فقد امر الجنرال ماك آرثر جيوش كوريا الجنوبية، ثم الامم المتحدة باجتياز الخط ٣٨، ابتداء من تشرين الاول سنة ١٩٥٠. لكن اوامره هذه لاقت معارضة شديدة من الهند. كما ان الامم المتحدة لم تكن تؤيد حكومة سينغمان ري المتهمة بعدم ديموقراطيتها، واعتمادها على الحكم المخابراتي الشديد القسوة، والمخالف لشرعة حقوق الانسان.

في عودتنا الى سير الحرب، فالهجوم الكوري الشمالي ادى الى تراجع سريع للكوريين الجنوبيين، والى سقوط العاصمة سيول، مما دفع بالاميركيين الى ارسال المزيد من قواتهم المرابطة في اليابان الى ساحة القتال. الا ان هذه الفرق غير المجربة على هذا النوع من الحروب، اضطرت الى التراجع امام ضغط الشماليين. فدفع الاميركيون بثلاث فرق اخرى، استطاعت هذه الفرق بصعوبة فائقة ايقاف الشماليين، واقامة خط دفاعي لحماية ميناء «بوزان» في الزاوية الجنوبية الشرقية لكوريا. لكن الشماليين كانوا قد احتلوا ٩٥٪ من اراضي كوريا الجنوبية مما حدا بالجنرال ماك ارثر الى انزال قوات مظلية في مؤخرة الجيش الشمالي، اجبرته على التراجع الى ما وراء خط العرض ٣٨، وهكذا عاد الوضع الى ما كان عليه قبل بدء العمليات العسكرية.

في مطلع تشرين الاول سنة ١٩٥٠، حذّر الصينيون الولايات المتحدة وهيئة الامم المتحدة، بان الصين لن تقبل ابدا ان تتعرض جارتها للاجتياح. ثم هددت بعد ذلك بارسال قواتها لنجدة كوريا الشمالية، واعلمت الامم المتحدة بذلك عن طريق الهند. لكن الولايات المتحدة الاميركية، اعتقدت ان التهديدات الصينية عبارة عن خدعة، وامرت ماك ارثر بتدمير قوات كوريا الشمالية، دون التورط باجتياز حدود الصين والاتحاد السوفياتي. وقد تمكنت القوات الجنوبية والاميركية من اجتياح كوريا الشمالية. حيث سقطت بيونغ يانغ، عاصمة الشمال بيدهم مقتربة بذلك من حدود منشوريا. مما دفع بالصينيين الى ارسال ثمان فرق من المتطوعين، قدّر عددهم بمائتي الف مقاتل. وقد اجبرت هذه الفرق القوات الاميركية على التراجع الى ما وراء خط العرض ٣٨، واستعادت بيونغ يانغ واحتلت سيول، ثم تمركزت على جبهة ثابتة.

وفي اول كانون الاول سنة ١٩٥٠، صرح ماك ارثر، بان الوضع قد تبدل بسبب «تدخل جيش كان قد اعد نفسه بمنأى عن هجوم وراء حدود سياسية لا يمكن خرقها». وحاول الحصول على الاذن بقصف جوي للاراضي الصينية من جهة منشوريا التي كانت مصدر كافة النجدات والاسلحة والامدادات للشماليين. الا ان القيادة الاميركية في البيت الابيض والبنتاغون رفضت طلبه. لان ضرب هذه المنطقة سيؤدي الى توسيع نطاق الحرب، بتدخل الاتحاد السوفياتي المباشر.

والآن اصبحت حكومة بيكين طرفا مباشرا في الحرب، واصبح عليها الاشتراك في المحادثات المباشرة الجارية بخصوص كوريا، ولو كانت عن طريق الامم المتحدة. والدليل على ذلك هو مجيء الممثل الصيني «وهيون شو الى ليك ساكس، في نهاية تشرين الثاني ووضعه شرطا مسبقا لوقف اطلاق النار هو العودة الى الخط ٣٨، وتخلّي الاميركيين عن جزيرة فورموزا وقبول الصين الشعبية في الامم المتحدة. لقد فكر الرئيس ترومان آنذاك بامكانية استخدام القنبلة الذرية ضد الصين.

في هذا الوقت. وبعد استقباله لوزير الخارجية الفرنسية روبير شومان قام رئيس وزراء بريطانيا كلمنت اتلي بزيارة للرئيس ترومان ما بين ٤ و٨ كانون الاول سنة ١٩٥٠، والح عليه باتباع سياسة التعقل في هذه المرحلة الدقيقة من التاريخ، واعرب عن قلقه الشديد من السياسة غير الحذرة التي يسلكها الجنرال ماك ارثر.

وفي مطلع كانون الثاني سنة ١٩٥١، حاول مؤتمر لتسع دول في الكومنولث عقد في لندن اقتراح مشروع هدنة على الشكل التالي:

١ ـ وقف اطلاق النار فورا.

٢ ـ يلي وقت اطلاق النار مؤتمر رباعي، يضم، الولايات المتحدة الاميركية، بريطانيا، الصين، الاتحاد السوفياتي.

٣ ـ تحاول هذه الدول تسوية قضايا الشرق الاقصى السياسية بما في ذلك مصير جزيرة فورموزا. وقبول الصين الشعبية في الامم المتحدة.

وقد تبنّت اللجنة السياسية في الامم المتحدة هذا المشروع بـ ٥٠ صوتا ضد سبعة اصوات في ١٤ كانون الثاني سنة ١٩٥١، الا ان ممثلي الكتلة السوفياتية بالاضافة الى الصين الوطنية والسلفادور صوتوا ضده، وبعد بضعة ايام رفضته الصين الشعبية.

على اثر ذلك، اقترحت الولايات المتحدة في ٢٠ كانون الثاني سنة ١٩٥١ قرارا يعلن بان الصين الشيوعية دولة معتدية، فعارض ذلك اثني عشر بلدا عربيا واسيويا. في حين دعمته فرنسا وبريطانيا. وصوتت عليه اللجنة السياسية في الامم المتحدة في ٣١ كانون الثاني فنال المشروع ٤٤ صوتا ضد ٧ بما فيها الكتلة السوفياتية وبورما، وامتناع ٨ عن التصويت. وفي ١٨ ايار سنة ١٩٥١ قررت الجمعية العمومية للامم المتحدة فرض حظر على المنتجات العسكرية المتجهة الى الصين الشيوعية. ومنذ هذه الفترة اخذ الجنرال ماك آرثر يعارض السياسة الحربية لحكومته. وكان يسلك سياسة خاصة به، دون ان يأخذ قلق الحكومات الاوروبية بعين الاعتبار. وفي آذار سنة ١٩٥١، ودون ان يستشير واشنطن ادلى بتصريح اقترح فيه هدنة على الكوريين الشماليين، وهدد الصين في حال الرفض بمدّ الحرب الى اراضيها.

وفي ١١ نيسان ١٩٥١، اصدر الرئيس الاميركي هاري ترومان امرا بعزل ماك آرثر من منصبه، بعد ان اعترف بانه من اكبر الزعماء العسكريين، رغم معارضة الرأي العام الاميركي لهذا العزل. وعهد الى الجنرال «ماتيو ريد غوي» بمسؤوليات الجنرال ماك آرثر. واعلن الجنرال برادي رئيس هيئة الاركان المشتركة آنذاك، بان الحرب الشاملة ضد الصين، ستكون حربا غير مناسبة في مكان غير مناسب، وضد عدو غير مناسب. وظهر في الولايات المتحدة الاميركية في هذه الفترة ميل الى وضع كل الجهود في حالة الحرب، شريطة تحقيق نصر كامل غير مشروط.

بالمقابل كان الصينيون والكوريون الشماليون متحمسين الى ابعد مدى، وكانوا كجميع الشعوب الفقيرة يتمتعون بقدرة كبيرة على التحمل والسير مسافات طويلة، والصمود امام التعب المنهك. وكان اعتيادهم على العمل ليلا يساعدهم على اخفاء تحركاتهم، وعندما ثبتت الجبهة، ظهر هؤلاء الجنود الشرقيون اساتذة في التبعثر والتمويه والاختفاء داخل حفرهم الفردية التي لا ترتفع جوانبها عن سطح الارض. وكان تكتيكهم البسيط يلخص بما يلي: «اذا تقدم العدو انسحبنا، واذا تمركز ازعجناه، واذا ما اصيب بالانهاك هاجمناه، واذا ما انسحب طاردناه». وكانت هجماتهم تتم ليلا، وباغارات مفاجئة تستهدف فتح ثغرة والاندفاع منها لضرب الجوانب والمؤخرة. وقد كانت هذه القوات فقيرة بالمدفعية والاسلحة الثقيلة. لكنها استفادت من مفاوضات الهدنة صيف ١٩٥١. فاعادت تنظيم صفوفها. كما استفادت من دعم الاتحاد السوفياتي المادي، مما اتاح لها فيما بعد خوض معارك ضارية على المرتفعات الجبلية.

الحرب الشاملة

هاجمت قاذفات القنابل الاميركية والقاذفات المطاردة المناطق الصناعية والزراعية، ووسائل النقل في كافة ارجاء كوريا الشمالية. وكانت مهماتها تمثل التعبير الاقصى في ذلك الوقت عن الحرب الشاملة التي كانت اكثر شمولا من ناحية نتائجها المدمرة، من قنبلتي هيروشيما، وناغازاكي. فلقد دمر الاميركيون المدن والقرى ومصانع الاسمدة الكيماوية في «وونسان» ومحطات السكك الحديدية وورشات الاصلاح والسدود والجسور والقطارات وقوافل السيارات. لكن نتائج القصف لم تكن فعالة وحاسمة ابدا لتضع حدا لهذه الحرب الشرسة.

مفاوضات الهدنة

ادى رحيل الجنرال ماك آرثر الى انفراج الجو الدولي بعض الشيء، وبرهن للعالم ان الرئيس ترومان كان يرفض توسيع النزاع الكوري، رغم شدة الحرب وضراوتها. وبعد الهجمات والهجمات المضادة، والقتل والتدمير والتشرد، اصبح واضحا، ان الوضع وصل الى مأزق عسكري، وان المفاوضات وحدها، هي التي تسمح بوضع الحرب.

وان الطرفين لا يريان فيها اي امل بالنصر. وفي ٢٣ حزيران ١٩٥١، اقترح المندوب السوفياتي في الامم المتحدة جاكوب ماليك، ان تبدأ المفاوضات بين الفريقين المتنازعين، لعقد هدنة بين الطرفين، اكد فيه على «امكانية التعايش السلمي بين النظامين الاشتراكي والرأسمالي». وختمه قائلا: «بان الشعوب السوفياتية تعتقد بان من الملائم البدء بمحادثات بين المتحاربين، من اجل وقف لاطلاق النار، وهدنة تنص على الانسحاب المتبادل للقوات من على جانبي خط العرض ٣٨. فهل يمكن اتخاذ مثل هذا الاجراء؟ اني اعتقد ذلك، شرط وجود رغبة مخلصة بوضع حد للمعارك الدامية في كوريا».

من جهتها اعلنت الولايات المتحدة بكثير من الحذر، بانها على استعداد للتفاوض، وبدا موريسون وزير الخارجية متحمسا، اذ كان ثمة خشية من ان يكون هذا الموقف مجرد دعاية لكن تصريحات اندريه غروميكو نائب وزير الخارجية السوفياتية بددت هذا الحذر، بعد ان اعلن، ان حكومته متضامنة مع تصريحات مندوبها جاكوب ماليك.

صورة جامعة معبرة من الحرب الكورية

وقد بدأت المفاوضات بالفعل في ١٠ تموز حيث مثل الاميركيين الاميرال تورنر جوي، وكوريا الشمالية الجنرال نام ايل، والمتطوعين الصينيين الجنرال تونغ هوا.

وقد نصت المفاوضات على ما يلي:

١ ـ وقف اطلاق نار فوري، والكف عن القصف والحصار والاعمال الاستطلاعية قبل التفاوض على الهدنة.

٢ ـ اعتبار خط العرض ٣٨ كخط عسكري فاصل على ان تؤلف منطقة مجردة من السلاح على مسافة ١٠ كم من كل جانب.

٣ ـ انسحاب كافة القوات الاجنبية في اقصر وقت ممكن.

وقد تعسرت المفاوضات، وسارت ببطء بالغ. لكن وفاة ستالين كانت عاملا مساعدا على دفع عجلة هذه المفاوضات التي انتهت في ٢٧ تموز ١٩٥٣ بهدنة «بان مون جوم» وانسحبت قوات الطرفين مسافة كيلومترين شمال وجنوب خط التماس.

وبعد سبعة وثلاثين شهرا ويومين على حرب يقتل فيها الاخ اخاه، لم تعترف الهدنة بغالب ولا بمغلوب. اما توحيد كوريا من جديد فلم يكن مؤتمر برلين في شباط ١٩٥٤، ولا مؤتمر جنيف في نيسان قادرين على فرضه.

والآن وبعد مرور ٣٧ سنة على انتهاء الحرب تعيش الكوريتان في حالة هدنة تتخللها احيانا حوادث حدود. ولم يتبدل شيء من خارطة كوريا منذ ذلك التاريخ. وظل خط العرض ٣٨ خط التقسيم بين الجمهورية الشعبية والدولة الجنوبية. وضمن الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة السلامة الارضية لكل منهما.

موسى مخول

المراجع:

١ ـ تاريخ الحضارات العام ـ منشورات عويدات
٢ ـ تاريخ عصرنا ـ نور الدين حاطوم.
٣ ـ تاريخ القرن العشرين ـ بيير رونوفن ـ دار الفكر.
٤ ـ قضايا عصرنا ـ جماعة من المؤلفين الغربيين ـ تعريب نور الدين حاطوم ـ دار الفكر.
٥ ـ الواقع التاريخي للقرن العشرين ـ المكتبة البوليسية موسى مخول ـ المكتبة البولسية.
٦ ـ تاريخ عصرنا الحديث ـ موسى مخول.
٧ ـ الموسوعة السياسية، المؤسسة العربية للدراسات والنشر.
٨ ـ الموسوعة العسكرية ـ المؤسسة العربية للدراسات والنشر.
٩ ـ الموسوعة العربية الميسرة ١٩٧٢.
١٠ ـ التاريخ الدبلوماسي في القرن العشرين. ج ـ ب. ديروزيل. ترجمة د. خضر خضر ـ والمنصور.
١١ ـ فن الحرب ـ الجنرال اميل ونتي ـ ترجمة أكرم ديري المقدم الهيثم الايوبي دار القلم.
١٢ ـ وثائق الامم المتحدة.

«الاماء الشواعر» مخطوط جديد

«الاماء الشواعر» مخطوط جديد لصاحب الاغاني ابي الفرج الاصفهاني حققه الدكتور جليل العطيه وصدر عن دار النضال في ٢٧١ صفحة في القطع الكبير.

المخطوط عثر عليه المحقق في زيارة له الى دار الكتب الوطنية في تونس. وفي تقديمه يقول: «لابي الفرج الاصفهاني عناية خاصة بالمرأة العربية، ويحتضن «الاغاني» طائفة من تراجم واخبار النساء البارزات في ميادين الغناء والشعر والظرف. ولم يكتف ابو الفرج بهذا، بل افرد لهن مصنفات ضاع اغلبها، منها «الاماء الشواعر».

حدد ابو الفرج منهج الكتاب ـ المخطوط عندما قرر انه جمع اخبار الاماء الشواعر في الدولة العباسية، ثم يقول:

«... فذكرت منهن ما وقع الي من خبر مستحسن، او شعر صالح، ورسمت ذلك على قدر مراتبهن في اشعارهن وازمانهن...».

ثم ذكر انه بدأ بذكر عنان لانها كانت اشعرهن واقدمهن. وهكذا لم يعتمد الحروف، او المكان او الزمان، منهجا لمعجمه الصغير هذا، بل اعتمد منهجا وسطا يعتمد. الشاعرية وقوتها ـ والزمان. وهو يقدم لكل امة، بنبذة صغيرة، يؤكد فيها كونها «شاعرة» وقد يبدي فيها وجهة نظر، ثم يبدأ بعد ذلك بسرد اخبارها موثقة. حتى يأتي على تراجم ثلاث وثلاثين شاعرة من الاماء، لبعضهن شهرة كبيرة مثل: عنان وفضل ومحبوبة وعريب، وبعضهن مغمورات لا تكاد تجد لهن ذكر مثل: عارم وسمراء وهيلانة ومها وامل...

وقد حرص ابو الفرج على انتقاء مجموعة من الاماء الشواعر، نشأن في مدن متفرقة واجتمعن في بغداد، ليمتحن المجتمع العباسي لونا جديدا من الادب القائم على المساجلة، وكان لهن اكبر الاثر في تطور الحركة الثقافية والادبية في العصر العباسي على تواضع نتاجهن الشعري.

يتفرد الاماء الشواعر بسمة تميزه عن غيره من كتب التراجم والطبقات، هي انه مكسور على تراجم الاماء الشواعر، ممن سبق عصر الاصفهاني من جيل الى اربعة اجيال، اي نحو قرن من الزمن.

هكذا من الأصل

واشنطن :

وقال مسؤول اميركي للصحافيين المرافقين للقوات الاميركية ان هذا القرار سيتخذه العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز بالتشاور مع الرئيس الاميركي جورج بوش .

وقال لن نقوم باي عمل من جانب واحد. اذا قمنا باي عمل في هذه المنطقة فسيكون ذلك بالاتفاق مع السعوديين .

وتحكم اتفاقية وقعها الملك فهد ووزير الدفاع الاميركي ريتشارد تشيني الاسبوع الماضي نشر القوات الاميركية في السعودية .

وعلى الرغم من ان شروط الاتفاقية سرية ، فان مسؤولين يقولون انها تتضمن تفاهما على ان القوات الاميركية لن تبقى الا ما دامت السعودية وشركاؤها في الخليج يريدون ذلك .

وقال مسؤول«سنغادر في اللحظة التي يطلب فيها السعوديون منا المغادرة ، او عندما نرى من جانب واحد انه لا حاجة لوجودنا» .

ويقول مسؤولون من الدولتين ان من غير المرجح ان يتحقق هدفهما اعادة التوازن العسكري في الشرق الاوسط ما دامت الحكومة العراقية الحالية في السلطة .

وفي ذلك اشارة الى ان انسحاب العراق من الكويت ، والعودة الى الوضع الذي كان قائما قبل الاجتياح العراقي في الثاني من اب ، ليس في ذاته حلا للازمة ، ولا يضمن مغادرة القوات الاميركية .

والاهداف المعلنة لواشنطن هي اعادة سيادة الكويت ، والقضاء على الخطر العسكري العراقي على السعودية واحتياطيات النفط في المنطقة .

وقال مسؤول اميركي ان هناك حاجة الى اتخاذ مزيد من الاجراءات ، لتحقيق الهدف الثاني، بما في ذلك زيادة مبيعات الاسلحة للرياض، والحصول على تنازلات من جانب العراق «لبناء الثقة» لكي يكون لدى الدول الخليجية ، ضمانات تكفي لان تطلب من القوات الاميركية ان تغادر المنطقة .

وقال المسؤول ان العراق سيظل يتمتع بقدرة عسكرية هائلة حتى لو انسحب من الكويت ، وان القضاء على الخطر العسكري يعتمد في جزء كبير منه على الضمانات السياسية .

وقال ان «التاكيد يجب ان يقوم على مصداقية الكلمة . وهذا النظام العراقي لا يتمتع باي مصداقية على المستوى الدولي. من الصعب ادراك ، كيف يمكن للحكومة الحالية ، ان توفر هذه الضمانات في هذه المرحلة .

ويقول دبلوماسيون ان المملكة العربية السعودية وحلفائها في الخليج ، يعتقدون ان السبيل الوحيد الذي يمكن ان يضمن امنهم على المدى البعيد، هو الاطاحة بالرئيس العراقي .

ولم تؤيد الدول الخليجية مثل هذا العمل صراحة ، ولكن مقالات في الصحف ودبلوماسيين خليجيين يتحدثون في جلسات خاصة اوضحوا ان هذه الدول لن تستطيع ان تثق في صدام مرة اخرى ، حتى لو اعطى ضمانات بانه لن يهاجمها .

والهدف الرسمي للقوات المتعددة الجنسيات التي تضم قوات من الولايات المتحدة في الخليج ، هو ردع اي هجوم على السعودية ، وتنفيذ عقوبات الامم المتحدة ضد العراق .

ولكن الدول الخليجية تامل ان يدفع صدام حلفاءها الغربيين الى مهاجمته ، برفضه الانسحاب من الكويت ، وان يفقد قوته في الحرب التي ستعقب ذلك .

وقال دبلوماسي خليجي بالطبع نود ان نرى صدام حسين وقد اطيح به . ونود ان يتم القضاء على آلته الحربية خصوصا الكيميائية . ولن يقبل احد اي تاكيدات كلامية كضمانات .

في المقابل نفى العراق امس الانباء الواردة من واشنطن ، والتي افادت ان طائرات مقاتلة عراقية ، فتحت النار ، على مقاتلات اميركية .

ونقلت وكالة الانباء العراقية عن مصدر ماذون له ان هذا الخبر محض افتراء وكذب ولا اساس له من الصحة .

● في واشنطن قال مسؤولون دفاعيون ان القوات البرية الاميركية في المملكة العربية السعودية قد يرتفع عددها الى ١٥٠،٠٠٠ رجل بحلول نهاية تشرين الاول ، وستكون مدعومة باكثر من ٥٠٠ طائرة حربية اميركية وبريطانية وسعودية في مواجهة القوات العراقية .

ويوجد نحو ٤٠،٠٠٠ رجل من القوات الاميركية وطياري السلاح الجوي في السعودية ، وهناك اكثر من ٦٠،٠٠٠ رجل معظمهم من مشاة البحرية في طريقهم على ظهر سفن الى الخليج . ولا يشمل ذلك الاستدعاء المقرر لنحو ٣٥،٠٠٠ بحار على ظهر اكثر من ٤٠ سفينة حربية اميركية في المنطقة .

وعند سؤال مسؤول دفاعي اخر عما اذا كان عدد القوات الاميركية سيبلغ ١٥٠،٠٠٠ رجل بحلول نهاية تشرين الاول اشار الى انه يتفق مع هذا التقدير .

من جهة اخرى اعلن مسؤولون في « البنتاغون» رفضوا الكشف عن اسمائهم امس ان جزءا من سرب مقاتلات من طراز « اف ١١١ » تتمركز عادة في بريطانيا ستنتشر في السعودية .

● في بورسعيد قالت مصادر النقل البحري ان فرقاطتين ايطاليتين وسفينة امدادات ابحرت في قناة السويس امس السبت في طريقها الى الخليج .

وستنضم الفرقاطتان « اوريسا» و « ليبيشو» وسفينة الامدادات « سترومبولي » الى السفن الحربية الغربية الاخرى التي ارسلت الى الخليج عقب الغزو العراقي للكويت في الثاني من آب .

الرياض - ر ، ا ف ب

نص قرار

هذه الخسائر .

واذ يثير جزعه الشديد استمرار العراق في رفضه الامتثال للقرارات ٦٦٠ (١٩٩٠) و ٦٦١ (١٩٩٠) و ٦٦٢ (١٩٩٠) و ٦٦٤ (١٩٩٠) وخصوصا تصرفات الحكومة العراقية التي تستخدم السفن الرافعة للعلم العراقي لتصدير النفط .

١ - يطلب من تلك الدول الاعضاء التي تتعاون مع حكومة الكويت والتي تنشر قوات بحرية في المنطقة ان تتخذ من التدابير ما يتناسب مع الظروف المحددة وحسب الضرورة في اطار سلطة مجلس الامن لايقاف جميع عمليات الشحن البحري القادمة والخارجة بغية تفتيش حمولاتها ووجهاتها والتحقق منها ولضمان الانفاذ اللازم للاحكام المتعلقة بهذا الشحن والتي ينص عليها القرار ٦٦١ (١٩٩٠) .

٢ - يدعو الدول الاعضاء بناء على ذلك الى التعاون حسب اللزوم لضمان الامتثال لاحكام القرار ٦٦١ (١٩٩٠) مع استخدام التدابير السياسية والديبلوماسية الى اقصى حد ممكن وفقا للفقرة (١) اعلاه .

٣ - يرجو جميع الدول ان تقدم من المساعدة ما قد يلزم للدول المشار اليها في الفقرة (١) من هذا القرار وفقا للميثاق .

٤ - يرجو ايضا الدول المعنية ان تنسق اعمالها الرامية لتنفيذ فقرات هذا القرار الواردة اعلاه على ان تستخدم بالشكل المناسب آليات لجنة الاركان العسكرية وان تقدم بعد التشاور مع الامين العام التقارير الى مجلس الامن ولجنته المنشأة بموجب القرار ٦٦١ (١٩٩٠) بهدف تيسير رصد تنفيذ ذلك القرار .

٥ - يقرر ان يبقي هذه المسالة قيد نظره النشط .

صدام استقبل

وحلفائها .

وسلم القدومي رسالة من عرفات ، ساند فيها العراق في معركته العادلة ضد اعداء العرب .

ونقلت الوكالة العراقية عن رسالة عرفات قولها ان مواجهة العدوان الامبريالي لا يمكن فصله عن النضال من اجل القضية الفلسطينية لتحرير فلسطين والقدس من الاحتلال الصهيوني .

ورد الرئيس حسين بان الولايات المتحدة واسرائيل «تتآمران» على العراق والامة العربية كلها .

وقالت الوكالة ان الرئيس حسين رئس اجتماعا مشتركا لمجلس قيادة الثورة الحاكم في العراق وحزب البعث .

بغداد - ر ، ا ف ب

دوما سلم

النازي، ان العالم يواجه «محنة خطيرة في الشرق الاوسط» .

وقال ان الوضع خطير، من حيث مخاطر اندلاع الحرب التي ينطوي عليها .. خطير، نظرا لوضع الرهائن الفرنسيين والاجانب المحتجزين هناك وخطير من حيث النتائج الاقتصادية ، وبالتالي الاجتماعية التي قد تلحق بالسوق النفطية على حساب الدول النامية .

موسكو - ا ف ب

قرار غامض

يمكنه التفاوض. اما انا فعلي ان ابدأ مفاوضات ديبلوماسية لان من ميزات الامين العام انه لا يمثل اي بلد .

وتابع «لي علاقة شخصية مع طارق عزيز الذي تفاوضت معه طوال سبع سنوات حول المشكلة بين ايران والعراق» موضحا انه ينوي استخدام هذه العلاقة في الازمة الحالية .

وقال «انني مقتنع بان الدول المتورطة في الازمة ستلزم حدا اقصى من ضبط النفس في نشاطاتها في الخليج» .

واعرب عن اعتقاده ان «ضبط النفس هذا قد يساهم في نجاح عملية التفاوض التي بداتها» .

كذلك اشار الامين العام الى ان صيغة قرار الامم المتحدة الاخير الذي اجاز استخدام القوة لفرض تطبيق العقوبات الاقتصادية ضد العراق وضعت «بكثير من الحذر» . واوضح انه «ليس نصا استفراديا» مؤكدا لا يمكن ان اصدق بان الحكومة العراقية لا تفكر هي ايضا في حل سلمي .

وكان مجلس الامن الدولي قد اصدر فجر امس قرارا تعمد عدم الدقة في صياغته ، وهو يجيز للدول الاعضاء استخدام القوة لتنفيذ الحظر ضد العراق .

وقال السفير الصيني لدى الامم المتحدة لي داويو ان هذا النص، خلافا للصيغ السابقة ، لا يتضمن بناء على طلبه كلمة قوة بل يستخدم عبارة اكثر غموضا هي التدابير التي تتناسب مع الظروف المحددة .

وطلب القرار ٦٦٥ من «الدول الاعضاء التي تتعاون مع حكومة الكويت والتي تنشر قوات بحرية في المنطقة» اتخاذ هذه التدابير .

واعتبر سفراء فرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة بصورة خاصة ان الامر يتعلق بوضوح باللجوء الى القوة في حال الضرورة .

واشار السفير الفرنسي بيار لوي بلان الى ان هذا القرار «ينص على امكان اتخاذ التدابير الملائمة مما يتضمن استخدام حد ادنى من القوة» (نص العراق في مكان اخر) .

وقال ان «الحكومة الفرنسية تعتبر ان ذلك استخدام حد ادنى من القوة يجب بالطبع ان يحصل كوسيلة اخيرة فقط وان يقتصر على الضروري البحت» .

كذلك تمنى زميله البريطاني كريسبن تيكل عدم استخدام القوة .

واوضح السفير الاميركي توماس بيكرينغ من جهته ان بلاده ستستخدم حدا ادنى من القوة فقط عند الضرورة وذلك «بالتنسيق مع القوات البحرية الاخرى» الموجودة في الخليج ومنطقته .

اما السفير الصيني لدى الامم المتحدة الذي بدا جليا انه لا يشاطر الدول الاخرى وجهة النظر هذه والذي لم ترسل بلاده اي سفينة حربية الى الخليج فكان شديد الوضوح في كلامه اذ قال «انبا اقترحنا الغاء الإشارة الى استخدام القوة» .

واضاف «ان القرار الحالي لا يذكر استخدام حد ادنى من القوة ولم نصوت على هذا القرار الا انه تم اعتماد هذا التعديل» .

وفي بغداد ، اكد وزير الخارجية العراقي ان مجلس الامن الدولي تحول «اداة من ادوات السياسة الاميركية الخارجية» ووصف القرار رقم ٦٦٥ بانه «اميركي صرف» .

وقال عزيز ان «هذا القرار كغيره من قرارات الامم المتحدة الاخيرة قرار اميركي صرف وهو ليس مفاجئا في ضوء النشاط المحموم الذي تمارسه الادارة الاميركية والتي جعلت من مجلس الامن اداة من ادوات سياستها الخارجية العدوانية والجائرة» .

واضاف الوزير «ان العراق يرفض هذا القرار الجائر وتشاركه في هذا الرفض الجماهير العربية والانظمة العربية الوطنية وتتعاطف مع موقفه الشعوب الاسلامية وكل الخيرين في العالم الذين يرفضون الهيمنة الاميركية» .

ومضى يقول «ان المقاومة ضد المواقف والسياسات الغربية الجائرة ستزداد وتتسع ليس في الوطن العربي فحسب وانما في العالم الاسلامي وفي العالم اجمع» .

● في موسكو ، طلب ادوارد شيفاردنادزه وزير الخارجية السوفياتي امس من العراق الانصياع لتحذير مجلس الامن الدولي وان تتراجع عن تهديدها المفتعل بالحرب في ازمة الخليج .

وقال شيفاردنادزه في حديث مع وكالة «تاس» السوفياتية للانباء نامل ان تتوصل القيادة العراقية الى النتائج المناسبة (من قرارات الامم المتحدة) وان تتخذ اجراءات تخفف من حدة الازمة .

واضاف قوله «هذه هي نصيحتنا للقيادة العراقية» .

وقال شيفاردنادزه ان موسكو لم تقطع اتصالاتها بقيادة الرئيس العراقي صدام حسين يوما واحدا . وقال «كل هذا العمل يتركز على شيء واحد هو ايجاد مخرج لهذا الموقف الخطير الذي سببه العدوان العراقي» .

وقال الرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشوف في تصريح له في موسكو امس ان الاتحاد السوفياتي تبنى «موقفا واضحا تماما» بالتصويت على قرار الامم المتحدة وانه سيعمل كل ما يجب عمله لتطبيقه .

وكان الرئيس السوفياتي يجيب على سؤال وجهه اليه احد الصحافيين بعد بضع دقائق من استقباله وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما في الكرملين .

● في كينيبكبورت (مين) ، رحبت الولايات المتحدة امس بالتأييد الجديد القوي من جانب الامم المتحدة لسياستها في الخليج . وقالت ان قرار مجلس الامن بتأييد التحركات العسكرية لقطع التجارة عن العراق يؤكد ميل العالم على وقف العدوان العراقي .

وقال مارلين فيتزووتر المتحدث باسم البيت الابيض ان التصويت الذي اجري في الامم المتحدة وجاءت نتيجته موافقة ١٣ عضوا وعدم اعتراض احد وامتناع عضوين عن التصويت «يؤكد من جديد مدى القلق العميق الذي يشعر به المجتمع الدولي من العدوان العراقي الصارخ على الكويت» .

وقال فيتزووتر «ان تصميم المجتمع الدولي قوي. ويظهر التصويت التزام العالم بالتصرف بفاعلية لتحقيق انسحاب العراق الكامل والفوري وغير المشروط من الكويت» .

وصرح برنت سكوكروفت مستشار الرئيس الاميركي جورج بوش لشؤون الامن القومي امس ان الولايات المتحدة تعتبر ان لها حرية التصرف في منطقة الخليج ، لفرض تنفيذ الحظر على العراق بعد صدور قرار الامم المتحدة الذي يجيز استخدام القوة عند الضرورة .

وقال سكوكروفت من جهة اخرى في مقابلة اجرتها معه شبكة التلفزيون الاميركية «سي ان ان» ان مفاوضات جرت امس لإخراج الديبلوماسيين الاميركيين الـ ١١٠ تقريبا وعائلاتهم من العراق، حيث احتجزوا بعد ان غادروا الكويت .

واضاف ان امل الولايات المتحدة كبير بان يؤذن لهم بالمغادرة .

وافاد مستشار بوش ان السياسة الاميركية حول تطبيق الحظر باتت مرسومة وقال انه سيتم «توقيف السفن وتفتيشها» .

● في واشنطن قال مسؤولو ، وكالة المخابرات المركزية ، الاميركية ان العراق نجح في الالتفاف حول الحظر الذي فرضته الامم المتحدة بالحصول على شحنات عسكرية واسلحة كيميائية من ليبيا عن طريق الجو .

● في كوالالمبور قال وزير البترول الكويتي رشيد سالم العميري امس ، ان استخدام القوة البحرية في الخليج لتنفيذ العقوبات المفروضة على العراق ، سيزيد من الضغوط على بغداد لسحب قواتها من بلاده .

واضاف العميري قوله في مؤتمر صحفي : اعتقد ان هذه (القوة البحرية) اذا استخدمت بالطريقة الصحيحة ستضع بالتاكيد ضغوطا على العراق للانسحاب من الكويت واعادة الحكومة الشرعية .

● في تونس قال بسام ابو شريف مستشار ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية امس ان قرار الامم المتحدة الذي يقر استخدام القوة لدعم الحظر الاقتصادي : المفروض على بغداد قد يستغل كذريعة لشن هجوم اميركي على العراق .

وقال ابو شريف في بيان امكن لـ « رويتر » عليه ، ان قرار مجلس الامن الدولي الذي يسمح باستخدام القوة لتطبيق الحظر الاقتصادي ينطوي على مخاطرة بان تستخدمه الولايات المتحدة ذريعة للعدوان على العراق .

واضاف قوله ان استخدام القوة في ازمة الخليج من جانب اي طرف قد يؤدي الى كارثة في انحاء العالم .

● في طرابلس اعرب الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي عن خيبة امله بعد تبني مجلس الامن الدولي تحت ضغط الولايات المتحدة القرار ٦٦٥ .

وقال القذافي في رسالة وجهها الى الامين العام للامم المتحدة. ونشرت نصها وكالة الانباء الليبية انني اعبر عن خيبة املي في ان القرار ٦٦٥ لا يعبر عن روح ميثاق (الامم المتحدة) وانما يقر الامر الواقع الذي هو مفروض بالقوة . واوضح انه قرار تلفيقي اتخذ تحت الضغط الاميركي على المنظمة الدولية .

واضاف العقيد القذافي : انني لا زلت اؤكد على ضرورة اصدار مشروع قرار جديد يوضح القرار الحالي (٦٦٥) وان يكون متضمنا لحجم القوات المطلوبة والدول المشاركة فيها وتنظيم قيادتها .

واكد انه وبدون اتخاذ هذا الاجراء فستبقى القوات الموجودة في الخليج قوات استعمارية تقوم بعمل عدواني .

على صعيد تطورات ازمة السفارات ، اوردت ، وكالة الانباء العراقية » ، ان مجلس قيادة الثورة ، قرر ، مساءامس الاول، تطبيق عقوبة الاعدام على كل من « يؤوي » رعايا اجانب بقصد اخفائهم » .

واوردت الوكالة الملتقطة في نيقوسيا ، ان المجلس قرر اعتبار عملية ايواء الاجانب بقصد اخفائهم عن السلطة جريمة من جرائم التجسس وتطبيق عقوبة الاعدام على من يرتكبها .

واعلن ناطق باسم وزارة الاعلام العراقية امس السبت في بغداد ، ان استعمال القوة ليس واردا الآن ضد الديبلوماسيين الذين بقوا في الكويت مع انهم فقدوا الامتيازات التي تمنحهم اياها صفتهم الديبلوماسية .

وقال ناجي الحديثي المدير العام لوزارة الاعلام العراقية في رد على اسئلة « وكالة فرانس برس » التي اتصلت به هاتفيا من لندن . ان«القوةغيرمستعملة الآن ، ولا اعتقد انها ستستعمل ونفى ان تكون القوات العراقية تطوق السفارات في الكويت .

واضاف الناطق العراقي ان الاشخاص الموجودين داخل السفارات لا كنهم الاستفادة من الامتيازات والخدمات والتسهيلات التي كانت تمنحهم اياها صفتهم الديبلوماسية حتى الآن .

وردا على سؤال عن تقارير من حكومات غربية ، قالت ان القوات العراقية تحاصر بعض السفارات ، فقال الحديث لـ « رويتر » هاتفيا من بغداد : لا توجد قوات ... اننا لا نستخدم القوة ضد احد ، ولكنهم اذا بقوا (الديبلوماسيون) فلن يحصلوا على تسهيلات .

وقال الحديثي مشيرا الى الحشد العسكري الاميركي في المملكة العربية السعودية والخليج ، والذي امر به الرئيس الاميركي جورج بوش الكرة الآن في ملعب بوش . وامل ان يتناول بعض الاقراص لتهدئة انفعالاته . فمن الضروري انه عصبي جدا .

وعلى صعيد ردود الفعل الغربية ، على وضع السفارات والانباء التي تحدثت عن تضييق على القاطنين داخلها . قال متحدث باسم البيت الابيض الاميركي . ان القوات العراقية قطعت امس السبت الكهرباء عن السفارة الاميركية ، حيث يحاول السفير ناثانييل هاول وما يتراوح بين عشرة و ١٢ من موظفي السفارة ، مواصلة العمل تحديا لامر العراق باغلاق السفارة .

وقال المتحدث رومان بوبادیوك : قطعت الكهرباء عن السفارة في وقت ما ليل امس الاول ، وما يزال يوجد مياه ومواد غذائية ومولد كهرباء احتياطي يعمل .

ومضى يقول . السفارة تقوم بعملها المعتاد .

● في روما صرح وزير الخارجية الايطالي جياني دي ميشليس امس ان المجموعة الاوروبية ستدرس بعناية اي اجراءات تتخذها لمعاقبة العراق ، حتى اذا اغلقت بغداد السفارات الاجنبية في الكويت بالقوة .

● في روما قالت وزارة الخارجية الايطالية امس ان القوات العراقية تكسر جزءا من السور المحيط بالسفارة الفرنسية في الكويت . وذلك فيما يبدو لقطع الماء عن البعثة .

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية فيتوريو سوردو للصحفيين ان الانباء وصلت من السفير الايطالي في الكويت ماركو كولومبو في حوالى الساعة بعد ظهر امس .

واضاف قائلا: ابلغ السفير الفرنسي كولومبو ان القوات العراقية التي تحاصر السفارة الفرنسية تحطم سور السفارة للوصول الى وحدة التحكم في الماء لقطع الماء عن البعثة .

وعندما سئل سوردو عن مكان السور قال انه سور يحيط «بحديقة السفارة» .

وقال انه ليس لديه تفاصيل اخرى بشأن الحادث .

وسئل سوردو هل يرى في هذا الاجراء العراقي انتهاكا للحصانة الديبلوماسية للسفارة الفرنسية فرد بقوله نعم . انه انتهاك ولكن السفارات ما تزال تعمل .

وقال سوردو ان اي مبادرة للرد على هذا الحادث والاجراءات العراقية الاخرى في السفارات ستتخذ بالاشتراك مع دول المجموعة الاوروبية الاخرى التي لها بعثات في الكويت .

وقال الموقف مائع ونريدان نعرف ما اذا كان سيستقر . واشار الى ان الكهرباء قطعت عن السفارة البريطانية ولكنها اعيدت في وقت لاحق .

● في لندن قالت وزارة الخارجية البريطانية ان العراق سحب دباباته من المنطقة الواقعة حول السفارة البريطانية في الكويت ، ولكن ما زال هناك جنود مدججون بالسلاح مرابضين هناك .

وقال متحدث ان التيار الكهربائي الذي قطعه العراقيون عن السفارة قد عاد .

الا ان وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية وليام وولدغريف ذكر ان القوات العراقية اقتادت اربعة بريطانيين آخرين من منازلهم الى احد فنادق الكويت .

واضاف وولدغريف في مؤتمر صحافي ان السلطات البريطانية لا تملك ايضاحات اخرى ، حول هوية الاشخاص الاربعة الذين اقتيدوا الى فندق يتواجد فيه بريطانيون اخرون .

وكانت الخارجية البريطانية ذكرت الخميس الماضي ان ١٣٥ بريطانيا اخذوا رهائن ووضعوا في ست منشآت مدنية على بعد نحو ١٥ كلم جنوب العاصمة الكويتية .

● في باريس علم لدى وزارة الخارجية الفرنسية ، ان الجنود العراقيين كانوا لا يزالون يرابطون قرب سفارة فرنسا في الكويت صباح امس حيث يتابع الديبلوماسيون تادية وظائفهم .

واضاف المصدر نفسه ان الوضع حول القنصليات الاجنبية في العاصمة الكويتية مضطرب جدا . بشكل لا يسمح بالخروج بتقدير علم لنوايا السلطات العراقية .

● في عمان علم من مصدر ماذون له في عمان ان ٢٣ فرنسيا من النساء والاطفال وموظفي السفارة الفرنسية في الكويت وصلوا امس الى الاردن عن طريق البر قادمين من بغداد .

واكد السفير الفرنسي في عمان وصولهم .

واوضحت السفارة الفرنسية ان العديد من الفرنسيين غادروا الكويت الخميس الى بغداد التي وصلوا اليها مساء اليوم نفسه . ثم غادر ٢٣ منهم مساء الجمعة الى الاردن حيث وصلوا اليها عبر مركز الرويشد الحدودي الواقع على بعد ٢٧٠ كلم الى الشرق من عمان .

واوضح مصدر مطلع ان ٥٠٢٨ شخصا اجتازوا بعد ظهر اليوم السبت مركز الرويشد . واضاف المصدر من ناحية ثانية انه لم يبق في الاردن سوى ١٢ الف مصري ينتظرون الرحيل من اصل ٥٠ الفا وصلوا الى الاردن خلال الايام الاخيرة .

● في طوكيو اعلنت وزارة الخارجية اليابانية ان عشرين من الرعايا اليابانيين المحتجزين رهائن في احد فنادق بغداد نقلتهم السلطات العراقية الى جهة مجهولة .

اضافت الوزارة نقلا عن معلومات من بغداد ان اليابانيين نقلوا بالباص الى جهة مجهولة .

● في القاهرة اكد مسؤول بوزارة الخارجية المصرية ان السفارة المصرية في الكويت تعمل بطريقة عادية ولم تجبرها السلطات العراقية على الاغلاق .

● في مسقط اعلنت سلطنة عمان امس انها ستبقي على سفارتها في الكويت مفتوحة بالرغم من القرار العراقي باغلاق البعثات الديبلوماسية في العاصمة الكويتية .

واوضحت وزارة الخارجية العمانية في بيان اوردته وكالة الانباء العمانية ان سفارة عمان في الكويت مفتوحة وان عمان لا تعترف بالوضع الناجم عن الاجتياح العراقي للكويت .

مسعود الأشقر

هذه المشورة خلقت مكتبا سياسيا مزورا . واستطعنا بصعوبة كبيرة تمرير فؤاد ابو ناضر وخليل نادر فقط في المكتب السياسي ، حتى رؤساء الاقسام والاقاليم كانوا من لون واحد .

عندها كان الدكتور سعاده والاستاذان منير الحاج وروجيه ديب شهود زور على الذي حصل . لذلك نرفض القيادة الكتائبية الحالية ، ولا عودة اليها في عملنا المستقبلي .

● هل نحن امام انشقاق عن الحزب؟

□ اذا اردت تسميته كذلك فليكن . نحن اسميناه « تصحيح خط الحزب » ، والمشكلة مع الحزب لم تاتي من الطائف . اتت من هيمنة قيادة القوات على الحزب . المال لم يعد في يد الحزب ، كذلك الاعلام و « صوت لبنان » . حتى القرار السياسي الحر لم يعد في يد الحزب . تفاقمت الامور وصولا الى الطائف الذي فجر الازمة .

والازمة ما زالت تتفاعل . اليوم الدكتور سعاده قال لن ادخل الوزارة قبل اتمام القضايا المطروحة للتنفيذ ، ثم دخل الى الوزارة . ثم اقلم الارض ضد التعديلات . وكان اول الذاهبين الى الجلسة . من لا يملك قراره نرفضه من رئاسة الحزب .

حاولنا المعالجة من داخل الحزب فوجدناها « فالج لا تعالج » . ولم نزل نعالجها من داخل الحزب حتى لا نعلن الانشقاق .

معارك الشرقية والحوار المسيحي - المسيحي

● هل تعتبرون ان المعارك الاخيرة في المنطقة الشرقية ، قضت على اسس الحوار المسيحي - المسيحي وفي حال حصوله اين موقعكم فيه ؟

□ ما حصل مؤسف جدا . حتى الفاتيكان اعلن ان الطائف لا يمرر بالدم . معارك الشرقية اضعفت الموقف المسيحي . ونحن نرفضها تماما ، ونرفض ايضا المعارك الشيعية - الشيعية . ولا بد للحوار المسيحي - المسيحي ان ينعقد حتما . وكجميع الفعاليات المسيحية وكحزب كتائب سنكون الى الطاولة ، وكذلك الامر بالنسبة الى الحوار مع الطرف الآخر ، نحن الذين خضنا هذه الحرب منذ الـ ٧٥ . سنضع السلام على طاولة الحوار .

● احد اعضاء الهيئة الكتائبية في اقليم بعبدا الدكتور فؤاد ابو ناضر طرح مشروعا للحوار المسيحي - المسيحي وخلق مرجعية الـ ... هل تشاركونه هذا المشروع ؟

● طبعا ... فؤاد انطلق من مبدأ خلق مرجعية مسيحية في البدء ، لايجاد الوفاق بين الفعاليات المسيحية ، ومن ثم الاتصال بالطرف الآخر لاجراء حوار . وهذا المشروع يبقى مشروعا وطنيا وليس على الصعيد الحزبي . ما بدأت بالعمل من اجله هو مشروع حزبي . باشرت بدعوة الدكتور ابو ناضر والاستاذ فايز الحاج والاستاذ خليل نادر وعدة رفاق ايضا بالمشاركة في العمل ، ثم تعينت هيئة تضم الاشخاص الذين ذكرتهم ، لاعادة الحزب الى خطه الصحيح ، من دون ان يكون حزبا مسيرا من قبل اشخاص اخرين .

● في حال وصلنا الى الحوار المسيحي - المسيحي من يمثل هذه الهيئة ؟

□ ليست مشكلة ...

● الهيئة لا تملك مشروعا موحدا ، للدكتور ابو ناضر مشروعه الخاص ، وانتم لديكم طرحكم الخاص ...

□ اذا كان الامر على صعيد الحوار الداخلي مسيحيا ، لا مشكلة في الهدف ، هناك مشكلة في الطريق ربما ، لكل واحد طريقته في العمل ، هناك صقور وهناك حمائم . انما الهدف واحد : اعادة بناء لبنان في « تركيبة » جديدة .

نحن حلفاء للعماد عون

● من الواضح انكم اليوم تصبون في خانة العماد عون ، والعماد عون لا يعتبر نفسه ممثلا للمسيحيين فقط ، بل للبنانيين ككل ، وانتم كما يبدو على خلاف مع باقي الاطراف ، فمن اي منطلق تكون مشاركتكم في هذا الحوار ؟

□ مشكلتنا فقط هي مع قيادة القوات اللبنانية الحالية وقيادة حزب الكتائب ايضا . اما في ما يتعلق بما اعتبرته اننا نصب في خانة العماد عون . انا لا اعتبره هكذا . نحن حلفاء العماد عون لان الجنرال يمثل الهدف الذي بدانا به سابقا ، هدف المقاومة .

مشكلتنا مع الذين خرجوا عن المقاومة . مشكلتنا ليست مشكلة ايديولوجية . لكن هؤلاء دخلوا الطائف وانا اعتبر الامر خيانة والتعديلات الدستورية اكثر من خيانة .

● كيف يكون الحوار المسيحي - المسيحي برايكم؟

□ سنصل اليه حتما . مشاكل المسيحيين عديدة بدأت مع مسيحيي الشمال وابعدتهم والمسيحيون في الجنوب يعيشون منفردين ، ثم وجد شق مسيحي مركزه زحله ومن ثم الوضع الراهن في الشرقية . علينا ان نعمل جديا لايقاف المعارك،موقف النار هو الاهم . يجب ان يقودنا الحوار الى اتفاق . شرط ان يشارك فيه الجميع ، خصوصا ان الكنيسة يجب ان يكون لها دور اكبر مما هو عليه اليوم ، ويجب الا تكون الكنيسة طرفا بين المسيحيين لذلك فسيدنا البطريرك صفير لديه دور كبير يجب ان يقوم به .

العلاقة مع «القوات»

● ما هي مدى العلاقة مع القوات اللبنانية اليوم؟

□ لا علاقة لي مع القيادة الحالية للقوات اللبنانية . نحاول الاتصال ببعض الشباب لاخراجهم من هذه «المعمعة» .

● لماذا لم تحاولوا تمثيل دور الوسيط بين «القوات» والجيش قبل الانفجار ولا سيما انكم لعبتم هذا الدور بين بشير الجميل والكولونيل ميشال عون سابقا؟

□ كنت بعيدا من القيادة الحالية . ولكني احاول الان المساعدة من خلال مؤسسة كفرشيما . والذي يعتبرونه سجنا وهو غير ذلك . قمنا بهذا العمل لمساعدة شباب القوات اللبنانية من خلال عملية انسانية واجتماعية . والتقيت بروجيه ديب في قصر بعبدا من اجل الموضوع والمطران خليل ابي نادر لمساعدة الشباب .

● هذا بعد الانفجار ...

□ قبل الانفجار «فالج لا تعالج» .

● خلافكم مع قيادة القوات اللبنانية يعود الى اسباب سلطوية داخل القوات ام الى اسباب ايديولوجية؟

□ لم ادخل في اللعبة السلطوية في القوات لكن الخلاف داخل القوات هو بالطبع سلطوي وليس ايديولوجيا.فيما بعد كثرت العلاقات والتحالفات وصولا الى الطائف . ولكن لم يكن هناك خلاف ايديولوجي . عندما تركت القوات - اللعبة داخل القوات كانت لعبة «كرسي» .

● ما هو الرابط الايديولوجي بينكم وبين القوات اللبنانية؟

□ انا ضد الفيدرالية واعتبرها نوعا من التقسيم .

● لكنكم كنتم داخل صفوف القوات وكانت تنادي بهذا المشروع؟

□ لم يكن الطرح يومئذ الفيدرالية ، ونعتت بعدة امور كوطن قومي مسيحي مع اننا لم نقل بذلك .

● لكن بشير الجميل قال في عدة مناسبات نحن نتمسك بوجودنا المسيحي الحر في لبنان ، ومن اراد غير ذلك فليفعل ما يحلو له . وهنالك تكونت نواة فكرة الفيدرالية ، وكنتم تقاتلون في صفوف «القوات» الم تدركوا الطرح السياسي الذي كنتم تقاتلون من اجله؟

□ قبل الايديولوجية كنا نقاتل من اجل البقاء في الـ ٧٨ فتحنا المعركة على السوري في الاشرفية لطرده من مناطقنا . واكملنا الى الـ ٨١ لاثبات وجودنا في عملية دفاع عن النفس ووجود اكثر من ايديولوجية .

● فادي فرام القائد السابق للقوات طرح مشروع الفيدرالية ، وانتم في صفوف القوات ، وبالتحديد في مؤتمر لوزان؟

□ كنت ضد الطرح ، يومها لم اكن من راي القائد ، حتى الشيخ بشير خالفناه الراي مرارا ، هدف بشير كان الـ ١٠٤٥٢ كلم ٢ والفيدرالية كانت ثانوية ، من الـ ٧٨ الى اليوم حررنابعدة طروحات وكنا نبحث عن تركيبة للوطن حررنا بالكانتونات والى ما هنالك من طروحات ..

● اذن وجودكم في القوات اللبنانية كان مجرد الدفاع عن الكيان المسيحي ووجوده دون الغوص بالايديولوجية ، ولكن عندما اتهم شخصا ما بالخروج على ايديولوجية معينة واقول باني اعمل لتصحيح قيادتها المنحرفة ، هذا يعني انني اتمسك بهذه الايديولوجية التي انحرف عنها وفي الوقت نفسه نجدكم تتوافقون مع ايديولوجية القوات اللبنانية ، وتتهمون جعجع بالانحراف كيف تفسر ذلك؟

□ المشكلة الايدويولوجية مع جعجع هي الطائف .

● نتكلم على المشروع الداخلي للقوات؟

□ الخلاف مع جعجع قبل الطائف . خلق خلافا من اجل السلطة انا لا اجادل على اختفاء صور بشير من مراكز القوات او على شعار «مؤسسة نحو المستقبل» انا اجادل على الدم المسيحي الذي اريق منذ الانتفاضات الى اليوم لم يكن الخلاف خلافا ايديولوجيا او شخصيا، خلافي مع جعجع هو على اللعبة السلطوية التي ادخلها الى القوات منذ ان تسلم جعجع القوات سقط العديد من الشباب داخليا وتم تشحيل عناصر جيدة من القوات لاقامة «مدرستكوادر» (الفكرة جيدة) لكنها لا تبرر الاستغناء عن عناصر قديمة وذات خبرة قتالية وقدمت الكثير من التضحيات .

● لا مجال للقاء مع جعجع؟

□ لا اعتقد .

يساريو العائلة

● هناك العديد من الحزبيين من آل الاشقر كرئيس الحزب السوري القومي اسد الاشقر ، وانطوان الاشقر في الحزب الاشتراكي وغيرهما ايضا ..هل حاولتم رغم التزاماتكم بخط سياسي معين ، الافادة من هذه القرابة العائلية لفتح حوار مع الطرف الاخر؟

□ لم تحصل محاولات من قبل ، لكن لا شيء يمنع حصولها في المستقبل من باب الحوار والانفتاح .

لم انقطع عن واجباتي في قريتي ديك المحدي ، ولم تمنعني ارتباطاتي الحزبية من مشاركة اهل قريتي في احزانهم واتراحهم . ولكني امضيت معظم طفولتي وشبابي في بكفيا .

ارينز يتوقع

سابق من هذا العام بحرق نصف اسرائيل بالاسلحة الكيميائية ان هي هاجمت اي دولة عربية .

وقد اختبرت اسرائيل في التاسع من الشهر الحالي الصاروخ « ارو » ، وهو صاروخ جديد مضاد للصواريخ ، صنعته بتمويل اميركي . وقال مسؤولون بالقوات الجوية ، ان هذا الصاروخ هو رد اسرائيل على تهديد الصواريخ العراقية والسورية المسلحة برؤوس حربية كيميائية وتقليدية .

وقد يبدأ انتاج « ارو » على نطاق واسع بحلول علم ١٩٩٥ .

وقال ارينز « في عصر الصواريخ ، فانه من الناحية النظرية لا توجد وسيلة عملية لردع هجوم صاروخي » .

واضاف « ان الوقت الذي يقطعه صاروخ للوصول من العراق الى اسرائيل ، هو نحو اربع دقائق . وليس من المعقول ان نفترض اننا يمكننا ان نتلقى انذارا مسبقا خلال تلك الدقائق الاربع » .

وتقول تقارير اجنبية ان اسرائيل لديها اسلحة نووية . وفي الاونة الاخيرة قال وزير العلوم الاسرائيلي يوفال نعيمان ان بلاده قادرة على انتاج اسلحة كيميائية .

بيريز

من جهته ، راى زعيم حزب العمال الاسرائيلي شمعون بيريز امس ان احتمالات المواجهة العسكرية بين اسرائيل والعراق قليلة في الظروف الحالية .

واضاف ، في تصريح الى الاذاعة الاسرائيلية « ان اسرائيل غير متورطة في نزاع الخليج ، ولا احد يطلب منها ذلك » .

وشدد على « ان الذي يجب ان ينتابه القلق هو العراق ، الذي يواجه تحالفا دوليا مدهشا ، وليس اسرائيل » .

الاقنعة الواقية

على صعيد اخر ، طلب رئيس اركان الجيش الاسرائيلي دان شومرون من الاسرائيليين ان يثقوا في الجيش ، وان يكفوا عن المطالبة بتوزيع اقنعة واقية من الغازات السامة كاجراء وقائي في ازمة الخليج .

وقال شومرون في تلفزيون اسرائيل امس الاول « اعتقد ان بامكان الاسرائيليين ان يفهموا ان اتخاذ قرار توزيع /الاقنعة الواقية/ ستترتب عليه آثار في الداخل والخارج » .

وقال نائب وزير الخارجية بنجامين نيتانياهو ، في حديث للبرنامج الاخباري الذي يذيعه التلفزيون الاسرائيلي باللغة العربية « لدي ما اقوله لمشاهدينا الفلسطينيين .. يجب ان تفهموا شيئا واحدا .. لا يوجد هناك اي احتمال لتراجع الشعب الاسرائيلي عن نضاله لاقامة دولته » .

واضاف « اذا حاولتم السير في ركب /صدام/ فمصيركم السقوط في الهاوية معه . ان التعايش معنا ليس في مصلحتنا فقط ، ولكنه في مصلحتكم ايضا » .

وفيات

انتقل الى رحمته تعالى الماسوف عليه

الدكتور انطوان زهران حنين

الحائز على وسام ريو برانكو من وزارة الخارجية البرازيلية

زوجته ايلين نخله زريق

اولاده : خليل وعائلته (في المهجر) ، نديم وعائلته ، ميشال وعائلته ومارسيل وعائلته وعموم عائلات : حنين ، زريق ، ابو ملهب ، قيقانو ، بيروني ، صقر ومن ينتسب اليهم في الوطن والمهجر .

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم الاحد ٢٦ آب الجاري في كنيسة سيدة الوردية - غادير ، جونيه .

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلاثاء في ٢٧ و ٢٨ الجاري في منزل الفقيد في جونيه ، قرب مدرسة اليسوعية سابقا بناية الياس زين الهوا .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

انتقل الى رحمته تعالى

بديع ملحم البستاني

زوجته سميرة البستاني

والده ملحم ، وداد زوجة ايلي نجم ، وفانيا زوجة سيمون رحمه ، وماري .

شقيق حليم ومهيبة زوجة حسيب البستاني ولميا زوجة ميشال البستاني والمرحومة وداد ارملة سعيد الريس .

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الواحدة من بعد ظهر اليوم الاحد ٢٦ الجاري ، في كنيسة مار روكز الحازمية .

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلاثاء ٢٧ و ٢٨ الجاري في منزل صهره ايلي نجم - الحازمية ، بناية جنبلاط مقابل « البيبسي كولا » .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

انتقلت الى رحمته تعالى الماسوف عليها

لوريس ابو سمرا

ارملة المرحوم نمر صوايا

اولادها : عادل ، لويس ، موريس ، لودي زوجة اميل راشد ، لولو زوجة متري صليبا ، جاكلين زوجة ايلي حاج ، سلوى زوجة انطوان حلاق .

تجري مراسم الدفن في كنيسة مار بطرس - الشوير اليوم الاحد في ١٩٩٠/٨/٢٦ ، الساعة الرابعة بعد الظهر .

تقبل التعازي في منزل ولدها لويس صوايا ، تل الزعتر ، قرب غاليري متى ، بناية غاريوس ، يومي الاثنين والثلاثاء في ٢٧ و ٢٨ اب الجاري .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

انتقل الى رحمته تعالى نهار الجمعة الواقع في ٢٤ - ٨ - ٩٠ الماسوف عليه المرحوم

وليم سليم سليم

زوجته آمال نخله حنا

شقيقاته : الاخت غبريالا ، الكسندرة زوجة الياس واكد ، هنرييت زوجة جرجس صابر .

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم الاحد في ٢٦ - ٨ - ٩٠ الساعة الرابعة بعد الظهر في كنيسة القديسين بطرس وبولس في بلدة كفرشيما .

تقبل التعازي ايام الاثنين والثلاثاء والاربعاء في ٢٧ و ٢٨ و ٢٩ الجاري في منزله في كفرشيما .

انتقلت الى رحمته تعالى

روز كوكباني ريشا

صلي على جثمانها في مسقط راسها عينتيت حيث ووريت جدث الرحمة .

تقبل التعازي في منزلها في الاشرفية ، شارع الخازنين ، يومي الاثنين والثلاثاء في ٢٧ و ٢٨ اب .

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة

ماري سمعان نجار

زوجة ناصيف غطاس المعلوف

اولادها : خليل ، سليم ، ميشال ، انيس ، جورج ، ايزابيل ، انطوانيت زوجة البير مشعلاني .

تقبل التعازي اليوم الاحد في ٢٦ الجاري في منزل ولدها ميشال في الحازمية ملك مكاوي .

في المرمى

لماذا العجب؟

جاء امس يسألني: هل يمكن ان تصدق ان بعض لاعبي كرة القدم هنا قد انتقلوا للعب هناك ، وبينهم ابن عضو في الاتحاد؟

قلت: الخبر قديم ، وهو صحيح واين العجب في ذلك؟
وهنا رفع حاجب الدهشة واجاب: ولو كيف يحدث هذا وتبقى صامتا ، ثم هل يجوز ان يترك ابن العضو فريقه ليلعب لفريق آخر؟
واجبته: ان مباريات كرة القدم متوقفة هنا ، ولا احد سوى الله يعلم متى ستعود ، فماذا يمنع من ان ينتقل اللاعب للعب هناك ، علما ان العشرات من اللاعبين جاءوا للعب هنا عندما كانت المباريات معطلة هناك ...

وقلت له: ويهمني ان اعلمك ، انني لم اكن يوما ولن اكون مع «قسمة» اللعبة بين منطقتين واتحادين ، فاذا كان البعض قد «قسمها» فلا بد ان تعود ذات يوم فتتحد لانه من غير المعقول ان تبقى كما هي الان ، في وقت يفترض بالرياضة ان تجمع وتوحد ، لا ان تقسم وتفرق ...

واضفت: كلنا ابناء وطن واحد ، وكلنا نريد كرة قدم واحدة ، وكلنا مع اتحاد واحد ، واذا كانت الظروف الان تحول دون الدمج فلا يعني ذلك على الاطلاق ان الامر سيستمر الى الابد ، والاكيد ، انهم كلهم ، مع الوقت عائدون الى كرتهم الواحدة والموحدة ...

ويبدو انه لم يقتنع ، ولا قبل بالتبرير ، فرد: انا افهم ان يبقى اللاعب في فريقه الى ان يعود هذا الفريق الى ممارسة نشاطه ، اما ان ينتقل الى مكان اخر ، فذلك امر لا اهضمه ولا يمكن ان اقتنع بمبرراته ...

ورددت: انت حر ، ولكن اللاعب له حريته ايضا ولا يمكن ان نقول له اجمد مكانك ، واهدر مستواك وانتظر ، علما ان لا احد في قدرته تحديد زمن هذا الانتظار ، فاذا لعب هناك ، فانه يلعب في وطنه ، ويحافظ على لياقته ، وهو حتما سيعود الى فريقه عندما نبدأ نتنفس الحياة هنا ، فاقتنع واقبل ولا تعرقل الامور من اجل لا شيء بل شجع هؤلاء على اللعب ، واسع مع الاخرين لتوحيد اللعبة والاتحاد ...

فريد خوري

البطولات الاوروبية في كرة القدم

انكلترا: بداية جيدة لليفربول ومانشستر يونايتد
سكوتلندا: خسارة السلتيك امام مذرول في الافتتاح
المانيا الغربية: بايرن ميونيخ هزم شتوتغارت ١/٢
فرنسا: بوردو وموناكو تعادلا بدون اهداف

افتتح امس الدوري الانكليزي بكرة القدم لموسم ٩١/٩٠ وحقق ليفربول حامل اللقب بداية جيدة ففاز خارج ارضه على فريق شيفيلد يونايتد ١/٣ .
واولى مفاجآت البطولة كانت خسارة ايفرتون في عقر دارهامام ليدز الصاعد حديثا الى الدرجة الاولى بنتيجة هدفين مقابل ٣ اهداف .
وبفضل تألق النجمين بول غاسكوين وغاري لينيكر فاز فريق توتنهام هوتسبر على مانشستر سيتي ١/٣ وافتتح التسجيل لينيكر بعد مرور دقيقة و ٥٧ ثانية واضاف هدفا ثانيا في الدقيقة ٥٥ ثم سجل غاسكوين الهدف الثالث في الدقيقة ٦٥ .
وهنا النتائج :
استون فيلا - ساوثمبتون ١/١
تشلسي - دربي كاونتي ١/٢
ايفرتون - ليدز ٣/٢
لوتون - كريستال بالاس ١/١
مانشستر يونايتد - كوفنتري ٢/صفر
نوريتش - سندرلاند ٢/٣
نوتنغهام فوريست - كوينز بارك رينجرز ١/١
شيفيلد يونايتد - ليفربول ٣/١
توتنهام هوتسبر - مانشستر سيتي ١/٣
ويمبلدون - ارسنال صفر/٣ .

سكوتلندا

وفي افتتاح الدوري السكوتلندي ، لقي فريق السلتيك خسارة امام مذرول صفر/٢
بينما فاز ابردين على هيبرنيان ٢/صفر .
وفي المباريات الاخرى ، فاز دندي يونايتد على سانت جونستون ١/٣ وتعادل هارتس مع سانت ميرين ١/١ .

المانيا الغربية

حقق بايرن ميونيخ انتصاره الاول ببطولة المانيا الغربية وفاز امس في المرحلة الثالثة على شتوتغارت ١/٢ .
سجل له ستروتز وبندر وسجل هدف شتوتغارت فرونتسيكد .
اقيمت المباراة على ملعب ميونيخ الاولمبي بحضور ٧٢ الف متفرج .
وسجل نورمبرغ اعلى نتيجة لهذا الاسبوع وهزم سانت باولي ٢/٥ سجل له ميتشيز وديتمار وكلتاز وهوسمان ٢ وسجل للخاسر اولكه وغولكه .
وفاز كولونيا على فيردر بريمن ١/صفر سجله ستورم .
وفاز اينتراخت فرانكفورت على فورتونا دوسلدورف ١/٥ سجل للفائز باين وموللر (٢) وتوروفسكي ويبواه وللخاسر كايسر .
وفاز هامبورغ على بوخوم ١/صفر سجله فورتوك وتعادل باير اوردينغن وباير ليفركوزن ١/١ سجل للاول كلاوس وللثاني البرازيلي جورجينيو .
وتعادل فالتشايد مع بوروشيا مونشنغلادباخ ١/١ سجل للاول تشيسكال وللثاني ماير وتعادل هيرتا برلين مع كارلسروه ١/١ سجل للاول غريزر وللثاني جيوفاني .
وخسر بروشيا دورتموند امام كايزرسلاوترن صفر/٢ سجلهما هيلمر وهوتيك خطا في مرمى فريقه .

بطولة فرنسا

تعادل فريقا بوردو وموناكو من دون اهداف في بوردو امام ٢٠ الف متفرج في افتتاح مباريات الاسبوع السادس من بطولة فرنسا لكرة القدم .
ورفع موناكو رصيده في المركز الثاني الى ٩ نقاط كما رفع بوردو رصيده في المركز الثالث عشر الى خمس نقاط .

تفينتي يهزم رودا في الدوري الهولندي

فاز تفينتي انشيده على ارض رودا كيركريد ١/٢ في المباراة التي اقيمت بالدوري الهولندي لكرة القدم .

تعادل جمهورية ايرلندا واستراليا

تعادلت جمهورية ايرلندا واستراليا ٢/٢ في مباراة دولية ودية بكرة القدم اقيمت في دبلن .
سجل لايرلندا اوهالارون /٣٩/ وكارنس /٤٣/ ولاستراليا هاسلر /٢١ و ٧٠/ .

فوز نيوزيلندا على الصين

فازت نيوزيلندا على الصين ١/صفر في مباراة دولية ودية بكرة القدم اقيمت في أوكلاند .
وسجل باركلي هدف المباراة في الدقيقة ٣٤ .

زاغالو يدرب فاسكو دا غاما

اعلن مصدر مسؤول في نادي فاسكو دا غاما البرازيلي ان المدرب السابق للمنتخب ماريو زاغالو سيدرب الفريق مطلع الاسبوع .
وسبق لزاغالو ان قاد منتخب البرازيل للفوز ببطولةالعالم ١٩٧٠ كما شارك كلاعب في المنتخب الذي احرز كاس العالم ٥٨ و٦٢ .
وكان زاغالو قد اقيل من منصبه كمدرب لمنتخب الامارات قبيل مباريات مونديال ١٩٩٠ وظل عاطلا عن العمل حتى الآن .

الدورات الدولية بكرة المضرب
فوز ماكنرو وفورجيه على غيلبرت وغوميز
السوفياتية ميسكي تحقق مفاجأة بدورة ماهواه

براد غيلبرت

ستيفان ادبرغ

حقق الاميركي جون ماكنرو والفرنسي غي فورجيه نتيجتين جيدتين في ربع نهائي دورة لونغ ايلاند لكرة المضرب في ولاية نيويورك عندما فاز ماكنرو على مواطنه براد غيلبرت المصنف ثالثا ٦/٣ و ٦/٢ وفورجيه على الاكوادوري اندريس غوميز المصنف ثانيا ٦/٧ و ٦/صفر و ٧/٥ .
وتاجلت مباراة السويدي ستيفان ادبرغ المصنف الاول ومواطنه يونلس سفنسون بسبب الامطار بعدما كان ادبرغ متقدما ٥/٣ .
كذلك حققت السوفياتية ليلي ميسكي مفاجأة في ربع نهائي دورة ماهواه الاميركية الاستعراضية في ولاية نيو جيرسي بفوزها على البلغارية مانويلا مالييفا المصنفة رابعة ٦/٢ و ٦/٢ . وفي نصف النهائي ستلعب الالمانية الغربية ستيفي غراف ضد ميسكي والاميركية زينا غاريسون ضد مواطنتها جينيفر كابرياتي .

وفي المرحلة الثانية لدورة فوريست هيلز في نيويورك فاز الاميركي ارون كريكشتين على التشيكي بتر كوردا ٦/٤ و ٦/٣ و ٦/١ والسوفياتي اندريه تشسنوكوف على الجنوب افريقي كريستو فان رنسبرغ ٦/٢ و ٦/٤ و ٦/٢ . وفي ربع النهائي فاز الاسباني اميليو سانشيز على الاميركي باتريك ماكنرو ٦/٣ و ٦/١ وتوقفت مباراة الفرنسي هنري لوكونت والاميركي تود مارتن بسبب الامطار بعدما كانت النتيجة ٦/٦ .
وفي ربع نهائي دورة سكينكتيدي في نيويورك فازت الالمانية الغربية فيلترود بروبشت على الفرنسية اليكسيا دوشوم ٦/٣ و ٥/٧ و ٦/١ والالمانية الغربية انكه هوبنر على مواطنتها سيلفيا هانيكا ٦/٤ و ٧/٦ و ٢/٢ ثم بالانسحاب والارجنتينية مرسيديس باز على الايطالية رافاييلا ريجي ٦/١ و ٤/صفر ثم بالانسحاب .

بطولة فلاشينغ ميدو بكرة المضرب
قد تحسم النزاع على القمة

تشهد قمة لعبة التنس منافسة حامية يشترك فيها الكثيرون وقد تحسم بطولة الولايات المتحدة المفتوحة هذه المنافسة .
وتبدأ يوم الاثنين البطولة التي تدوم اسبوعين وتبلغ قيمة جوائزها ٦٫٣ مليون دولار ويبدو شبه مؤكد ان يشتد الصراع على الفوز بها اكثر من الاعوام الماضية .
وعلى اية حال فسوف يقل الضجيج في هذه البطولة عن العام الماضي حيث تعهد المراقبون الجويون بمطار لاغوارديا المخصص للرحلات الداخلية بعدم استخدام احد الممرات كان هبوط الطائرات فيه يستلزم تحليقها على ارتفاع منخفض فوق الملعب المركزي .
واللاعب الاول على العالم ستيفان ادبرغ السويدي واللاعبة الاولى ستيفي غراف الالمانية الغربية هما المصنفان الاولان ولكن لا يعتبر اي منهما مرشحا بلا منازع للفوز بالبطولة حيث حقق منافسوهما انتصارات كبيرة هذا العام .
فقد فاز بالمسابقات الثلاث الاخرى هذا العام في البطولات الاربع الكبرى /الغراند سلام/ ستة من اللاعبين واللاعبات . وهذه المسابقات هي استراليا وفرنسا وويمبلدون .
ويواجه ادبرغ الذي ساعده فوزه بويمبلدون في تصدر ترتيب اللاعبين منافسة من التشيكي ايفان ليندل والالماني الغربي بوريس بيكر .
وادبرغ الذي لم يسبق له الفوز ببطولة الولايات المتحدة المفتوحة حريص على تعزيز مكانته كاللاعب الاول على العالم .
كما ان ليندل الذي ازاحه ادبرغ عن عرش اللعبة تواق لمحو ذكرى هزيمته هذا العام في بطولة ويمبلدون وهي الوحيدة من بطولات الغراند سلام التي لم يذق طعم الفوز بها وان كان حتى الفوز ببطولة الولايات المتحدة لا يكفي لاستعادته المركز الاول هذا العام .
اما بيكر المدافع عن اللقب واللاعب الثاني على العالم فهو في حاجة للفوز كي يتجنب الخروج صفر اليدين من بطولات الغراند سلام هذا العام .
ومن اللاعبين الذين يرهب جانبهم ايضا الاكوادوري اندرس غوميز الفائز ببطولة فرنسا والاميركي اندريه اغاسي الذي هزمه غوميز في نهائي بطولة فرنسا هذا فضلا عن الاميركي مايكل تشانغ واليوغوسلافي غوران ايفانسيفيتش .
وفي الجانب النسائي فان المنافسة اشد من المعتاد .
فعلى مدى العقد المنصرم كان الفوز بالبطولات الرئيسية امرا قصرا على اللاعبتين الاولى والثاني على العالم حينما كانت الاولى هي الاميركية كريس ايفرت والثانية مواطنتها مارتينا نافراتيلوفا ثم احتلت غراف مكان ايفرت .
والان فقد شقت قوة ثالثة طريقها .. اليوغوسلافية مونيكا سيليش التي تجمعت لديها كل مقومات البطلة .
ومع ان سيليش البالغة من العمر ١٦ عاما قد زاد طولها عشرة سنتيمترات عن العام الماضي فقد احتفظت بكراتها الارضية القوية التي تلعبها بكلتا يديها .
وفي هذا العام وحده فازت سيليش بسبع بطولات منها بطولة فرنسا حيث اصبحت اصغر من تفوز بها على الاطلاق .
اما غراف التي تتربع على عرش اللعبة منذ ثلاث سنوات فهي تواجه صعوبات منذ فوزها ببطولة استراليا المفتوحة .
فمع مرض غراف وتأثرها بالمزاعم الصحفية عن علاقات غرامية لابيها خسرت نهائي بطولة فرنسا امام سيليش . وبعدها بشهرين خرجت من الدور قبل النهائي لبطولة ويمبلدون امام الاميركية زينا غاريسون .
ولغراف البالغة من العمر ٢١ عاما كل الحوافز التي تحتاجها لتختم عامها الصعب بالدفاع بنجاح عن لقبها .
الا انها قد تتعرض لضغوط مبكرة في البطولة .
فمن المحتمل ان تكون منافستها في الدور الثالث هي الناشئة الاميركية جنيفر كابرياتي البالغة من العمر ١٤ عاما والتي اصبحت تحتل المركز رقم ١٣ في الترتيب العالمي ولم يمض على احترافها سوى ستة اشهر .

المنيا يحقق مفاجأة مبكرة وكبيرة ويفوز على الزمالك في افتتاح الدوري المصري

حقق فريق المنيا مفاجأة مبكرة وكبيرة معا عندما فاز على ضيفه الزمالك بهدف مقابل لا شيء في افتتاح بطولة الدوري المصري العام لكرة القدم للموسم ٩١/٩٠ .
ويذكر ان النقاد يرشحون فوز الزمالك ببطولة الدوري للموسم الجديد بالنظر الى ما يضمه من لاعبين دوليين والى التعزيزات التي طرأت على صفوفه خلال الصيف الحالي .
وغلب الحماس على المستوى الفني فتقاسم الفريقان الشوط الاول ثم ضغط المنيا في مطلع الشوط الثاني وسجل له حسن حلمي هدف الفوز في الدقيقة الخامسة ولم يتمكن الزمالك من التعويض .
وفي بور سعيد حقق الاولمبي ايضا مفاجأة كبيرة بفوزه على مضيفه فريق المصري بهدف سجله احمد ساري /٣٧/ اثر تمريرة من احمد الكاس .
وفي الاسكندرية تعادل الاتحاد السكندري مع المريخ من دون اهداف .
وفي الاسماعيلية سجل الاسماعيلي اعلى نتيجة بفوزه على جاره بور فؤاد ٤/صفر . وجاءت الاهداف الاربعة في الدقائق الـ ١٧ الاخيرة بواسطة فكري الصغير /٣٧ بركلة جزاء و ٨٩/ وشمس حامد /٧٦/ وبشير عبد الصمد /٨٧/ .
وفي المحلة الكبرى بدا فريق غزل المحلة بداية جيدة ففاز على ضيفه الترسانة القاهري ١/٣ . سجل للفائز عبد العظيم الشوري /٤٠/ ومصطفى الرفتاوي /٤٤/ وخالد عيد /٨٨/ وللخاسر جمال عبد الحليم /٦١/ علما ان سيد يوسف اهدر للترسانة ركلة جزاء في الشوط الاول
وفي القاهرة فاز المقاولون العرب على الكروم بهدف وحيد سجله ريزو بركلة جزاء في الدقيقة ٤٢ .
وفي السويس فاز السويس على السكة الحديد بهدف سجله اسماعيل توتو /٧٥/ .
وفي اسوان خسر اسوان امام جمهورية شبين بهدف سجله حسين ادم /٧٥/ .
اما المباراة التاسعة بين الاهلي والمنصورة فتاجلت الى ١٧ ايلول المقبل لانشغال الاهلي بالمباراة التي خاضها في تونس وتعادل فيها مع الترجي من دون اهداف في كاس الاندية الافريقية بطلة الدوري .

برنامج الاسبوع الثاني

وتقام مباريات الاسبوع الثاني من البطولة حسب البرنامج الاتي :
الجمعة ٧ ايلول .. المنصورة مع السويس والكروم مع المنيا والمريخ مع المقاولون والسكة الحديد مع المصري والترسانة مع الاسماعيلي .
السبت ٨ منه .. الاولمبي مع المحلة وبور فؤاد مع الاتحاد السكندري والزمالك مع اسوان .
ولن يلعب الاهلي مع مضيفه جمهورية شبين لانشغال الاول بمباراة الاياب مع ضيفه الترجي التونسي .

كأس ابطال اندية افريقيا
تعادل الترجي والاهلي

تعادل الترجي بطل تونس والنادي الاهلي بطل مصر من دون اهداف في المباراة التي اقيمت مساء امس على ملعب المنزه في العاصمة التونسية امام ٧ الاف متفرج في ذهاب الدور الثاني لكاس الاندية الافريقية بطلة الدوري .
ورغم هجرة عدد من نجوم الفريق المصري من امثال شوبير وحسام وابراهيم وحسن وهاني رمزي وغياب ربيع ياسين وعلاء ميهوب فانه صمد امام الترجي المضيف وبرز منه حارس المرمى المخضرم ثابت البطل .
وبدا الترجي مفككا في اختباره الاول تحت قيادة المدرب البولندي زمودا الذي حل محل مواطنه بيشتيتشيك فتعددت اخطاؤه واهدر الفرص الذي سنحت له رغم اكتمال صفوفه بوجود طارق وخالد بن يحيى . وهذا يعني ان مهمة الفريق التونسي في مباراة الاياب في ٩ ايلول المقبل في القاهرة لن تخلو من صعوبة .
□ مثل الترجي : الاعور وخميري وبريبش وجبارة والهشيري وبن يحيى وفرح (بواب) وهيثم عبيد وطارق وجباري وريكو (شعبان) .
□ مثل الاهلي : البطل وعبد الحق ومحمود صالح وحماده صدقي ومحمد سعد وعمروانور وبدر رجب وطاهر وعرابي وايمن شوقي وعادل عبد الرحمن .

تصفيات بطولة افريقيا للشباب

فازت تونس على النيجر ١/صفر في مباراة كرة القدم التي اقيمت امس على ملعب زويتن في العاصمة التونسية في اياب الدور الاول لتصفيات بطولة افريقيا للشباب . مباراة الذهاب ١/١ .
وسجل الحمروني هدف تونس في الدقيقة السابعة .

جانشير يهزم ديتمار ويفوز ببطولة سنغافورة

حصل المصنف الاول الباكستاني جانشير خان على بطولة سنغافورة المفتوحة للاسكواش بفوزه امس السبت على الاسترالي كريس ديتمار في النهائي ١٢/١٥ و ١٠/١٥ و ٦/١٥ .
كما حصلت المصنفة الاولى الانكليزية ليزا اوبي على لقب السيدات بفوزها في النهائي على المصنفة الرابعة الاسترالية ميشيل مارتن ١٥/١٣ و ١١/١٥ و ١١/١٥ و ١٢/١٥ .

بطولة الاردن بكرة القدم

تعادل الفيصلي والضفتين ١/١ مساء امس في ختام مباريات الاسبوع الثامن من بطولة الاردن لكرة القدم فارتفع رصيد كل من الفريقين الى ١١ نقطة وهو الرصيد الذي يملكه ايضا كل من الرمثا والحسين .
سجل للفيصلي صبحي سليمان في الدقيقة ٤٠ وللضفتين عماد الرغل في الدقيقة ٥٦ .
وفي اربد تغلب البقعة على العربي بهدفين سجلهما رياض الدقس في الدقائق الاخيرة فرفع البقعة رصيده الى ثلاث نقاط ووقف رصيد الثاني عند سبع نقاط . وسجل هدفي البقعة رياض الدقس في الدقائق الاخيرة .
□ ترتيب فرق الصدارة :
١/ الفيصلي ١١ نقطة
٢/ الضفتين ١١
٣/ الرمثا ١١
٤/ الحسين ١١
٥/ الاهلي ٧ .

الاتحاد يؤيد الاحتراف الخارجي

يؤيد الاتحاد الاسكندري احتراف اللاعبين المصريين، ولكن في الخارج .
ويرى الاتحاد ان الاحتراف الداخلي لا جدوى منه في مصر حيث يمثل عبئا ماليا على الاندية دون ان يعود عليها بايرادات تعوضها عن ذلك .
وقد قرر الاتحاد المصري لكرة القدم في تموز الماضي زيادة عدد اندية الدوري الممتاز من ١٢ الى ١٨ ناديا مع هبوط ثمانية اندية في نهاية الموسم ويحل محلها فريقان من الدرجة الاولى .
كما قرر تطبيق نظام الاحتراف في مصر وهو يسمح بانتقال اللاعب الذي قضى ست سنوات على الاقل مع فريقه على ان يبقى تلقائيا مع النادي الجديد ثلاث سنوات .

دورة الالعاب الاسيوية في بكين
العراق والكويت يشاركان ببعثتين منفصلتين

علم من مصادر عراقية وكويتية في بكين ان كلا من العراق والكويت سيشارك ببعثة منفصلة في دورة الالعاب الاسيوية الحادية عشرة المقررة من ٢٢ ايلول ولغاية ٧ تشرين الاول في بكين مع ان الكويت محتلة من قبل العراق وان بغداد لا تعترف بالكويت كدولة .
وصرح المتحدث باسم السفارة الكويتية في بكين شكري ناصر الشريم سنكون حاضرين تنفيذا للقرار الذي اتخذناه قبل الغزو. واضاف لم يتغير شيء .
واشار الشريم الى ان عددا من الرياضيين الكويتيين كانوا يتدربون في الخارج عندما اجتاح العراق بلدهم في ٢ آب مضيفا انه سيتم ابلاغ منظمي الدورة بلائحة المشاركين بعد ايام عدة .
من جهته اكد متحدث باسم السفارة العراقية في بكين قيس اليعقوبي انه متاكد ان رياضيين عراقيين سيشاركون في دورة الالعاب الاسيوية واوضح ان منتخب كرة القدم سيصل الى بكين الاسبوع المقبل .
ولم تعلن اللجنة المنظمة للدورة الاسيوية في بكين شيئا عن هوية الدول الـ ٣٨ المنضمة الى المجلس الاولمبي الاسيوي التي تبنت اشتراكها في الدورة قبل الاربعاء الماضي اي مع نهاية المهلة القصوى لتاكيد الاشتراك وقبل شهر واحد تماما من بداية الدورة. وهناك عدد من الدول قد يقاطع الدورة الحادية عشرة بعدما ندد بالغزو العراقي للكويت .
ونقلت وكالة انباء الصين الجديدة ان العراق والكويت معا كانا من بين الدول الـ ١٤ التي شاركت في سحب قرعة مسابقات الجمباز. وسيتواجه لاعبو الجمباز من البلدين في ٢ ايلول المقبل .
اضافت الوكالة ان البلدين شاركا في سحب قرعة مسابقة كرة السلة لكنهما وقعا في مجموعتين مختلفتين .

الخسارة الثالثة لمنتخب مصر ببطولة العالم للسيدات بالكرة الطائرة

خسرت مصر مباراتها الثالثة في بطولة العالم للكرة الطائرة للسيدات امام ايطاليا ٤/١٥ وصفر/١٥ وصفر/١٥ وستلعب على المراكز من ١٣ الى ١٦ مع كندا والارجنتين والمانيا الغربية . وسبق لمصر ان خسرت في الدور الاول ايضا امام كوريا الجنوبية والصين .
واسفرت مباريات اليوم الثالث الاخير للدور الاول عن النتائج الاتية :
في المجموعة الاولى في بكين فازت ايطاليا على مصر ٤/١٥ و ١٥/صفر و ١٥/صفر والصين على كوريا الجنوبية ٤/١٥ و ٢/١٥ و ٢/١٥ . واحتلت الصين حاملة اللقب المركز الاول برصيد ٦ نقاط مقابل ٥ نقاط لكوريا الجنوبية و ٤ نقاط لايطاليا و ٣ نقاط لمصر .
في المجموعة الثانية في شنغهاي فازت كوبا على اليابان ١٠/١٥ و ١٣/١٥ و ٤/١٥ و ١٣/١٥ وتايوان على المانيا الغربية ١٠/١٥ و ١١/١٥ و ٨/١٥ و ٥/١٥ . واحتلت كوبا المركز الاول برصيد ٦ نقاط مقابل ٥ نقاط لليابان و ٤ نقاط لتايوان و ٣ نقاط لالمانيا الغربية .
وفي المجموعة الثالثة في شنغهاي ايضا فاز الاتحاد السوفياتي على البيرو ٨/١٥ و ١٢/١٥ و ٦/١٥ وهولندا على كندا ٩/١٥ و ١١/١٥ و ٥/١٥ . واحتل الاتحاد السوفياتي المركز الاول برصيد ٦ نقاط مقابل ٥ نقاط للبيرو و ٤ نقاط لهولندا و ٣ نقاط لكندا .
وفي المجموعة الرابعة في شينيانغ فازت الولايات المتحدة على الارجنتين ٢/١٥ و ٨/١٥ و ٥/١٥ والبرازيل على المانيا الشرقية ١٦/١٤ و ٥/١٥ و ١/١٥ و ٩/١٥ . واحتلت الولايات المتحدة المركز الاول برصيد ٦ نقاط مقابل ٥ نقاط للبرازيل و ٤ نقاط لالمانيا الشرقية و ٣ نقاط للارجنتين .
وقد ضمنت منتخبات الصين وكوبا والاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة وصولها الى الدور النهائي . وستجري قرعة بين المنتخبات التي احتلت المركز الثاني والثالث في كل مجموعة على اساس ان يتاهل الفائز من كل مباراة الى الدور النهائي ايضا .

موسم جديد لسينا مع ماكلارين هوندا



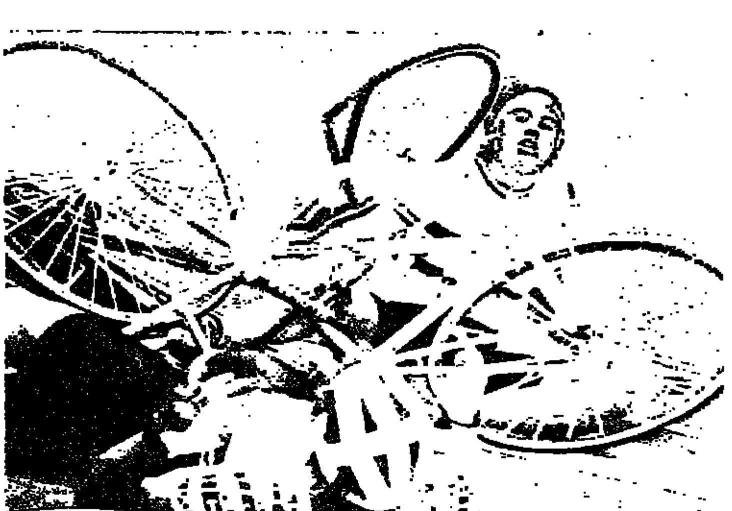
ايرتون سينا

اعلنت شركة ماكلارين هوندا الانكليزية اليابانية لسيارات الفورمولا واحد الفئة الاولى ان سائقها البرازيلي ايرتون سينا بطل العالم ١٩٨٨ عدد عقده معها سنة جديدة .
وكان هناك احتمال كبير في ان يدافع سينا في الموسم المقبل ١٩٩١ عن الوان فريق وليامس رينو .
وقبل ٤٨ ساعة اعلن الفرنسي الن بروست بطل العالم ١٩٨٩ انه مدد عقده مع فريق فيراري الايطالي موسما جديدا .
من جهة ثانية، يقام اليوم سباق بلجيكا الدولي للفورمولا واحد، وسجل سينا افضل وقت في التجارب الاخيرة وسيكون في خط الانطلاق والى جانبه النمساوي جيرارد بيرغر .
وفي الخط الثاني، ينطلق الفرنسي الان بروست على سيارته فيراري والى جانبه البلجيكي تيري بوتسن على سيارته ويليامس .

ابطال الاوزان المختلفة في الملاكمة للمحترفين

منح المجلس العالمي للملاكمة لقب ملاكم شهر آب للاميركي موريس بلوكر لنجاحه في انتزاع اللقب العالمي لوزن الوسط من مواطنه مارلون ستارلينغ .
واذاع المجلس لائحة باسماء ابطاله للاوزان المختلفة وهي كالاتي:
الوزن الثقيل : الاميركي جايمس باستر دوغلاس .
تحت الثقيل : الايطالي ماسيميليانو دوران .
خفيف الثقيل: البريطاني دينيس اندريو .
فوق المتوسط : الاميركي شوغر راي ليونارد .
المتوسط : اللقب شاغر .
فوق الوسط : اميركي تيري نوريس .
الوسط: الاميركي موريس بلوكر .
فوق الخفيف : المكسيكي خوليو سيزار شافيز .
الخفيف: الاميركي بيرنيل وايتيكر .
فوق الريشة : الغاني اروماه نيلسون .
الريشة : المكسيكي ماركوس فيلاسانا .
فوق الديك : الاميركي بول بانك .
الديك: المكسيكي راول بيريز .
فوق الذبابة: المكسيكي راول بيريز .
الذبابة: التايلاندي سوت شيتالادا .
خفيف الذبابة: المكسيكي همبرتو غونزاليس .
القشة: الياباني هيديوكي اوهاشي

رقم عالمي جديد للفرنسي مورو ببطولة العالم للدراجات



حادث اصطدام بين الاسبانية اوستولازا اكستانيز والبريطانية لوي جونز (ا. ف. ب)

حقق الدراج الفرنسي فرانسيس مورو رقما عالميا جديدا في سباق ٥ كلم داخل القاعة المقفلة اثناء مشاركته ببطولة العالم للدراجات المقامة في اليابان .
وقطع مورو المسافة بزمن قدره ٥ دقائق و٤١٫١٠٤ ثانية .
اما الرقم السابق فكان يحمله الدانماركي هانس هنريكد وهو ٥٫٣٤٤ر٥٤ د وسجله في كوبنهاغن في ايلول ١٩٨٧ .
وفي سباق الساعة، فاز الايطالي وولتر بروتيا بالميدالية الذهبية واحتل السويسري بيتر ستايغر المرتبة الثانية والاسترالي داني كلارك المرتبة الثالثة .
وعند السيدات، احرزت الهولندية ليونتيني فان مورسل الميدالية الذهبية بعد فوزها بسباق ٣ كلم، واحتلت النيوزيلندية مادونا هاريس المرتبة الثانية والسويسرية باربرا ابردين غانز المرتبة الثالثة .
في سباق ٣٠ كلم، فازت النيوزيلندية كارين هوليداي بالمرتبة الاولى واحتلت السوفياتية سفتلانا ساموخفالوفا المرتبة الثانية والبلجيكية كريستل فيرسكن المرتبة الثالثة .
□ ترتيب الميداليات :
١ - الاتحاد السوفياتي ٧ ميداليات (٤ ذهب، ٢ فضة، ١ برونز) .
٢ - المانيا الشرقية ٥ (٣، - ٢٠) .
٣ - ايطاليا ٤ (١، ٢، ١) .

البريطانيون والايطاليون والسوفيات ينافسون الالمان الشرقيين بالعاب القوى

يتنافس البريطانيون بسرعتهم والايطاليون بقوة تحملهم والسوفيات بقوتهم مع الالمان الشرقيين الذين يتمتعون بهذه المزايا مجتمعة عندما تبدأ بطولة اوروبا لالعاب القوى غدا الاثنين بمدينة سبليت اليوغوسلافية .
ويقود لينفورد كريستي فريق بريطانيا الذي يأمل بالاستحواذ على كل الميداليات الذهبية في سباقات العدو للمسافات القصيرة للرجال في حين قد يشترك الايطاليان سالفاتوري انتيبو وغليندو بوردين في رصيد الميداليات الذهبية في سباقات ٥٫٠٠٠ و ١٠٫٠٠٠ متر والماراتون .
وقد سجل انتيبو احسن زمنين في اوروبا لهذا العام في سباقي ٥٫٠٠٠ و ١٠٫٠٠٠ متر ويبدو مرجحا ان ينتزع الفوز بالسباقين في حين يعتبر البطل الاولمبي بوردين المرشح الاول للفوز بالماراتون .
ويمكن للفريق السوفياتي وهوتقليديا فريق قوي في مسابقات الرمي ان يتحمل ترك يوري سيديخ اعظم لاعبي رمي المطرقة في العالم في بلاده كما ان الالمان الشرقيين واثقون من انتزاع رصيد كبير آخر من الميداليات في آخر مسابقة يخوضونها كدولة منفصلة .
فسوف يضم الفريق السوفياتي روملس اولبارتاس وايغور نيكولين احسن لاعبين في اوروبا في رمي القرص والمطرقة على التوالي .
وقال بيرند شوبرت المشرف على تدريب فريق المانيا الشرقية نحن نتوقع ان نكرر انجازاتنا في البطولات السابقة اي نفوز بثماني او عشر ميداليات ذهبية .
وستكون البطولة التي تستمر ستة ايام هي الاخيرة التي تشارك فيها المانيا الشرقية كدولة منفصلة قبل دمج اتحادي العاب القوى في الالمانيتين في اول كانون الثاني المقبل .
وسوف تشترك بعثتا الالمانيتين في نفس اماكن الاقامة في البطولة التي تعكس تغير ملامح الرياضة في اوروبا .
ولن يكون الالمان الشرقيون الوحيدين من الكتلة الشرقية الذين يمثلون تحديا قويا. فسوف تخوض الرومانية دوينا ميلنتي البالغة من العمر ٣٣ عاما سباق ١٫٥٠٠ متر بعد ان الزمت نفسها هذا العام بجدول قلس للمسابقات .
اما في سباقات العدو للمسافات القصيرة فقد قال البريطاني جون ريجيس بطل العالم لسباق ٢٠٠ متر في الصالات المغطاة انه سوف يصاب بالدهشة وخيبة الامل . اذا لم يستحوذ البريطانيون على الميداليات الذهبية في سباقات عدو ١٠٠ و ٢٠٠ و ٤ في ١٠٠ متر تتابع رجال .

فوز بارات البريطاني بلقب اوروبا لخفيف الوسط

حصل البريطاني بات بارات على بطولة اوروبا للملاكمة لوزن خفيف الوسط .
وقد فاز بارات امس على الايطالي ايفرن كالاماتي حامل اللقب بالضربة القاضية في الجولة الرابعة من المباراة التي كان مقررا لها ١٢ جولة .

كول صديق الحيوانات



المستشار الالماني هيلموت كول وزوجته ماريان يداعبان مهرا في حديقة للخيول في سان جيلغان قرب سالزبورغ وذلك خلال عطلة نهاية الاسبوع هناك. (رويتر)

فيلم «ليلة صيف في المدينة» جديد ميشال دوفيل الاكثر جرأة

ليل وغرفة ورجل وامراة وسرير وكلام حب واغراء ومحاولة لاكتشاف الاخر.. انه حوار طويل مجرد من اي ماتض ويبحث دائما عن الكلمة الصحيحة.. في فيلم «ليلة صيف في المدينة» راهن المخرج الفرنسي ميشال دوفيل على الجراة ونجح تماما في جديده.

ودوفيل يحتل مكانة خاصة في السينما الفرنسية منذ فيلمه الاول في العام ١٩٥٨ وخصوصا منذ «رافاييل او الفاسد» في العام ١٩٧٣ الذي روى قصة حب وموت استثنائية في بداية القرن التاسع عشر.

وتأكد تحول دوفيل التدريجي من افلامه الكوميدية العاطفية الرقيقة الاولى مثل «كاذبة جذابة» في العام ١٩٦١، الى تلك العميقة في معالجتها للحب وانحرافاته مع بداية الثمانينات. وكان اخر هذه الافلام واكثرها اكتمالا فيلم «بيريب ان لادومور» (خطر في البقاء) الذي صوره في العام ١٩٨٥.

ومنذ اسبوع بدا فيلمه الاخير «نوي ديتي ان فيل» (ليلة صيف في المدينة) يعرض على الشاشات الباريسية. وهو يعطي للسينما الفرنسية في هذه القصة العاطفية ـ الاباحية ثنائيا جديدا ولامعا من المتوقع ان يكون نجاحه كبيرا... الممثلان جان اوغ انغلا وزميلته ماري ترنتينيان.

وبرز انغلاد قبل بضع سنوات لقيامه الى جانب بياتريس دال بدور شاب ينجرف وراء جنون حبيبته في فيلم «٣٧٫٢ درجة في الصباح» الجريء الذي صوره جان بينكس في العام ١٩٨٦.

اما ماري ترنتينيان فهي ابنة الممثل الفرنسي المعروف جان لوي ترنتينيان. وهي مثلت ادوار متراوحة الاهمية منذ سنوات عدة ويعتبر «ليلة صيف في المدينة» اول فرصة حقيقية لها.

والممثلان يقدمان اداء ممتازا في فيلم صور بكامله في غرفة واحدة ومن دون اي ممثل اخر.

وفي هذا الفيلم الذي صوره بمساعدة زوجته روزاليند كاتبة السيناريو والحوار، تخلى المخرج عن اي عقدة درامية او عن اي تدخل من الخارج ليتمكن من الاحاطة في افضل شكل بحميمية الرجل والمراة اللذين التقيا قبل قليل وقررا تمضية الليل معا للمرة الاولى.

ومع هذا الحوار الذكي والرقيق والفائق الاهمية في فيلم يرتكز في شكل اساسي على الكلمة، روى دوفيل قصة لا شيء استثنائيا فيها.. قصة رجل وامراة مارسا الحب للمرة الاولى ويحاولان عبر الحوار ان يجعلا روابط الروح متطابقة مع روابط الجسد.

وقالت روزاليند انها حين اكتشفت ان زوجها «صور دائما افلاما عن الحب والاباحية» قررت كتابة سيناريو مكرس بكامله لهذا الموضوع. واضافت انها من اجل تحقيق ذلك، بدأت تطلب من الاصدقاء وكل من حولها ان يرووا لها قصصا من حياتهم الخاصة ومغامراتهم العاطفية واحاسيسهم ونكاتا ومفارقات عاشوها.

وتكون الفيلم على شكل فقرات متفرقة ما لبثت كاتبة السيناريو ان وجدت لها الرابط الملائم.. وهكذا فان «ليلة صيف في المدينة» مجموعة من الاعترافات والاكاذيب الصغيرة وذكريات الطفولة، يحاول من خلالها العاشقان اكتشاف الاخر توصلا الى كشف افكارهما الاكثر سرية. وهما يسعيان الى ان يكونا صادقين، لكن الصدق غالبا ما يكون مؤلما.

وعند الصباح وبعد ان يكونا تبادلا الاعترافات وذاقا طعم الصدق، يصورهما دوفيل نائمين في هدوء ومقتنعين بان هذه العلاقة لن تكون عابرة.

والواقع ان «ليلة صيف في المدينة» هو تحية رقيقة وذكية الى العلاقة الجنسية والرغبة الجسدية وفي شكل اوسع الى العلاقة بين الرجل والمراة التي تثير دائما ذهولا لا يساويه سوى خطر الفشل والانهيار الذي يهددها دائما.

كل هذا يعبر عنه دوفيل في كثير من الحياء والجراة في ان عبر حوار شاعري و«صعب» دفع ببعض النقاد الفرنسيين الى القول بانها متقنة كثيرة لتكون متطابقة مع الحياة.. لكنه حوار حول الحب والجنس مباشر وغير مبطن مع بقائه بعيدا عن الابتذال.

وهكذا الامر بالنسبة الى الصورة. ففي الفيلم يمضي الممثلان اوقاتا طويلة شبه عاريين وهو عني بالطبع بمشاهد الحب التي صورها دوفيل مع خلفية من الظلام. والاكيد ان السينما الفرنسية لم تذهب ولا مرة في السابق الى هذا الحد في معالجتها لحميمية رجل وامراة من دون السعي الى صدم المشاهد والحفاظ في الوقت ذاته على مصداقية مستمرة.

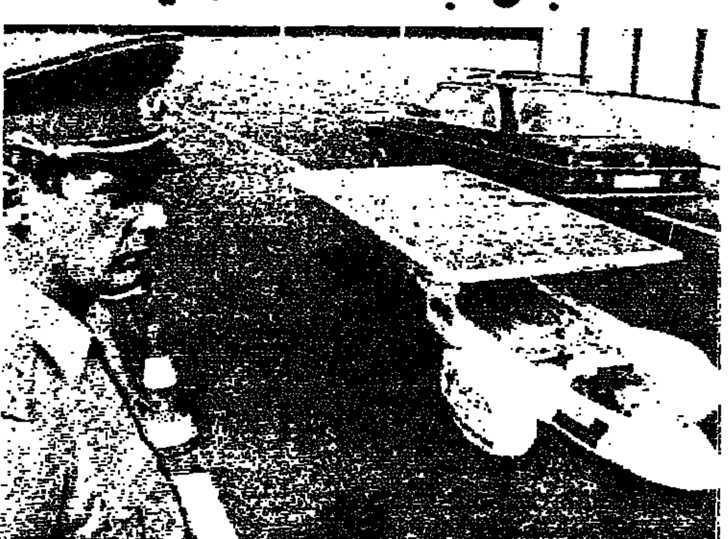
وقال دوفيل في مقابلة مع وكالة فرانس برس «انها المرة الاولى في افلامي لا تكذب فيها الشخصيات.. ان بطلي الفيلم يتمتعان برزانة اخلاقية وثقافية وهما سيكشفان احدهما الاخر شيئا فشيئا.. لذلك اردت الاستعانة بممثلين لا يعرفان بعضهما من قبل حتى تكون الصورة اكثر واقعية».

واضاف: من النادر جدا تصوير فيلم ليس فيه سوى ممثلين فقط. لكن ذلك سمح لي بمعالجة اوسع لموضوع الاباحية والحب.

ودوفيل هو احد المخرجين الفرنسيين الاكثر تميزا. لكنه يحترم في هذا الفيلم القاعدة الكلاسيكية الدرامية اي وحدة المكان (غرفة) والزمن (ليلة واحدة) والعقدة (رجل وامراة يتعرف احدهما على الاخر).

وهذه القاعدة الكلاسيكية الثلاثية تضيف مزيدا من الرصانة والعمق على هذا الفيلم الذي لا يشبه غيره من الافلام والذي ربما انتقده البعض لمعالجته الشديدة العقلانية للحب والرغبة.

ثورة متلفزة



رجال الميليشيا الانفصالية في كورسيكا يقومون بدورية راجلة في احدى المناطق الجبلية في ضواحي باستيا، فيما يتم تصويرهم على شريط فيديو لصالح التلفزيون الفرنسي، في خطوة لدعم مواقفهم السياسية. (رويتر)

فيلم عن قصة حياة انزو فيراري والبطولة بين بول نيومان وستالون

بعد عامين على وفاة مصمم وصانع السيارات الايطالي الشهير انزو فيراري بدأ التحضير لتصوير فيلم حول قصة حياته .. والسيناريو جاهز كتبه المخرج الاميركي سيدني بولاك . غير ان المنتجين ما زالوا مترددين حول الممثل الذي سيجسد هذه الشخصية الملقبة بـ « كومنداتور » او القائد .. فهل يكون بول نيومان او سيلفستر ستالون .

ومن المفترض ان تبلغ كلفة الفيلم ٤٠ مليون دولار اي موازنة « هوليوودية » ضخمة للمنتجين الايطاليين ماريو وفيتوريو سيكشي غوري اللذين ينتجان عادة افلام فيديريكو فيليني والكوميديا الايطالية .

ويؤكد المنتجان ان حياة فيراري حياة استثنائية .. انها قصة انتصار عامل يدوي في عالم تسيطر عليه الآلات .

وجرى الاتصال بورثة فيراري الذين وافقوا على المشروع . لكنهم وضعوا شرطين لذلك .. الحق في الاطلاع على السيناريو والتدخل حيث يجب وحق فرض الفيتو على اختيار الممثل .

وقال بييرو فيراري (٤٥ عاما) ابن صانع السيارات لصحيفة « لاستامبا » الايطالية : نرغب في ان يكون الفيلم على اكبر قدر من الجودة ومتطابقا مع الواقع . ولن يكون صعبا على الشركة فرض احترام شروطها اذ انها اكدت انها لن تسمح لاي كان بالتصوير داخل مصانعها او في حلبة مارانيللو حيث كانت تجرب سيارات « فيراري » سوى اذا حصلت على ضمانات .

وليست حياة انزو فيراري مجرد تعبير عن اسطورة السيارات السريعة والمثابرة من اجل الذهاب دائما الى ابعد في هذا المجال . بل هي اسطورة رجل صنع نفسه بنفسه واصبح نموذجا للبحث المستمر عن الكمال . وهي اضافة الى ذلك ، مليئة بالمراحل الاليمة مثل موت ابنه دينو في العام ١٩٥٦ واعترافه بالابن غير الشرعي بعد وفاة زوجته الشرعية .

ويدور النقاش في شكل اساسي حول الممثل الذي سيجسد الدور . ويرغب سيدني بولاك بان يقوم بول نيومان (٦٥ عاما) بهذا الدور نظرا لشغفه الكبير بسباق السيارات ولممارسته لهذه الرياضة . كذلك في حياة نيومان ماساة مشابهة لماساة فيراري اذ فقد ابنه الوحيد سكوت الذي مات في السبعينات من جراء تناوله جرعة كبيرة من المخدرات .

وسبق لبول نيومان ان صور فيلم « ابسنس اوف مليس » (من دون مكر ـ ١٩٨١) تحت ادارة بولاك مخرج « اوت اوف افريكا » (خارج افريقيا ـ ١٩٨٥) الذي فاز بخمسة اوسكارات من بينها لافضل فيلم ومخرج .

لكن منذ بداية الصيف يقوم سيلفستر ستالون هاوي سيارات « فيراري » منذ زمن بعيد بالضغط على اصحاب الشركة في محاولة للحصول على الدور . ويسعى ستالون (٤٣ عاما) الذي لم يعد يمتنع عن وضع نظارتين امام الجمهور الى دفن صورته السطحية كمشاكس مفتول العضلات . ومن اجل ذلك ، فانه يبحث عن ادوار اكثر عمقا من شخصيتي « رامبو » و « روكي » اللتين جسدهما الى الان في سبعة افلام .

وبين زيارة الى صديقه مصمم الازياء جياني فيرساتشي وجولة على متاحف الفنون وغداء مع « عملاق » التلفزيون الايطالي سيلفيو برلوسكوني ، حضر ستالون في تموز الماضي افتتاح معرض مخصص لفيراري .

وليس من السهل بالطبع التخلص من ضغوطات « رامبو » . ومما يزيد الطين بلة ان المنتجين يجدون انفسهم في موقف حرج جدا اذ كيف يمكنهم رفض ممثل سيضمن من دون شك نجاحا دوليا للفيلم .

والواقع ان ستالون رغم جهوده لفرض صورةمحترمة جديدة عن نفسه ، الا انه لا يتناسب تماما مع شخصية انزو فيراري المعروفة بتحفظها . وقال المنتج فيتوريو سيكتشي غوري ان « فيراري سينزعج في القبر » . كذلك فانه من غير الممكن المباشرة بالتصوير لان على ستالون اولا ان ينهي تصوير الجزء الرابع من « رامبو » والجزء الخامس من « روكي » قبل ان يصبح جاهزا لفيراري .

وهناك مشروع تسوية اقترحه المخرج الاميركي وهو اعطاء الدور لممثله المفضل روبرت ردفورد (٥٣ عاما) الذي سبق وصور تحت ادارته والى جانب ميريل ستريب فيلم « خارج افريقيا » . وهكذا فان الفريق بولاك ـ ردفورد ربما شكل ايضا ضمانة ممتازة لورثة فيراري .

سباق بالطاقة الشمسية



حارس حدودي الماني شرقي ينظر الى ربة تعمل بالطاقة الشمسية، تعبر من غرب الى شرق المانيا في منطقة غارتاو، شمال المانيا الغربية. وقد شاركت العربة بسباق لـ ٤٦ عربة تعمل بالطاقة الشمسية انطلقت من هامبورغ باتجاه برلين. (رويتر)

قفزة مصورة

هذه الصورة التقطها المصور جيف فيتيتش لنفسه وهو يقفز عن جسر يبلغ ارتفاعه ١٤٠ قدما، معلقا بحبل مطاط وقد اقيم هذا الجسر خصيصا لقفزات من هذا النوع وهو الاول من نوعه، وتم افتتاحه امام الجمهور في الرابع من آب الجاري. (رويتر)

الكراهية موضوع لمؤتمر دولي في اوسلو يحضره قادة وسياسيون وكتاب

الكراهية هي موضوع مؤتمر يحضره كتاب وزعماء دوليون في اوسلو . في الاسبوع المقبل .

لماذا يكره الناس : هل يمكن للمرء ان يتعلم كيف يتغلب على الكراهية ؟ هل من الممكن حل الصراعات الدولية التي تسببها الكراهية ؟

هذه الاسئلة سيبحث المشاركون في المؤتمر عن اجابات لها .

ويبدأ المؤتمر اعماله يوم الاحد المقبل ، ويستغرق اربعة ايام .

ومن بين الشخصيات البارزة التي ستشارك في هذا المؤتمر ، الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران ، وزعيم المؤتمر الوطني الافريقي نيلسون مانديلا .

ومن بين الموضوعات المدرجة في جدول الاعمال ، مستقبل جنوب افريقيا ونظام الفصل العنصري ، والعداء للسامية : والحركات الديمقراطية التي تجتاح اوروبا الشرقية ، بالاضافة الى الشرق الاوسط .

وتنظم هذا المؤتمر « مؤسسة ايلي ويسل من اجل الانسانية » بالمشاركة مع لجنة « نوبل النروجية » ، التي تمنح سنويا جائزة نوبل للسلام . ويجتذب المؤتمر اسماء لامعة .

وقال مايكل ميلكيور سكرتير عام المؤتمر « استجاب لنا جميع من طلبنا حضورهم تقريبا » .

والرئيس التشيكوسلوفاكي فاكلاف هافل ، وزعيم « اتحاد نقابات العمال المستقلة » (تضامن) البولندية ليخ فاليسا ، ورئيس ليتوانيا فيتوتاس لاندسبرغيس ، من بين ٦٨ شخصية بارزة يتوقع ان تحضر المؤتمر .

وقال ميلكيور « لا نعتقد بالطبع ان بامكاننا القضاء على الكراهية . ولكن بامكاننا المساهمة ولو بالقليل في التركيز على هذا الامر ، ومساعدة الناس على التغلب على ما يشعرون به من كراهية ، كي لا يتحول هذا الشعور الى عنف او عداء » .

ويحاول ايلي ويسل ، الحائز على جائزة نوبل للسلام لعام ١٩٨٦ ، لحملته من اجل حقوق الانسان منذ فترة طويلة ، القاء قدر اكبر من الضوء على الاوجه المختلفة للكراهية . وقد رأى منذ ستة اشهر ان الوقت قد حان لعقد مثل هذا المؤتمر .

وقالت « مؤسسة ايلي ويسل » في بيان : « تحدث صراعات في الحملات من اجل الديمقراطية السياسية . والمشاريع الاقتصادية والتعددية الاجتماعية والثقافية ، وينطلق غالبا عنان قوى اخرى اسوأ » .

واضافت المؤسسة قولها « يمكن ان يستغل الناس حرية التعبير في نشر الكراهية تحت ستار الديمقراطية » .

وقد خصص ويسل وهو كاتب روماني المولد ، الاموال التي حصل عليها من جائزة نوبل في اقامة المؤسسة .

وقال ميلكيور « الجديد في الامر اننا نجتمع ... بعضا من اشهر الكتاب والمفكرين ، ودعاة حقوق الانسان في العالم من جهة ، وبعضا من ذوي التاثير والسلطة السياسية من جهة اخرى » .

وسيحضر المؤتمر الكاتب نادين غورديمر ، وهو من جنوب افريقيا والمؤلف الالماني الشرقي غونتر غراس .

ومفوض الامم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين ثورفالد ستولتنبرغ .

وسيكون المؤتمر على شكل حوار بين المندوبين ، وبين لجنة تتالف من شخصيات على دراية خاصة بالموضوع محل المناقشة .

وسيكون بمقدور اي مندوب توجيه سؤال لافراد اللجنة . وستكون الكلمات التي ستلقى في المؤتمر قصيرة جدا ، ولن يسمح بان تتجاوز مدة الاسئلة التي يوجهها الجمهور الدقيقتين . وستكون جميع جلسات المؤتمر العشر مفتوحة امام الصحافة .

ففي الجلسة الخاصة بمستقبل جنوب افريقيا على سبيل المثال ، سيلقي كل من نيلسون مانديلا وليون ويسل ، نائب وزير خارجية جنوب افريقيا كلمة قصيرة ، قبل ان يوجه اليهما جميع المندوبين اسئلة .

وقال ميلكيور ان المندوبين لن يمثلوا الا انفسهم في المؤتمر .

ورفض ميلكيور التكهن بنتيجة المحادثات ، ولكنه قال انهم قد يتفقون على بيان ختامي ..

وقال مازحا « لم نفعل شيئا كهذا من قبل . ولذا فاننا لا نعرف ماذا سيحدث . ولكننا نرجو الا يخلق المؤتمر مزيدا من الكراهية » .

اوسلو ـ ر

استراحة

شبكة الأنوار

اعداد : حميد طربيه

افقياً :

١ ـ شاعر لبناني له « افاعي الفردوس » ـ اسم موصول .
٢ ـ اسم مدينة هندية وباكستانية ـ عاصمة في اميركا اللاتينية .
٣ ـ منفردون بانفسهم ـ بلدة لبنانية .
٤ ـ بلدة لبنانية ـ من ولدوا معكم ـ حرف مكرر .
٥ ـ حرف ابجدي مخفف ـ وحدة قياس بحري ـ رتبة عسكرية ـ مشى .
٦ ـ شريعة ـ تعاطى وتداول ـ مادبة كبرى .
٧ ـ غير مطبوخ ـ شاعر انكليزي أعمى له ملحمة « الفردوس المفقود » ـ يخاطر بنفسه .
٨ ـ حروف متشابهة ـ خضوع ـ من كانت سنه بين ٣٠ و٥٠ .
٩ ـ سقاها ـ اثبتها في الأرض (الشجرة) .
١٠ ـ يستخرج من الزيتون ـ شاعر ليبي مشهور (بدون تعريف) ـ حب .
١١ ـ يعارضه ـ اهم انهر اميركا الشمالية التي تصب في الاطلسي .
١٢ ـ من اشهر السنة ـ حرف تمن ـ ضد القرب .
١٣ ـ مرتفع ـ انتفاخات جسدية بسبب المرض ـ حروف متشابهة .
١٤ ـ اوقعاهم في ورطة ـ تحجم عن الاكل ـ سقي .
١٥ ـ لدي ـ قرية لبنانية ـ عقد بيع .
١٦ ـ جراجمة ـ قل ـ مصيف في الشمال .

عمودياً :

١ ـ صحافي مصري انشا مجلة « الرسالة » ـ حرف جر .
٢ ـ احدى جمهوريات الاتحاد السوفياتي ـ يتجهون .
٣ ـ يستمر ـ مجموعات (سيارات) تسير في صف واحد ـ ملأ الفجوة .
٤ ـ حيث تتكون الاجنة ـ الاسم الأول لصاحب « الكتاب الاحمر » ـ حراس .
٥ ـ عم ـ ماركة غالات عالمية ـ إعملوا .
٦ ـ شاعر عباسي اغلب شعره في الزهد والتنكر للدنيا ـ خوف .
٧ ـ بعدت ـ مرتفعات قرب جزين ـ ضابط فرنسي اقر النظام في تشاد .
٨ ـ حب ـ حماقة ـ جميل ـ حرف نصب .
٩ ـ هزيل وقليل اللحم ـ تلمات ـ عملة .
١٠ ـ حرف عطف ـ حرف ابجدي مخفف ـ قرية لبنانية ـ من اسماء الأسد .
١١ ـ بطل فيلم « سبارتاكوس » ـ علم يبحث في الالهيات .
١٢ ـ كمال ـ للنفي ـ فرارهم .
١٣ ـ خبز يابس ـ ماركة سيارات ـ شاهده ـ اسم فعل .
١٤ ـ يحدثه ليلاً ـ ضد غاب ـ هدأ وسكن .
١٥ ـ اسم ملوك الفرس ـ مرفا في ايرلندا الشمالية .

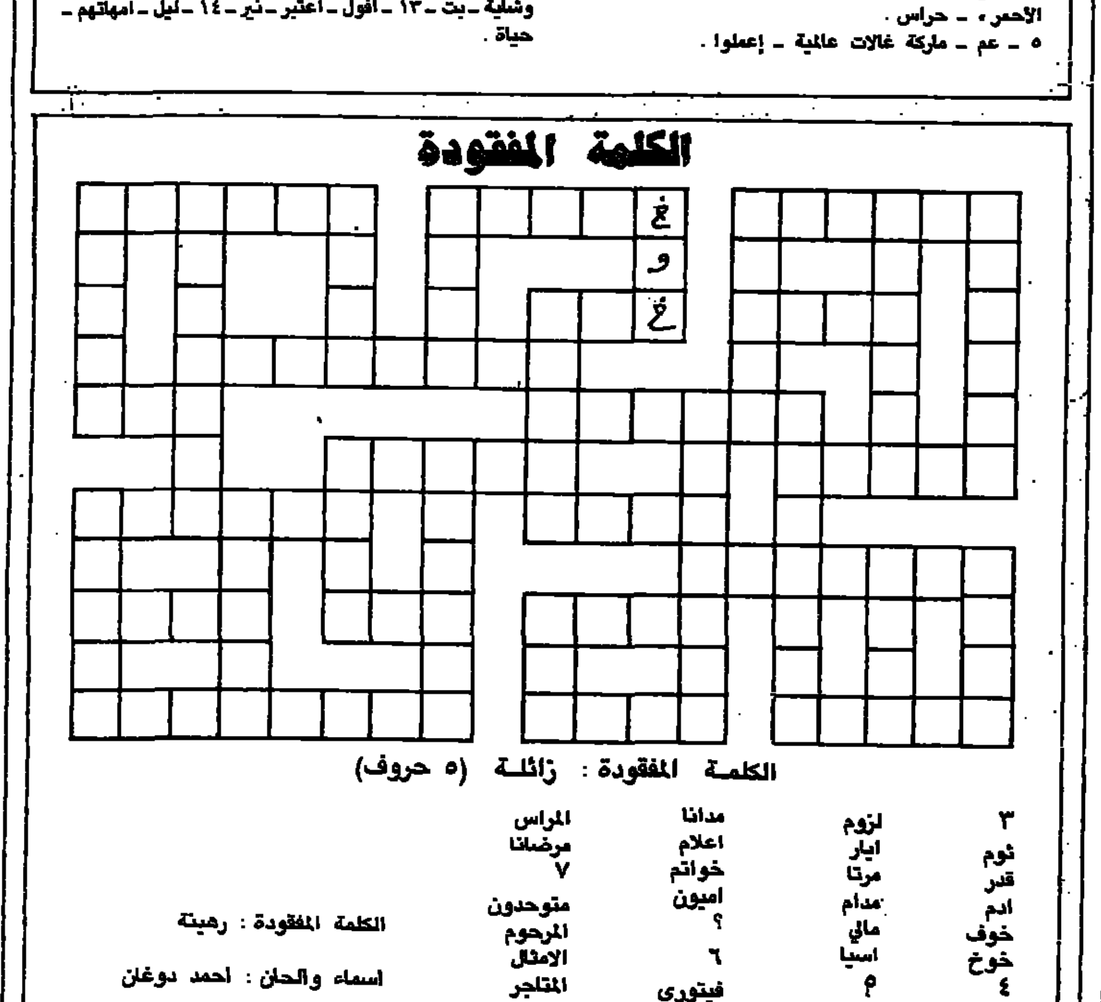
الحل السابق :

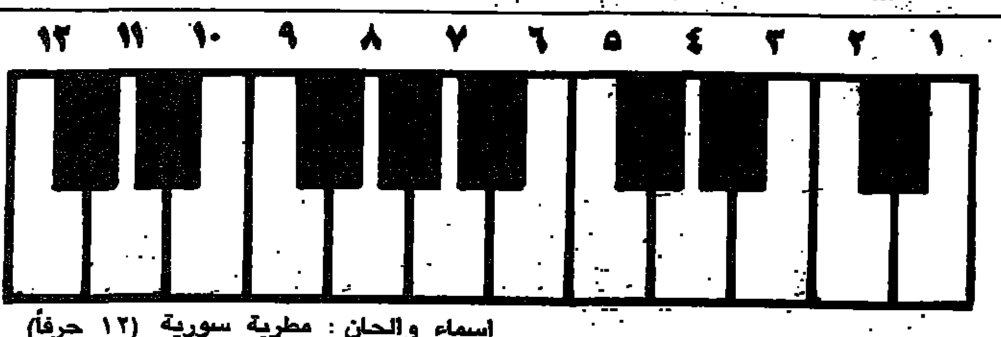
افقياً :

١ ـ كليلة ودمنة ـ عال ـ ٢ ـ يعقوب المقطع ـ في ـ ٣ ـ مات ـ او ـ لنا ـ قول ـ ٤ ـ ابراد ـ حومل ـ ٥ ـ بدر الجمالي ـ ٦ ـ لعوب ـ لامه ـ فيلم ـ ٧ ـ سيناريو ـ موانعه ـ ٨ ـ ون ـ رعونه ـ در ـ تا ـ ٩ ـ نعم ـ دمستق ـ توبة ـ ١٠ ـ غنيمة ـ شره ـ ١١ ـ ورد ـ اوار ـ لا ـ ١٢ ـ كنواته ـ وهابية ـ ١٣ ـ بعيدون ـ دية ـ ١٤ ـ نواب ـ الورود ـ ني ـ ١٥ ـ ي ي ـ الفانوس ـ بيا ـ ١٦ ـ المتاهة ـ مهاترة .

عمودياً :

١ ـ كيم ايل سونغ ـ كينيا ـ ٢ ـ لعاب ـ عين عنوب ـ ويل ـ ٣ ـ يقتربون ـ ميروبا ـ ٤ ـ لو ـ ادبار ـ مداعبات ـ ٥ ـ تبادر ـ رعدة ـ تي ـ لا ـ ٦ ـ واد ـ اليوم ـ اهدافه ـ ٧ ـ دل ـ الاونسكو ـ ولاة ـ مل ـ جم ـ تتعاونون ـ ٩ ـ نقتحمهم ـ قبره ـ روم ـ ١٠ ـ تطاوا ـ ود ـ انوسه ـ ١١ ـ ملقارت ـ لبيد ـ ١٢ ـ قلين ـ وشلية ـ بت ـ ١٣ ـ افول ـ اعتبر ـ نير ـ ١٤ ـ ليل ـ امهاتهم ـ حياة .





اسماء والحان : مطربة سورية (١٢ حرفاً)

أسماء وألحان

طريقة الحل :

اجمع الارقام اثنين اثنين او اكثر تحصل على مرادف للكلمات المطلوبة. دوّن الحروف الاولى من الكلمات المطلوبة في الخانات المرقمة اعلاه تحصل على كلمة (اسماء والحان).

١ + ٤ = بسط ـ ٢ + ١٠ = للمنادى ـ ٣ + ٥ = للتاوه ـ ٤ + ٩ = وعاء للخمر ـ ٥ + ٧ = للاستفهام ـ ٦ + ١١ = حرف عطف ـ ٧ + ١ = اداة جزم ـ ٨ + ٤ = فاصل ـ ٩ + ١١ = عاصفة بحرية ـ ١٠ + ٩ = حرف نصب ـ ١١ + ٤ = جب ـ ١٢ + ١ = بحر .

الانوار

المؤسس سعيد فريحه   رئيس مجلس الادارة عصام فريحه   الرئيس المدير العام بسام فريحه
رئيسا التحرير رفيق خوري ● ميشال رعد مدير التحرير فؤاد دعبول المدير المسؤول ابراهيم خوري
تصدر عن دار الصياد
تلفون ٤٥٠٥٩٧ - ٤٥٠٥٦٢ - ٤٥٠٩٣٣ - ٤٥٢٧٠٠ ص ب ١٠٣٨ تلكس SAYAD ٤٤٢٢٤ LE

الاشتراكات في لبنان وسوريا

تأهب في السعودية

ضباط سعوديون منكبون على دراسة خريطة استراتيجية في احدى القواعد العسكرية (رويتر)

جندي سعودي على الحدود مع الكويت يقف متاهبا قرب احد ابراج المراقبة الحدودية (رويتر)

... وتدريبات في الامارات

متطوعون اماراتيون جدد في مدينة زايد العسكرية . يتدربون على استعمال صاروخ ارض/جو اميركي من طراز هوك (رويتر)

فتى اماراتي يحمل رشاشا اوتوماتيكيا من طراز - اف - ان - اثناء التدريب في مدينة زايد العسكرية في ابو ظبي . علما ان اعمار المتطوعين الجدد في الجيش تتراوح بين ١٥ و ٤٠ سنة . (رويتر)

متطوع اماراتي يتدرب على استعمال صاروخ سوفياتي مضاد للطائرات يمكنه اطلاق قذائفه من على الكتف وهو من طراز - سام ١٤ - . (رويتر)

وزير كويتي: ولي العهد انقذ الامير من القوات العراقية

قال الدكتور عبد الرحمن العوضي وزير شؤون مجلس الوزراء في حكومة الكويت في المنفى ، ان سرعة بديهة ولي العهد الكويتي الشيخ سعد العبدالله الصباح ، انقذت امير الكويت قبل مهاجمة القوات العراقية لقصر دسمان بنصف ساعة .

وقال العوضي في مقابلة نشرتها مجلة اكتوبر الاسبوعية القاهرية امس، في اول رواية لمسؤول كويتي عن كيفية نجاة الامير الشيخ جابر الاحمد الصباح صباح يوم الثاني من اب الحالي ، عندما غزت القوات العراقية الكويت . انه في حوالى الساعة الرابعة من صباح ذلك اليوم ، كانت القوات العراقية على بعد خمسة كيلومترات من مقر وزارة الدفاع الكويتية .

واضاف عندئذ الهم الله سمو الشيخ سعد العبد الله ولي العهد رئيس مجلس الوزراء فاسرع الى مقر سمو الامير جابر الاحمد وصحبه في سيارته بعد ان خرج به من القصر .

واستطرد العوضي قائلا انه بعد نصف ساعة فقط كان القصف العراقي المركز على القصر من البر ومن البحر والجو . في الوقت الذي كان سمو الامير وولي العهد يقتربان من الحدود .

وقال العوضي ان العراقيين كانوا يخططون للقضاء على رمز النظام في الكويت ولكن الله اراد له النجاة .

ويقيم الشيخ جابر ومعظم اعضاء حكومته في المملكة العربية السعودية منذ الغزو العراقي .

وانتقد العوضي مواقف الفلسطينيين والسودان واليمن وموريتانيا من الغزو العراقي . وقال انه يشعر بالالم للموقف الاردني فالنظام الاردني مشابه لنظامنا . فمهما كانت الوعود التي وعد بها النظام في الاردن . فانا اعتقد للاسف ان الاردن ستصبح وطنا بديلا للفلسطينيين .

وبالنسبة لموقف تونس قال اعتقد ان ما يجري في الكويت قد يشجع على ان يجري على تونس البلد الصغير .

واعتبر العوضي ان الرئيس العراقي الذي قال عنه انه «رجل ذكي» لا تزال الفرصة امامه سانحة للتراجع والانسحاب من الكويت وعودة الشرعية .

وقال اؤكد اننا لا نرفض الحوار رغم كل ما حدث ولكن بضمان عربي اننا لن نقبل مرة اخرى الاوهام والوعود . اننا الان نطالب العراق بالتعويض . ليس التعويض هو المال لكن تعويضا عن الشرخ الذي احدثه في وجدان الانسان العربي .

انني اتمنى كعربي ان يتراجع الرئيس صدام حسين . واقول انه بصرف النظر عن الخلافات التي بيننا انه انسان عربي وانه ايضا انسان ذكي .

وقال العوضي ان هناك بديلا اخر هو ان العرب يفرضون على الرئيس العراقي حلا لا بد من تشكيل جيش عربي قوي .

واضاف يقول ثم هناك الحل العسكري وهو ما لا اتمناه لانه سيكون حلا مدمرا .

القاهرة - ر

كانوا في دورة تدريبية

٤ طيارين عسكريين عراقيين احتجزوا لمحاولتهم مغادرة فرنسا

اعلن متحدث باسم وزارة الداخلية ، ان الشرطة الفرنسية احتجزت اربعة طيارين في السلاح الجوي العراقي حاولوا مغادرة فرنسا .

واحتجز احد الطيارين في مطار اورلي في باريس امس الاول . بينما احتجز الثلاثة الاخرون الخميس الماضي . بعد ان استقلوا قطارا متجها الى باريس بالقرب من بلدة لاروشيل الجنوبية الغربية .

وقال المتحدث . ان الطيارين الذين كانوا يتلقون تدريبا في فرنسا غادروا قاعدة عسكرية في روشفور . ويعتقد انهم كانوا في طريقهم للعودة الى بلادهم .

وكانت فرنسا قد اعلنت وقف تدريب نحو ١٢ طيارا عراقيا في السادس من اب ، استجابة لقرار المجموعة الاوروبية بتجميد العلاقات العسكرية مع بغداد في اعقاب الغزو العراقي للكويت .

ورفض متحدثون باسم الحكومة تقديم اية معلومات عن وضع الطيارين او تحديد مكان وجودهم منذ توقف التدريب .

واقترح نائب برلماني فرنسي احتجاز الطيارين كرهائن . ردا على احتجاز العراق لمئات الرعايا الفرنسيين .

ولم ترد اية انباء عن منع مواطنين عراقيين اخرين من مغادرة فرنسا .

باريس - ر

حسب الرئيس الحالي للمنظمة

«اوبيك» تواجه تحديا تاريخيا في جلسة المشاورات اليوم

قال الصادق بوسنة وزير المناجم والصناعة الجزائري ورئيس منظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبيك) امس . انه ينبغي للمنظمة ان تساعد على تخفيف اي نقص حقيقي في امدادات النفط بسبب ازمة الخليج . التي تمثل اكبر تحد تواجهه اوبيك في تاريخها .

وقال بوسنة للصحافيين . ندعو الله ان يساعدنا على انقاذ اوبيك ، . وكان رئيس المنظمة يتحدث في بهو فندق في فيينا يتوقع ان يشهد مشاورات اليوم يشارك فيها معظم ان لم يكن جميع وزراء بترول دول اوبيك الثلاث عشرة .

وقال انه يعتقد ان المنظمة ينبغي ان تساعد في الوقت المناسب على تخفيف اي نقص حقيقي في امدادات النفط .

ولم يخض بوسنة في تفاصيل بشان الخطر الذي يرى انه يتهدد اوبيك في حديثه الى الصحافيين في الفندق او في مقابلة اجراها مع «رويتر» امس .

ولكن المنظمة تواجه تحديا فعليا . فقد ضم العراق الكويت ويبدو قريبا من الدخول في حرب مع المملكة العربية السعودية . وثلاثتهم اعضاء مؤسسون في اوبيك .

كما زادت اسعار النفط بنحو عشرة دولارات للبرميل عن السعر المستهدف للمنظمة وهو ٢١ دولارا للبرميل . مما يهدد باحياء صورة اوبيك القديمة كمنظمة جشعة ويدفع الغرب الى الاقلال من استهلاك نفطها .

وتريد الولايات المتحدة من المنظمة . ان تزيد انتاجها عن الحصص الحالية لتعويض نقص يبلغ نحو اربعة ملايين برميل في اليوم ، سببه توقف صادرات النفط العراقية والكويتية نتيجة العقوبات التي فرضتها الامم المتحدة .

وقال بوسنة لـ «رويتر» شارحا السبب الذي دعاه الى الاكتفاء بالدعوة الى اجراء مشاورات فقط في هذه المرحلة «انا رجل قانون . اتبع النظام الاساسي» لاوبيك . وقال ان هذه المشاورات قد تتحول الى مؤتمر . اذا وافقت الاغلبية على ذلك في الوقت الحاضر .

واضاف بوسنة في مقابلة مع «رويتر» . انه في تصريحات اخرى كان يعكس وجهة نظر الجزائر ولم يكن يتحدث بصفته رئيسا لاوبيك .

وقال بوسنة . ان الجزائر لم تعترض على عقد مؤتمر لجميع الاعضاء من حيث المبدا . ولكنها ترى ان هناك حاجة للاعداد له في جو غير مستقر ومشحون سياسيا حتى «يمكننا العمل بسهولة» .

ومضى يقول انه سيكون من الضروري على اوبيك زيادة العرض العالمي من النفط اذا حدث نقص حقيقي . وقال «نحن نعلم انه اذا حدث نقص حقيقي في النفط فان ذلك لن يفيد الاقتصاد العالمي الذي تشكل الجزائر جزءا منه» .

ولكنه قال ان اوبيك ينبغي ان تعمل بشكل جماعي وبالتنسيق مع الدول المستهلكة .

واستطرد بوسنة قائلا ان «اوبيك ليست وحدها» . وقال ايضا ان المنظمة لا تتحمل مسؤولية زيادة اسعار النفط الى ٣٠ دولارا للبرميل .

فيينا - ر

بيروت «الشرقية» تخرق الحصار الدولي على العراق

قال سائق شاحنة لبناني امس ، ان اغذية تصل الى بغداد بطريق البر من لبنان ، في خرق للعقوبات التي فرضتها الامم المتحدة على العراق .

وقال السائق الذي طلب عدم نشر اسمه ، ان الشاحنات تنقل اغذية مثل الارز والسكر من بيروت الشرقية المسيحية الى دمشق ، حيث يجري تغيير بيانات حمولتها لاظهار انها متجهة الى الاردن .

واضاف انه بمجرد وصول الشاحنات الى الاردن ، يجري تغيير تلك البيانات مرة اخرى بحيث تصبح جهة الوصول النهائية هي العراق .

وكان السائق يتحدث الى «رويتر» قبل ان يعبر معبر الرويشد على الحدود الشرقية للاردن الى العراق وكان ينقل شحنة من الرخام ولكنه قال انه نقل شحنة من الارز الى بغداد الاسبوع الماضي .

ولم يتمكن السائق من ذكر عدد الشحنات الغذائية التي نقلت الى العراق .

الرويشد - ر

حسب الفتى الذي اطلقه الرئيس العراقي

البريطانيون في بغداد بحالة جيدة ويتمتعون بقدر كبير من الحرية



الفتى البريطاني الان بارنيت يتلقى القبلات من والديه في لندن امس (رويتر)

وصل فتى بريطاني افرج عنه الرئيس العراقي صدام حسين الى لندن امس، وقال ان الاسرى البريطانيين الذين ظهروا في فيلم على شاشات تلفزيون بغداد محتجزون في شقق سكنية تابعة للجيش .

وقال الفتى الان بارنيت (١٥ عاما)، ان البريطانيين المحتجزين يعاملون معاملة حسنة. وكان بارنيت سافر بمفرده الى الهند عندما تقطعت السبل بطائرته اثناء توقفها في الكويت بسبب الغزو العراقي .

وقال بارنيت في مؤتمر صحافي عند وصوله الى مطار قرب لندن «كنا نحظى بقدر كبير من الحرية وكان العراقيون مهذبين تماما معنا» .

واوضح بارنيت ان البريطانيين المحتجزين الذين ظهروا في فيلم الفيديو الذي اذاعه تلفزيون بغداد، لم يعرفوا مقدما انهم سيتم تصويرهم .

وقد شجبت بريطانيا هذا الفيلم الذي اذاعته على الغرب شبكة تلفزيون كيبل نيوز الاميركية، ووصفته بانه «تمثيلية مقززة» .

واكد بارنيت، ان المحتجزين لديهم اسرة واجهزة راديو وتلفزيون في الشقق السكنية التي يقيمون فيها قرب بغداد .

واضاف «الناس الذين تركتهم ورائي في حالة طيبة جميعا... ولكنهم يتوقعون ان يستمر احتجازهم لعدة اسابيع او ربما لشهور» . ومضى يقول انه يحمل رسائل الى اقاربهم .

وقام طبيب بفحص بارنيت لدى وصوله الى مطار جاتويك، واعلن انه معاف .

لندن - ر

لندن احتجت بشدة على القرار

اليمن يطرد القنصل البريطاني لتورطه بنشاطات تجسسية

اعطى اليمن للقنصل العام البريطاني دوج جوردون امس مهلة ٤٨ ساعة لمغادرة عدن بعد ان ضبط يلتقط صورا لمصفاة تكرير نفط ومواقع عسكرية .

وقال متحدث رسمي يمني «لرويتر» ان الدبلوماسي تم القبض عليه امس الاول ومنح مهلة ٤٨ ساعة للمغادرة . وقالت مصادر مطلعة . ان جوردون شوهد وهو يلتقط صورا لمصفاة عدن لتكرير النفط ومواقع عسكرية لم تحددها ، من اعلى تل يشرف على مضيق باب المندب الاستراتيجي .

وكان وزير الخارجية البريطاني دوغلاس هيرد قد قال امس الاول ان ناقلة النفط العراقية عين زالة افرغت نفطا في عدن الاسبوع الماضي ، رغم الحظر التجاري الذي فرضته الامم المتحدة على العراق لغزوه الكويت .

ووصف هيرد تفريغ النفط بانه عمل غير مشروع بمقتضى قرار العقوبات الذي اصدرته الامم المتحدة .

وقال مسؤولون يمنيون . ان الناقلة عين زالة التي تحمل ٢٠٠٠٠ طن من النفط العراقي ، قد توقفت عن تفريغ شحنتها بعد خمس ساعات من رسوها في عدن صباح الثلاثاء الماضي .

● في لندن استدعت بريطانيا السفير اليمني امس للاحتجاج على طرد دوج جوردون قنصلها العام من عدن ، ونفت انه كان ضالعا في انشطة لا تتفق مع وضعه الدبلوماسي .

وقالت وزارة الخارجية البريطانية ، ان وزارة الخارجية اليمنية ابلغت السفير البريطاني مارك مارشال بامر الطرد الصادر ضد جوردون .

وافاد متحدث ان تعليمات صدرت الى مارشال (للاحتجاج بقوة) .

وقال المتحدث يقول القنصل العام انه لا هو ولا اي من افراد طاقمه قد اشتركوا في اية انشطة يمكن تفسيرها على انها لا تتفق مع وضعه .

واضاف ان الحكومة اليمنية لم تحدد نوع الانشطة التي اشارت اليها في امر الطرد .

واكد المتحدث ان جوردون كان يشاهد حركة الناقلات الداخلة الى ميناء عدن كما يفعل عديدون غيره ، وكانت السفن من الوضوح بحيث يمكن لاي مراقب ان يراها .

الدانمرك والمكسيك للمشاركة بقوة عسكرية

تظاهرة في العاصمة الاسبانية نددت بارسال قوات الى الخليج



المطاردة الاسبانية «كازادورا» تتزود بالوقود والمؤن في ميناء كارتاجينا قبل ابحارها الى الخليج (رويتر)

نظم نحو ١٥٠ شخصا ارتدى بعضهم اقنعة واقية من الغاز ، احتجاجا خارج وزارة الخارجية الاسبانية على قرار حكومة رئيس الوزراء الاسباني فيليب غونزاليس بارسال سفن حربية الى الخليج .

وهتف المتظاهرون ومعظمهم من الجماعات اليسارية فيليب ارسل ابنك ولوحوا بلافتات كتب عليها لا قوات الى الخليج .

وقد انتهك قرار غونزاليس بارسال سفن حربية الى الخليج ، تقليدا اسبانيا بعدم التدخل في الصراعات الدولية، ولكن معظم احزاب المعارضة ايدته .

في كوبنهاغن . اعلنت الدانمارك انها مستعدة ارسال سفن بحرية حربية وكذلك سفن تموين الى الخليج في اسرع وقت ممكن . وذلك اثر التصويت على القرار الاخير للامم المتحدة حول استخدام القوة لفرض احترام الحظر على العراق .

فقد راى وزير الخارجية الدانماركي ردا على سؤال وجهته اليه الاذاعة الوطنية . ان «الشروط باتت متوفرة لتشارك الدانمارك فعليا في عمل مشترك تحت رعاية الامم المتحدة، بعد ان تبنت الامم المتحدة قرارا تاريخيا فريدا لم يكن يمكن تصوره قبل بضعة اشهر، يسمح وللمرة الاولى لهذه المنظمة باحترام شرعتها حرفيا عبر اقران القول بالفعل على الارض» .

● في مكسيكو نقلت وكالة نوتيماكس الرسمية عن الرئيس المكسيكي كارلوس ساليناس قوله . ان المكسيك مستعدة للمشاركة في قوة متعددة الجنسيات في الخليج . اذا راى مجلس الامن ضرورة لذلك .

واضاف ساليناس ان المكسيك لن تتردد في المشاركة مع باقي العالم في ما يعتبره العالم عملا سليما .

ر - ا ف ب

الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين انشقت بين حواتمه وعبد ربه

اعلنت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين امس الاول . وقوع انشقاق في صفوفها تضمن تبادل الاتهامات العلنية بين اثنين من اكبر زعماء الجبهة .

وتحاول الجبهة . التي تتخذ من سوريا مقرا لها . منذ عدة اشهر اخفاء خلافاتها الداخلية . في الوقت الذي مال فيه ياسر عبد ربه نائب زعيم الجبهة الى الخط الاكثر اعتدالا لياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية .

الا ان مصادر منظمة التحرير قالت لـ «رويتر» . ان اي مظهر من مظاهر الوحدة داخل الجبهة قد زال بفعل ازمة الخليج . مما يعكس مدى التصدع في صفوف الفلسطينيين بشان تاييد الغزو العراقي للكويت .

ويقول انصار عبد ربه . ان نايف حواتمه زعيم الجبهة وثيق الصلة بالسياسات السورية المعارضة لعرفات .

وقال احد معاوني عبد ربه لـ «رويتر» . انه يرفض الانضمام الى تحالفات اقليمية وان وحدة منظمة التحرير هي اهم الاولويات .

وكانت منظمة التحرير قد تحفظت بشان قرار مؤتمر القمة العربي الطارىء في القاهرة ، الذي دعا الى الانسحاب غير المشروط للقوات العراقية من الكويت . وقالت المصادر ان عبد ربه سافر الى بغداد امس الاول ، بعد ان ندد بالموقف السوري الذي يستنكر الغزو العراقي للكويت .

وقال عبد ربه . ان اولئك الذين وافقوا على قرارات القمة العربية الطارئة . قدموا ذريعة شرعية للتدخل الاجنبي في الشؤون العربية .

وافادت مصادر المنظمة ، ان حواتمه الذي اغضبته سياسات عبد ربه احتجز اموالا لجماعته في تونس .

واتهم عبد ربه حواتمه باصدار امر باحتلال معسكرات الجبهة ومكاتبها في سوريا وطرد مؤيديه .

الا ان حواتمه قال ان نائبه يبحث عن ذريعة لخلق انشقاق في صفوف الجبهة التي تاسست عام ١٩٦٩ .

وقال انصار حواتمه في بيان ارسل لـ «رويتر» في قبرص . ان بعض الانفصاليين حاولوا في غضون الايام القليلة الماضية . الهجوم على المكتب الاعلامي للجبهة والمكتب العسكري ومكتب اخر باحد المخيمات الفلسطينية في دمشق . وقال البيان ان اعضاء بالجبهة يعملون في هذه المكاتب احبطوا هذه المحاولات .

واضاف البيان . ان المكتب السياسي ياسف لان عبد ربه يحاول ايجاد ستار سياسي لهذه الاعمال «الصبيانية» بعد احباطها . واكد عبد ربه في بيانه الذي صدر في تونس . ان تصرفات حواتمه اثرت على انصاره في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين حيث تتاجج الانتفاضة الفلسطينية منذ ما يقرب من ثلاثة اعوام .

نيقوسيا - ر

مقتل «متعاملان» مع الاحتلال في قطاع غزة والضفة الغربية

افادت مصادر فلسطينية . ان رجلا عربيا ضربه جمع من الناس حتى الموت . وان اخر قتل بالرصاص في الاراضي المحتلة امس الاول للاشتباه بانهما مرشدان للسلطات الاسرائيلية .

وقالت المصادر ، ان عشرات السكان في مخيم رفح للاجئين في قطاع غزة ساعدوا رجالا ملثمين في ضرب اشرف الغرابلي (٢٧ عاما) حتى الموت . وكان القتيل معروفا بتعاونه مع السلطات الاسرائيلية .

واشارت المصادر الى ان الغرابلي عاش خارج رفح تحت حماية الجيش نحو عام ، لكنه عاد امس الاول لزيارة عائلته ظانا على ما يبدو انه في مامن لانه مسلح بمسدس .

وفي نابلس بالضفة الغربية ، اطلق فلسطينيون الرصاص على رجل في اوائل العقد الثالث من العمر في راسه والقوا جثته في سوق المدينة . وبقيت الجثة مدة في الطريق دون ان يطلبها احد .

واضافت المصادر انه كان يساعد السلطات الاسرائيلية لكنهم قالوا انهم لا يستطيعون تحديد هويته .

وقالت متحدثة باسم الجيش . ان الشرطة والجيش يتحرون ملابسات الحادثين .

القدس المحتلة - ر

برنس جونسون كان في استقبالها

قوة الفصل الافريقية وصلت الى ميناء مونروفيا



قوة الفصل الافريقية في مرفا فريتاون في سيراليون قبل توجهها الى مونروفيا (رويتر)

اعلنت امس وكالة الانباء الغانية نقلا عن موفدها الخاص ، ان السفن التي تحمل قوة الفصل الافريقية التابعة للمجموعة الاقتصادية لدول غرب افريقيا ، رست مساء امس الاول في ميناء مونروفيا تحت حماية فصيل من المتمردين الليبيريين بقيادة برنس جونسون .

وقال صحافي من الوكالة الغانية ، ان برنس جونسون شخصيا كان في استقبال القوات (حوالى ٢٥٠٠ رجل من غامبيا وغانا وغينيا ونيجيريا وسيراليون) واعرب عن سعادته بوصولها .

واضاف المصدر نفسه ، ان متمردي الجبهة الوطنية الليبيرية بقيادة تشارلز تايلور حاولوا في وقت سابق من نهار امس الاول السيطرة على الميناء الا ان مقاتلي برنس جونسون تصدوا لهم .

مونروفيا - ا ف ب

احتجاجا على نقص السلع الاستهلاكية

اعمال عنف في مدينة سوفياتية حصيلتها عشرات الجرحى والمعتقلين

افادت وكالة انباء تاس امس، ان مشاغبين في مدينة تشيليابينسك السوفياتية ، حطموا سيارات وواجهات زجاجية لمتاجر وحاولوا اقتحام مكتب حكومي، في احتجاجات لثالث ليلة على التوالي على نقص الاغذية والتبغ وسلع اخرى .

وسار نحو ١٥٠٠ شخص الى مقر الحزب الشيوعي، في المدينة الواقعة في جبال الاورال في ساعة متاخرة من مساء امس الاول، وعقدوا اجتماعا طالبوا خلاله بزيادة امدادات الاغذية والسلع الاستهلاكية .

وقد القي القبض على اكثر من ١٠٠ شخص وجرح عشرات في اليومين الاولين لاحداث الشغب، وافادت تاس ان الرقمين ارتفعا الليلة الماضية قبل ان تتفرق الحشود اخيرا في ساعة مبكرة من صباح امس .

واضافت تاس ان المحتجين تجمعوا في منتصف ليلة امس الاول امام مقر الحزب الشيوعي في تشيليابينسك . وواجه مسؤولو الحزب والحكومة عاصفة من السباب عندما حاولوا القاء كلمات .

واشارت الوكالة الى ان المحتجين طالبوا بالافراج عن اولئك الذين اعتقلوا خلال احداث الشغب، وهي اسوا احداث عنف حتى الان في سلسلة اضطرابات اعلن عن وقوعها في انحاء مختلفة من الاتحاد السوفياتي فيما يتصل بنقص حاد في السجائر والسلع الاساسية .

ومن ناحية اخرى قالت صحيفة سوفيتسكايا روسيا امس، ان نحو ١٠٠٠ شخص يحتجون على نقص السكر، سدوا طريقا في مدينة فلاديمير شرقي موسكو مما اصاب وسط المدينة بالشلل .

واعلن رئيس الوزراء السوفياتي نيكولاي ريجكوف على شاشات التلفزيون السوفياتي مساء امس الاول، ان نقص التبغ مسؤولية حكومات الجمهوريات وليس مسؤولية الحكومة المركزية .

موسكو - ر